26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1909» 6 جماد أول 1441هـ - الموافق 2 يناير 2020م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

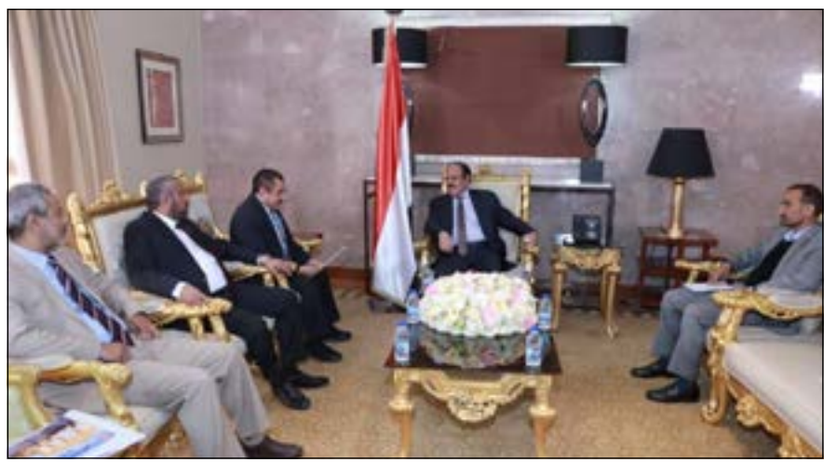


الأعمال الإرهابية للمليشيا الحوثية لن تزيد قواتنا المسلحة إلا إصراراً وثباتاً لمواصلة العمليات العسكرية حتى تحرير كامل تراب الوطن.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

التقى محافظ حجة وأجرى اتصالاً بمحافظ تعز

نائب الرئيس يشدد على رص الصفوف وتوحيد الجهود لاستكمال التحرير



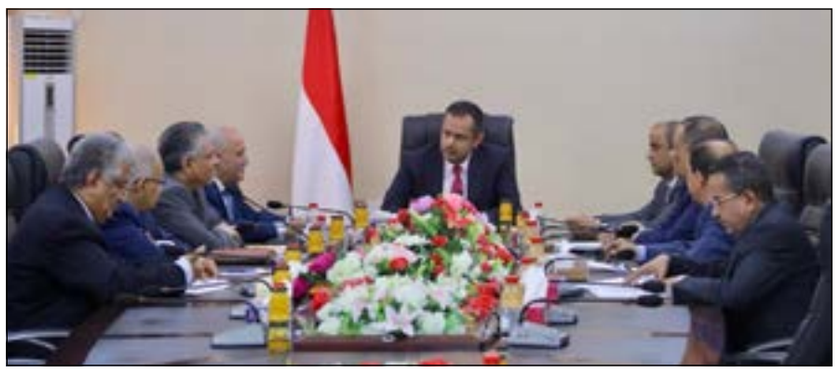
شدد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، خلال لقائه، أمس الأربعاء، محافظ محافظة حجة اللواء عبدالكريم السنيني، على بذل المزيد من الجهود ومضاعفة التنسيق الحكومي لتقديم الخدمات العلاجية والرعاية الصحية.. منوهاً إلى الآثار الصحية الكارثية التي تسبب بها الانقلاب وتعطيله للمؤسسات ما أدى إلى انتشار الأوبئة وتفاقم الأمراض.

وحث نائب الرئيس، في اتصاله بمحافظ تعز نبيل شمسان، على مضاعفة الجهود ورص الصفوف وتوحيد الكلمة خلف الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وبما يحقق استكمال تحرير المحافظة وتثبيت الأمن والاستقرار فيها وإعادتها إلى موقعها الطبيعي كمنطلق للثقافة والمدنية والسلام.

...تفاصيل صـ3

التقى لجنة معالجة قضايا الأراضي وترأس اجتماعاً للبنك المركزي في عدن

رئيس الوزراء: المس بالعملة الوطنية اعتداء غير مقبول على السيادة الوطنية



أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن المس بالعملة الوطنية هو اعتداء غير مقبول على السيادة الوطنية، وأن الحكومة وبتوجيهات من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لن تتخلى عن سيادة الدولة النقدية وستتخذ كل الإجراءات والخطوات اللازمة من أجل الحفاظ على الأمن القومي والمعيشي للمواطنين.

وقال رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك: "إن الحكومة حريصة على الحفاظ على استقلالية وحيادية البنك المركزي في أداء مهامه وواجباته بموجب القوانين والتشريعات النافذة وعدم إقحامه في التجاذبات والصراعات القائمة، نظرا لما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية وكارثية على حياة المواطنين المعيشية.

وأصدر رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أمس الأربعاء، قرارا بإعادة تشكيل اللجنة الوطنية

...صـ2

في تصريح لـ«26 سبتمبر»:

وزير الدفاع: 2020 سيشهد تطورات جديدة لاستكمال تحرير الوطن وبناء القوات المسلحة



قال وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي: "إن العام 2020م سيشهد تطورات جديدة في القوات المسلحة على المستوى الميداني والعملياتي والبناء والإعداد القتالي والمعنوي وفق الخطط المرسومة التي تشمل البرامج والأنشطة المختلفة، وفي جهود استكمال إعادة بناء القوات المسلحة واستعادة مؤسساتها".

وأكد الفريق المقدشي في تصريح خاص لـ«26سبتمبر» أن العام الحالي سيكون عام النصر والبناء واستكمال معركة الكفاح الوطني لتحرير ما تبقى من تراب الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة واستعادة الشرعية ومؤسسات الدولة وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في استعادة أمنه واستقراره والانتقال لبناء دولته ومستقبله.

مُضيفاً: أن جهود التحرير والبناء ستتضاعف خلال المرحلة القادمة نحو الأفضل لتعزيز ما تحقق خلال الفترة الماضية من انجازات ومكاسب.

ونقل وزير الدفاع لجميع منتسبي القوات المسلحة في مختلف المواقع والميادين تحايا فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، ودولة رئيس مجلس الوزراء المهندس معين عبدالملك، وهنأهم بالعام الجديد مؤكداً اهتمام القيادة والحكومة بدعم ورعاية مؤسسة الوطن الدفاعية التي تخوض معركة الوطن ضد المليشيا المتمردة والجماعات الارهابية والمشاريع الفوضوية..

وأضاف الفريق المقدشي أن قيادة وزارة الدفاع تضع على رأس أولوياتها الاهتمام بالمقاتلين وجميع منتسبي القوات المسلحة مادياً ومعنوياً وتوفير الاحتياجات والإمكانات اللازمة للمعركة بدءاً من العمل على انتظام صرف المرتبات في جميع المناطق والمحاور والوحدات والهيئات والدوائر.. موضحاً أن التواصل مع القيادة العليا والحكومة مستمر لمتابعة صرف المرتبات والعمل على معالجة مشكلات تأخير المرتبات.

وأشاد وزير الدفاع ببطولات وثبات أبطال القوات المسلحة المرابطين في مختلف المواقع والميادين للذود عن الثورة والجمهورية والمكتسبات الوطنية،

...صـ2

المفتش العام للقوات المسلحة اللواء ركن عادل القميري لـ«26 سبتمبر»:

القوات المسلحة باتت أكثر منعة وصلابة



قال المفتش العام للقوات المسلحة اللواء ركن عادل القميري: إن العام الميلادي الجديد يحل والقوات المسلحة المنتشرة في ربوع الوطن والمرابطين في سهوله وجباله وفي شواطئه وجزره ما زالت تتحمل من المهام والمسؤوليات الوطنية الجسيمة التي تقع على عاتقها للدفاع عن الوطن.

وأكد اللواء القميري في تصريح خاص لـ صحيفة «26 سبتمبر» أن الجيش أصبح أكثر منعة وصلابة، ولن يسمح لأية قوة مهما كانت المساس بذرة من تراب الوطن الغالي، أو العبث بمقدرات ومكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة والديموقراطية والشرعية الدستورية، أو النيل من أمن الوطن واستقراره وسكينته العامة.

وهنأ منتسبي المؤسسة العسكرية بمناسبة العام الجديد، متمنياً أن يكون عام انتصار على مليشيا الحوثي الانقلابية، واستعادة الدولة، وعودة كل المؤسسات المدنية والعسكرية.

مشيداً بتضحيات قادة وأبطال القوات المسلحة التي أصبحت أنموذجاً للشجاعة والبطولة على الرغم من صعوبة المرحلة وتعقيداتها.. مؤكداً أن نجاحاتها نابعة من حكمة القيادة السياسية والعسكرية الشجاعة التي اتسمت برحابة الصدر، وبعد النظر، وحسن التعاطي مع كل الأحداث والمستجدات.

ناطق القوات المسلحة لـ«26 سبتمبر»:

قواتنا المسلحة حقّقت إنجازات عظيمة وسنشهد تطورات قادمة



أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد عبده مجلي أن العام 2020م سيشهد تطوراً إيجابياً في استكمال معركة تحرير ما تبقى من أرض تراب الوطن من المليشيات الحوثية المتمردة واستعادة الشرعية ومؤسسات الدولة والعمل على المضي نحو استكمال بناء المؤسسة العسكرية على أسس علمية حديثة وعقيدة وطنية سليمة.

وأضاف العميد مجلي في تصريح خاص لـ"٢٦سبتمبر" أن العام الحالي سيشهد انتقالات في الخطط التكتيكية والاستراتيجية التي ستنعكس إيجابياً على الجانب التدريبي والعملياتي والقتالي والمعنوي.

مشيراً أن العام 2109م كان حافلاً بالانتصارات الكبيرة التي حققها أبطال القوات المسلحة أبرزها استكمال تحرير محافظة شبوة وتحرير مناطق واسعة في محافظات الجوف والضالع وصعدة وحجة وتعز والبيضاء والحديدة وصنعاء وصرواح ولحج.. كما شهد العام المنصرم تقدماً نوعيًا في الجوانب التدريبية والتأهيلية وتخريج عدد من الدورات المتميزة لقواتنا المسلحة، إضافة إلى تطور في الجانب المعنوي والإعلامي من خلال اتخاذ بعض الخطوات لتوحيد الخطاب الإعلامي وإيجاد القاعدة

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

2020 عام الانتصار لليمن وشعبها



بقلم الدكتور/
معين عبدالملك
رئيس مجلس الوزراء

يحل علينا العام الجديد 2020م، ونحن ندرك الهموم وفيض الأسئلة التي تحاصر شعبنا اليمني الأبي والشجاع حول اليوم والغد، وقد طال أمد المعاناة على مختلف المستويات جراء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً، وبات كل ما يعني المواطن هو تبصر نور في نهاية النفق.

الأكيد أننا نقبل على السنة الجديدة مع إدراكنا العميق أن مشكلاتنا ما زال معظمها دون حل، لكن الأكيد أيضاً أننا مع إقبالنا على العام الجديد بالأمل والعزيمة اللازمين يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن مصلحتنا الوطنية تكمن في التمسك بوحدة الصف الوطني، واستمرار الالتفاف خلف القيادة الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وتحالف دعم الشرعية بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية، لتتويج نضالنا وكفاحنا بالانتصار للوطن والمواطن، وما اتفاق الرياض إلا محطة أخرى ونقطة تحول باتجاه تفعيل مؤسسات الدولة من أجل تطبيع الأوضاع، وتقديم الخدمات للمواطن، وتسريع إنجاز الهدف الأسمى باستكمال إنهاء الانقلاب.

نتطلع بثقة إلى أن يكون العام 2020م هو عام الانتصار الكبير لليمن وشعبها باستكمال إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة، وبالطريقة التي تستجيب لها مليشيا الانقلاب الحوثية إما سلماً أو حرباً، وكذا طي صفحة الاختلالات الأمنية والخدمية التي سادت خلال الفترة الماضية في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، بموجب اتفاق الرياض الذي سيكون صفحة جديدة تتطلب الصدق وحسن النوايا من الجميع في التنفيذ لتعزيز تماسك ووحدة الصف الوطني للقضاء على العدو المشترك الذي يهدد كينونة وعروبة وهوية اليمن.

إن الحكومة تدرك عمق وجسامة التحديات؛ لكنها مع ذلك ماضية وبقوة لمعالجتها والتعامل معها بمسؤولية ووفق مبدأ الأولويات، ودعوني أكون متفائلاً بناء على المعطيات القائمة بأن القادم سيكون أجمل، فقدرنا ومسؤوليتنا تحتم علينا في هذه المرحلة الصعبة، وبالرغم من كل التعقيدات أن نضع استكمال استعادة الدولة، وهزيمة الانقلاب وخدمة المواطن على رأس أولوياتنا وواجباتنا، فقد عانى شعبنا بما فيه الكفاية، وحان الوقت لتتكاتف جميع الجهود الرسمية والحزبية والشعبية لإنجاز هذه المهام، وتتوحد الجهود لتحسين مستوى الحياة والمعيشة اليومية في جميع الجوانب.

والحكومة وهي تنهض بمسؤولياتها في إيجاد حلول لمختلف التحديات؛ فإنها في الوقت نفسه لا تدّعي أن لديها منفردة حلولاً جاهزة وسحرية لحلها، ولن تنزلق إلى إعطاء وعود لن تستطيع الوفاء بها، وتعول كثيراً على الدعم الرسمي والحزبي والشعبي في إسناد جهودها وتنفيذ مشاريعها وخططها الموضوعة للتعاطي مع مجمل التحديات الموضوعية والمفتعلة.

إن عنوان المرحلة الحالية لعمل الحكومة، وبدعم من الأشقاء في السعودية وشركاء اليمن في التنمية من الدول والمنظمات المانحة سيكون مصلحة وخدمة المواطن في المقام الأول، ومواصلة محاربة جميع أنواع الفساد المالي والإداري والترهل الإداري، وستكون الحكومة حاسمة في هذا الأمر وبكل تجرد، وبما يراعي المصلحة الوطنية فقط، وبعيداً عن أي اعتبارات أخرى.

والشعب اليمني الذي يدفع الغالي والنفيس من أجل أن ينعم بالاستقرار؛ قد ذاق مرارة كل التجارب الماضية،

...صـ2

مدير فرع البنك المركزي بمحافظة مأرب لـ«26 سبتمبر»:

اتخذنا اجراءات عملية والبنك بيده خيارات رادعة



أكد مدير فرع البنك المركزي في محافظة مأرب جمال الكامل ان البنك اتخذ العديد من الإجراءات والحلول مع الصرافين، منها إشراف البنك المركزي على قيمة وإرادات الغاز، وتحويلها عبر شركات صرافة معروفة يتم التنسيق مع البنك المركزي، وكذلك منع خروج أي عملة من المحافظة، سواء من القديم أو الجديد إلى خارجها إلا بتصريح رسمي من فرع البنك المركزي، وتعميم ذلك عبر الأجهزة الأمنية والعسكرية على مختلف النقاط، وكذلك أوقفنا كافة الحوالات الصادرة بالعملة الأجنبية بهدف تعزيز العملة الوطنية، وللحد من المضاربة بالعملة الأجنبية. والقرار الفصل هو لدى المركز الرئيسي للبنك في عدن.

...تفاصيل صـ15

رئيس اللجنة الطبية العسكرية لـ«26 سبتمبر»:

إعلان المالية تحويل مخصصات الجرحى غير صحيحة



قال رئيس اللجنة الطبية العسكرية د. شوقي حسين الحائطي أن إعلان وزارة المالية بتحويل مخصصات علاج جرحى الجيش الوطني في الخارج، غير صحيح. مؤكداً أن الوزارة لم تحول سوى مليار ريال يمني.

واضاف د. الحائطي أن وزارة الصحة لم تتدخل في علاج جرحى الجيش الوطني.

قيادات حوثية متورطة في تهريب الآثار وتجريف الموروث الحضاري

..... ص 11

صنعاء على جمر



تعيش العاصمة صنعاء- وما زالت- منذ أسبوعين إضرابات مفتوحة لملاك المحال التجارية وشبكات الإنترنت المحلية رفضاً لمليشيا الحوثي وإجراءاتها الرامية لتدمير الاقتصاد الوطني من خلال منع تداول العملة الوطنية ومضاعفة نهبها وإتاواتها على التجار، الأمر الذي أدى الى شل الحركة، وانعكس ذلك سلباً على حياة المواطنين.

هذه العوامل الباعثة للحراك الشعبي، أصابت مليشيا الحوثي بالرعب والخوف، حتى سارعت لمواجهته بتقنين الإنترنت، وحجب أكثر وسائل التواصل الاجتماعي، خوفاً من توسع الاحتجاجات الشعبية فيها.

ومن خلال تحركات مليشيا الحوثي التي تسعى دائماً إلى حجب المعلومة وفرض التعتيم الإعلامي متمثلاً بتحجيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وضمان عدم تفاعل اليمنيين لما يمارسونه من انتهاكات، إضافة إلى تخوفها من توسع الحراك الشعبي وضرب سمعتها لدى المجتمع الدولي الذي تسعى دائماً لخلق صورة لدى الرأي العام العالمي عن إحكام قبضتها الأمنية وخضوع المجتمع بغرض الحصول على مكاسب سياسية.

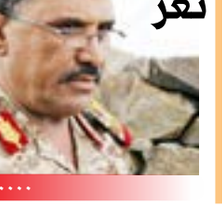
"26سبتمبر" تكشف ما يجري في العاصمة صنعاء من احتقان شعبي متزايد، بدأ بالتحول إلى بوادر انتفاضة شعبية ضد مليشيا الحوثي الانقلابية.

...تفاصيل صـ13

داخل العدد

اللواء الذيباني يروي تفاصيل 34 عاماً من الخدمة العسكرية

..... ص 5

اللواء بحيبح: أعيننا على صنعاء ونأمل انتظام صرف مرتبات الجيش

..... ص 7

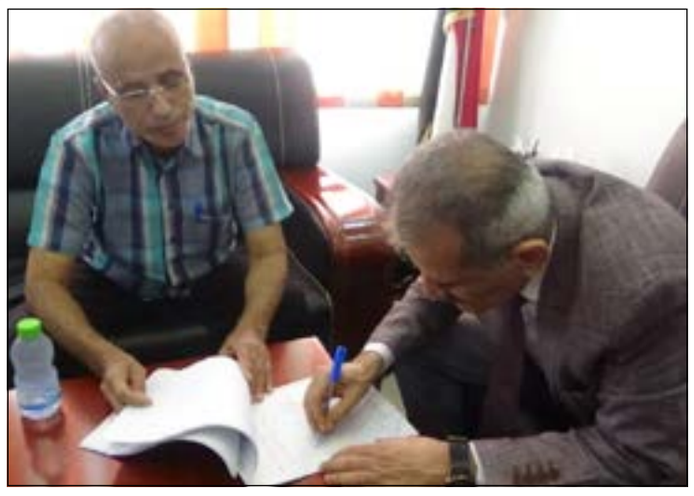
قائد المنطقة الخامسة: الجيش يبنى وفق أسس وطنية خالصة

..... ص 6

قائد محور تعز: لن نفرط بذرة من تراب تعز

..... ص 6

وزير التربية يوقع على اتفاقيتين في مجال التغذية المدرسية وحماية الطفولة



وقع وزير التربيـــة والعليم الدكتور عبدالله لملس، الثلاثاء، بعدن مع منظمة رعاية الاطفال اتفاقيتين لمشروعـــين تابعين للوزارة في مجال التغذية المدرسية وحماية الأطفال.

تتضمـــن الاتفاقيـــة الاولى تنفيذ مشروع اســـتمرار التعليم في حالات الطوارئ وحماية الأطفال والتغذية، من الفترة يوليو 2019م- مايو 2020م بمديريـــات (تبن، طور الباحة، المضاربة) بمحافظة لحج.

ويهدف المشروع الى تعزيـــز قدرة الاطفال اليمنيين المتأثرين بالنزاعات، وأولياء أمورهم عـــلى الصمـــود والرفاهية من خـــلال زيادة فرص الحصول على خدمات التعليم والصحة والحماية الجيدة ذات الصلة والمتكاملة، بمبلغ وقدره مليون و250 الـــف دولار، بتمويل من وزارة الشؤون الخارجية النرويجية.

ويستهدف المشروع أكثر من 14 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين -6 15سنة ، في 12 مدرسة رســـمية و300 معلم و120 أعضاء مجالس اولياء الأمور.

وتتضمن الاتفاقية الثانية، على مشروع الحد من العوائق التي تحـــول دون توفير خدمات التعليم الوقائي للأطفال المتضررين من النزاع في اليمن بمحافظتي عدن ولحج.

حيـــث يهدف المشروع الى تحســـين وصول الفتيـــات والفتيـــان المتأثريـــن بالنزاعات واســـتبقائهم في خدمات الحمايـــة والتعليم المتكاملـــة التـــي تدعم الرفاهية وتحســـين النتائج التعليميـــة، بمبلغ مليونين و500 ألف يورو، بتمويل من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات. ويســـتهدف المشروع 24 طفلا تتراوح أعمارهم بين -6 17عاما، في 17 مدرسة رســـمية ومخيما ، و515 معلما وغيرهم من موظفي التعليم.

مركزي مأرب يحدد عمولات الحوالات المالية وعقوبات مشددة على المخالفين

وقـــع في فرع البنـــك المركـــزي اليمني بمحافظة مأرب، أمـــس الأربعاء، محضراً مشـــتركاً بين البنك وشركات ومؤسسات الصرافـــة، لتحديد قيمـــة العمولات على حوالات المواطنين الصـــادرة من المحافظة الى المحافظـــات الأخرى، بعد أن شـــهدت الأيام الماضيـــة زيادة كبيرة لقيمة عمولات الحوالات.

وتضمن المحـــضر الذي جرى توقيعه، في ختام اللقاء الموسع الذي ترأسه مدير عام فرع البنك المركزي جمال الكامل، آلية سد الفجوة بين الحوالات الصادرة والواردة من والى المحافظة، وبنود عقوبات المخالفة لما تم الاتفاق عليه في المحضر، حيث حددت قيمة العمولات وفقا لسقوف مالية محددة على المبالغ المالية المحولة تشمل خمسمائة ريال عمولة على كل خمسين ألف ريال، وألف ريال عمولة على كل مائة ألف ريال، وثلاثة آلاف ريال على كل خمسمائة ألف ريال، وخمسة آلاف ريال عمولة على كل مليون ريال حوالة.



وأقر المحضر الذي يبدأ العمل فيه من اليوم الخميس، آلية تنظيم سد الفجوة المالية من خلال حصر الحوالات الصادرة والواردة في شبكات الصرافة المعتمدة في المحافظة وهي (الحزمي، الامتياز، الأكوع، المريسي) ورفع شركات ومؤسســـات الصرافة بالمحافظة بتقريـــر يومي عـــن الحـــوالات الصادرة والـــواردة، وعمليات بيـــع وشراء العملة وأسعار المصارفة إلى جانب النزول المفاجئ الأسبوعي للتفتيش من قبل رقابة البنك على الصرافين للتأكد من الالتـــزام بالتعليمات وأســـعار المصارفة المعتمدة من قبل البنك المركزي.

وحددت عقوبة المخالفات بغرامة نصف مليون ريال عـــلى أول مخالفـــة تضبط، وتضاعف إلى مليون ريال في المرة الثانية، وفي المخالفة الثالثة يجري إغلاق منشأة الصرافة المخالفة وسحب ترخيصها.

تقرير حقوقي يوثق 10 آلاف انتهاك في الضالع ارتكبتها المليشيا خلال أربعة أعوام

أعلنت الشـــبكة اليمنيـــة للحقوق والحريات عن رصدها نحو (10509) انتهاكات في محافظة الضالع ارتكبتها المليشيا الحوثية المدعومة ايرانياً خلال الفترة من 8 أغسطس 2015 ، وحتى 10 ديسمبر من العام الجاري.

وقالت الشبكة في تقرير لها أطلقته، الاثنين الفائـــت، "أن فريقها الميداني استطاع رصد (453) حالة قتل طالت المدنيين بينهم (23) امرأة، و(17) طفلاً توزعت على مديرية دمت وجبن ومنطقة مريس والفاخر ومديرية قعطبة".

ووثق الفريـــق (1624) حالة إصابة بينهم (62) حالة إصابة أطفال، و(42) حالة إصابة نساء، ورصد (1032) حالة اعتقال تعسفي طالت المدنيين تم الافراج عن (788) وبقي في ســـجون مليشيا الحوثي الانقلابية (244)، وسجل الفريق أيضاً (25) حالة تعذيب وسوء معاملة للمعتقلين.

كما رصد الفريـــق الميداني (2015) انتهاكاً بحـــق الممتلكات الخاصة منها (27) حالة تفجير منـــازل، و (312) حالـــة اقتحام وتفتيـــش، و (2) حالة حرق بمـــادة البنزيـــن و (202) حالة اقتحـــام ونهـــب، و (178) حالة نهب واحتلال، و(548) حالة تدمير جزئي، و (12) حالة قصف نتح عنه حريق، و (148) حالة قصف نتج عنه تدمير كلي، و (563) حالة قصف ونهب واحتلال، بإضافة إلى تفجير(3) جســـور عامة وإغلاق (20) مقرا لمنظمات وجمعيات خيرية، و(363) حالـــة انتهاك ونهب طالت الممتلكات الخاصة للمدنيين منها (216) حالة نهب أثـــاث المنازل، و(7) حالات نهب ســـيارات مختلفة الأنواع، و(2)حالتين نهب ومصادرة شاحنات، و(6) حالات مصادرة دراجات نارية، و (132)حالة نهب محلات تجارية.

ووثق فريق الرصـــد الميداني (4800 أسرة) حالة تهجير قسري و(9) حالات إغلاق مدارس تعليمية وتعطيل الدراسة وتحويلهـــا إلى مراكز إيـــواء للنازحين والمشردين.

وأشـــارت الشـــبكة الى أن المليشيا الحوثية حولـــت (2) مدارس إلى ثكنات عسكرية للمليشيا الحوثية وإغلاق (4) مدارس أهلية أخرى، وســـجل الفريق تجنيد المليشيا الحوثية لـــ (200) طفل وزجت بهم في جبهات القتال.

وفيما يخص انتهاكات حرية الفكر دور العبـــادة فقد وثـــق الفريق (13) حالة انتهاك منها (2) حالتا احتلال دار القرآن والعلوم الشرعية بدمت وتحويله إلى ســـجن وثكنة عســـكرية للمليشيا بالإضافـــة إلى احتلال دار عفراء للبنات و(5) حالات اعتقال خطباء و(6) حالات فرض أئمة وخطباء من عناصر مليشيا الحوثي.

كما رصد الفريق (9) نقاط تفتيش عسكرية اســـتحدثتها مليشيا الحوثي على جميع مداخل ومخارج مديرات دمت وجبن وقعطبة.



خلال ترؤسه اجتماعاً للمكتب التنفيذي

محافظ تعز: هناك قصور وتلاعب في الجوانب الإيرادية والمالية مخالفة للقانون



قـــال محافـــظ تعـــز نبيل شمســـان: "أن هناك قصورا وتلاعبا في الجوانـــب الإيرادية والماليـــة بعيدا عـــن القانون أو اعتماد مخطط اســـتخدام والاستفادة من الموارد الشحيحة في مدينة لا تزال تشـــهد حربا مفتوحة، ويجب الاستفادة من الامكانيـــات المتاحة في مكانها الصحيح وتنفيذ الاولويات التي تخدم المواطـــن وفي مقدمتها الأمـــن وتثبيـــت الاســـتقرار وتطبيع الحياة العامة والقضاء عـــلى الاختلالات التي تشـــكل هدرا للمـــوارد بطرق مخالفة للقانون".

جاء ذلـــك خلال ترؤســـه اجتماعاً للمكتـــب التنفيذي، أمس الأربعاء، بحضور وكلاء المحافظـــة ومـــدراء المكاتب التنفيذية، لتقييم الأداء الإداري والمالي للعام المـــاضي 2019م والخطـــط المســـتقبلية للعام الجديد 2020م.

وأكد محافظ تعز، أن تقييم وتيرة العمـــل يعتمد على حجم الإنجـــاز ومـــؤشرات الإنجاز تبدو متدنيـــة لأن المواطن لابد أن يلمـــس الخدمات في جوانب الأمـــن والنظافـــة والصحة والتعليم والطـــرق. مؤكداً أن مؤشرات الأداء الخدمي لا يرقى الى المستوى المطلوب وعليه يجب بذل جهود استثنائية للتغلب على مخرجات الحـــرب ومعاناتها الكبيرة.

وشدد شمسان، على العمل وفق خطط تشرف عليها أجهزة الرقابة والمحاســـبة ولا مجال للعشـــوائية والارتجال التي لا تؤدي الى فائـــدة أو منجز يذكر وعلى الجميع أن يكونوا على قدر المسؤولية والتضحية والمعاناة التـــي تتكبدها تعز في ســـبيل الانتقال للدولة المدنية الاتحادية.

وقـــال: "نريـــد أن نكـــون قريبين من احتياجات المواطن ونخفف معاناته وذلك لا يأتي الا بالجد والوقوف على مكامن القصور ووضع الخطط لتلافي الاختـــلالات وترشـــيد الانفاق والشفافية والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة ومحاســـبة المقصرين والفاسدين والرفع بهم الى النيابة العامة، لأن أبناء المحافظة لم يضحوا ويتكبدوا هذه المعاناة لأكثر من 5 أعوام من أجل اســـتبدال الفاسدين والعابثـــين بحيـــاة النـــاس وممتلكاتهم العامة والخاصة".

وأضـــاف "إن التلاعـــب والممارســـات الخاطئـــة لن تســـتمر ونحن على بوابة عام جديد ،حيث سيتم تشكيل فريق لتقييـــم أداء المكاتب التنفيذية والنتائج التـــي تمخضت عنها ومراجعة كل التقارير بدقة من قبل أجهزة الرقابة والمحاسبة والمكاتب المختصة في الجوانب المالية والادارية مؤكدا ان ذلك يتزامـــن مع تفعيـــل الجانب الاعلامي بما يخدم احتياجات المحافظة مـــن توحيد الصف والابتعاد عن المناكفات وتوجيه وترشـــيد الخطـــاب الاعلامي لخدمـــة احتياجـــات أبنـــاء المحافظة بدلا من خلق مناخات للعداء والفعـــل ورد الفعل".. مشيدا بذات السياق باتفاقات الاحزاب وتكريـــس جهودها لخدمـــة المحافظـــة قائلا: لن يقف معنا أحد إذا خذلنا أنفسنا وعملنا على استغلال الظروف الاســـتثنائية لخدمة المصالح الخاصـــة دون تقدير للأهداف التي قاوم أبناء هذه المحافظة الباســـلة من أجلها والمتمثلة بالمدنية والديمقراطية والثقافة والعدالة والدولة الاتحادية.

محافظ الجوف يترأس اجتماعاً للجنة الأمنية



تـــرأس محافـــظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي، أمس الأربعاء، اجتماعاً للجنة الأمنية بالمحافظة، لمناقشـــة الأوضاع الأمنية وتحســـين الأداء الأمني وتطويره.

ودعـــت اللجنـــة الأمنية، في الاجتمـــاع بحضـــور مدير عام شرطة المحافظة العميد مراد ابو حاتم، أبنـــاء المحافظة الى رص الصفوف والتعاون مع الأجهزة الأمنية والعسكرية للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة.. مثمنة الأدوار البطولية لأبناء المحافظة.

القديمي يشيد بدور خفر السواحل في الحد من تهريب السلاح

اطلع وكيـــل محافظة الحديدة وليد القديمي، على جاهزية قطاع خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر استعداداً لتولي مهام تأمين موانئ الحديدة بموجب اتفاق السويد.

وأشـــاد القديمي بدور قوات خفر السواحل في الحد من تهريب السلاح لمليشيا الحوثي الانقلابية عبر ســـواحل الحديدة وموانئها التـــي يســـتغلها الانقلابيـــون لاستكمال تدمير الوطن وزعزعة أمنه واستقراره.

... تتمات ...

رئيس الوزراء

لمكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب.

وقضى قرار رئيس الوزراء، بإعادة تشكيل اللجنة برئاسة أحمد أحمد غالب، وممثل البنك المركزي اليمني، حسين عبدالرحمن المحضار، نائبـــا لرئيس اللجنـــة، والتي تضم 17 عضوا يمثلـــون جميع الوزارات والمؤسسات والمصالح والهيئات الحكومية ذات العلاقة، إضافة إلى ممثلين عن جمعية البنوك والاتحاد العام للغـــرف التجارية والصناعية.

وفي ســـياق آخر وجه رئيـــس الوزراء، الوزارات والجهات ذات العلاقة بالتنسيق مع الســـلطات المحلية المعنية، بالتعاون الكامل مع لجنة نظـــر ومعالجة قضايا الأراضي في المحافظـــات الجنوبية، وذلك لاستئناف عملها، واستكمال المهام المسندة اليها بموجب قرار تشـــكيلها من رئيس الجمهورية.

وزير الدفاع:2020 سيشهد

يبذلـــون الدمـــاء الزكية ويرســـمون التضحيات الخالدة.. مؤكداً أن مؤسســـة الوطـــن الدفاعية بقيـــادة فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، ستظل على العهد الذي قطعته على نفســـها ولن تحيد عن القيام بواجباتها الدستورية والوطنية حتى تحقيق كامل الأهداف المنشودة وتحرير الشعب اليمني من جحيم الظلم والمعانـــاة التي خلفتها مليشيا الحوثي.

وعبّر الفريق المقدشي عن التقدير والشكر لجهود ومواقف الأشقاء في المملكة العربية الســـعودية ودول تحالف دعم الشرعية إلى جانب الشعب اليمني لاستعادة دولته وصد المشـــاريع الإيرانية المُتربصة باليمن والمنطقة.

قواتنا المسلحة

المادية اللازمة لتفعيل الاعلام في قواتنا المسلحة.

وقال الناطق الرســـمي إن العام الحالي سيشهد نقلات جديدة في جانب استعادة مؤسسات القوات المســـلحة واستكمال الهيـــاكل التنظيمية ودمج التشـــكيلات والوحدات، وكذلك إقامة الدورات والأنشطة والفعاليات العسكرية بأنواعها.

وأشاد العميد مجلي بجهود المقاتلين في ميادين القتال التي صنعوا النصر بدمائهم الزكية وإرادتهم القوية وكبد المليشـــيات الحوثية المتمردة الخسائر الكبيرة في الأرواح والمعدات.. مضيفاً: أنه ســـيتم الاهتمام بالمقاتلين في كل الجوانب المادية والمعنوية والعمل على انتظام المرتبات، وأن هناك عملاً ومتابعة حثيثة تبذلها قيادة وزارة الدفاع ورئاســـة الأركان العامة بقيادة الفريق الركن محمد علي المقدشي، وزير الدفاع، في متابعة الحكومة للعمل على انتظام المرتبات بحسب توجيهات فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية القائد الأعـــلى للقوات المســـلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر.

واعتبر الناطق الرسمي أن العام 2020م سيكون عام النصر وخلاص الشعب اليمني من مليشيات الحوثي المتمردة التي ترتكب بحقه كل أشكال الانتهاكات والجرائم.

وشكر الناطق الرسمي جهود التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشـــقيقية في تقديم الدعم اللوجســـتي لقواتنا المسلحة والتي أثمرت انتصاراتها في الميادين والجبهات القتالية.

2020 عام الانتصار

وأدرك جيداً وعرف أن الدولة هي الضامن والحامي الوحيد والمؤتمن، وكل ما عداها خراب وفوضى وتراجع.

وهي مناســـبة أن أوجه من هنا التحية والعرفان لأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشـــعبية، ونؤكـــد لهـــم أن همومهم ومعاناتهم هي محـــل اهتمام الحكومة، ولن تتوانى في إيجاد الحلول المســـتدامة لها بمـــا في ذلك انتظـــام صرف المرتبات، والوفاء لأسر الشـــهداء ورعاية الجرحى، وســـتظل تضحياتهم قناديل مضيئة تنير ســـماء الوطن ودروبه، وتحفز على المزيد من العطاء والبـــذل، لتحقيق كافة الآمال والتطلعـــات حتى القضـــاء على كابوس الانقلاب، والانطـــلاق نحو البناء والتنمية والإعمار.

اعلانات فقدان

- يعلـــن عبد الباري حســـن ســـالم حبوشان عن فقدان محفظة بداخلها بطاقته الشخصية وإقامة سعودية ورخصة ســـعودية وبطاقة صراف وشريحة ســـعودية، وكـــذا بطاقة شخصية باسم/ مبارك صالح محمد فرج، فعلى من وجدها الاتصال على الأرقـــام التاليـــة: (715132211-711066572-717346380).
- يعلـــن صفـــوان عبد الملـــك أحمد المنيفي عن فقدان جواز ســـفر رقم 06325042 فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن عبد العزيز قائد علي عبد الله عن فقدان جواز سفر رقم 06474895 فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.

اعـــلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ محمد يوسف سلطان صالح بدعوى عمالية في مواجهة المدعى عليه/ عبده غالب محمد صغير، فعلى المدعى عليه الحضور إلى محكمة مارب الابتدائية يوم الأحد الموافق/2020/1/26م للرد على الدعوى خلال شهر من تاريخ الاعلان، مالم ستضطر المحكمة باتخاذ اللازم قانونيا في مواجهته.

اعـــلان قضائي

بناءً على قرار محكمة مارب الابتدائية والمتضمن النشر عن المتهم/ كامل محمد قايد المجيدي في القضية رقم 181 لسنة 2019م غ. ج بواقعة تشهير، بأن عليه المثول أمام محكمة مارب الابتدائية خلال شهر من تاريخ الإعلان، ما لم سيتم محاكمته طبقا لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فارا من وجه العدالة.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: منصور احمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

مستشار مدير التحرير: محمد شعب
السكرتير الفني: عارف السامعي

سكرتيرو التحرير:
عبده النويدي | محمد الحريبي
أحمد عفيف

المديـــر الفني: عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

26 سبتمبر
الخميس العدد «1909» 6 جماد أول 1441هـ
الموافق 2 يناير 2020م

التقى محافظ حجة وأجرى اتصالاً بمحافظ تعز

نائب الرئيس يشدد على رص الصفوف وتوحيد الجهود لاستكمال التحرير

شدد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، على بذل المزيد من الجهود ومضاعفة التنسيق الحكومي لتقديم الخدمات العلاجية والرعاية الصحية.. منوهاً إلى الآثار الصحية الكارثية التي تسبب بها الانقلاب وتعطيله للمؤسسات ما أدى إلى انتشار الأوبئة وتفاقم الأمراض.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس الأربعاء، محافظ محافظة حجة اللواء عبدالكريم السنيني للاطلاع على المشاريع الصحية والأوضاع الخدمية في المناطق المحررة في المحافظة.

وناقش اللقاء الذي حضره، وكيل وزارة الصحة الدكتور شوقي الشرجبي، المشاريع الصحية في المديريات المحررة بالمحافظة، مؤكداً على الأهمية القصوى التي توليها قيادة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية بالقطاع الصحي وإنشاء وإعادة تأهيل المرافق الصحية ورفدها بالكوادر والمستلزمات؛ ليتسنى لها تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين.

حضر اللقاء وكيل محافظة حجة ناصر دعقين.

إلى ذلك اطلع نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، في اتصال هاتفي بمحافظ محافظة تعز نبيل عبده شمسان، على الأوضاع والمستجدات في المحافظة، وجهود استكمال التحرير وأولوية توفير الخدمات في المناطق المحررة تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية.

وحث نائب الرئيس على مضاعفة الجهود ورص الصفوف وتوحيد الكلمة خلف الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وبما يحقق استكمال تحرير المحافظة، وتثبيت الأمن والاستقرار فيها، وإعادتها إلى موقعها الطبيعي كمنطلق للثقافة والمدنية والسلام.

من جانبه عبر محافظ تعز نبيل شمسان، عن تقديره وتقدير أبناء تعز لما توليه القيادة السياسية من اهتمام بالمحافظة، وحرص على تطبيع الحياة فيها، وإنهاء معاناة أبنائها، مؤكداً بأنه مع بقية قيادات السلطة المحلية وأبناء المحافظة لن يدخروا جهداً من شأنه تحقيق استعادة الدولة ومؤسساتها، والاتجاه نحو البناء وإعادة الإعمار، وتجاوز ما خلفته حرب المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.



التقى لجنة معالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية وترأس اجتماعاً للبنك المركزي

رئيس الوزراء: المس بالعملة اعتداء على السيادة الوطنية

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك: «إن الحكومة حريصة على الحفاظ على استقلالية وحيادية البنك المركزي في أداء مهامه وواجباته بموجب القوانين والتشريعات النافذة وعدم إقحامه في التجاذبات والصراعات القائمة, نظرا لما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية وكارثية على حياة المواطنين المعيشية.

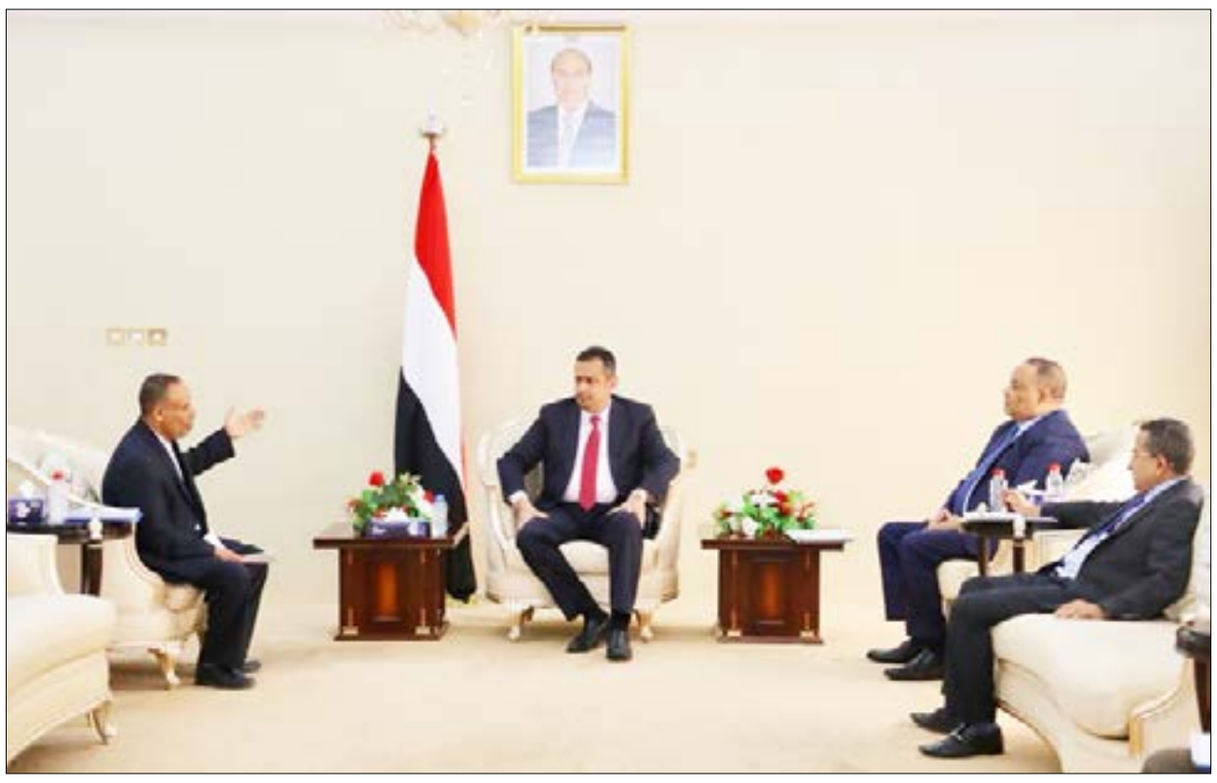
وأكد الدكتور معين عبدالملك، أن المس بالعملة الوطنية هو اعتداء غير مقبول على السيادة الوطنية، وأن الحكومة وبتوجيهات من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لن تتخلى عن سيادة الدولة النقدية وستتخذ كل الإجراءات والخطوات اللازمة من أجل الحفاظ على الأمن القومي والمعيشي للمواطنين.

جاء ذلك خلال ترؤس رئيس الوزراء، أمس الأربعاء، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً لمجلس إدارة البنك المركزي اليمني، لمناقشة خطة واتجاهات عمل البنك للعام 2020م، بما في ذلك تصحيح الاختلالات في البناء المؤسسي ومواصلة العمل في إعادة بناء الاحتياطات النقدية وتحسين صورة البنك في الخارج وتعزيز نظم الدفع الإلكتروني والحوكمة والشفافية.

وناقش الاجتماع، عدداً من التدابير المتعلقة بالحفاظ على استقرار سعر صرف العملة الوطنية، واليات توفير السيولة وإحياء الدورة النقدية وصرف المرتبات لموظفي الدولة في القطاعين العسكري والمدني, إضافة الى الإجراءات اللازمة لمواجهة السياسات التدميرية المتبعة من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية لضرب الاقتصاد الوطني ومفاقمة الوضع الإنساني والمعيشي للشعب اليمني، وأخرها منع تداول العملة الوطنية الجديدة وما ترتب على ذلك من حرمان عشرات الآلاف من الموظفين والمتقاعدين في مناطق سيطرة الانقلابيين من استلام رواتبهم.

وشدد رئيس الوزراء، على أن هذه المرحلة تتطلب تكاتف الجميع للحفاظ على الاستقرار النقدي وتعزيز ثقة المانحين الدوليين بالبنك المركزي، بما في ذلك المضي قدما في اصلاح البنى المؤسسية وانتهاج مبادئ الحوكمة وتعزيز نظم النزاهة والشفافية داخل البنك.. منوها بجهود البنك المركزي اليمني للحفاظ على استقرار سعر العملة الوطنية وإدارة السياسة النقدية وصرف مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين.

وحذر رئيس الوزراء من الإجراءات غير القانونية لمليشيا الحوثي بمنع تداول العملة الوطنية الجديدة، والذي من شأنه حرمان عشرات الآلاف من الموظفين والمتقاعدين في مناطق سيطرة المليشيا من استلام رواتبهم التي انتظمت الحكومة في دفعها منذ اكثر من عام، رغم استمرار المليشيا في نهب الإيرادات العامة بمناطق سيطرتها وعدم توريدها إلى البنك المركزي.. لافتا إلى ان ذلك هو اول التبعات الكارثية للقرار التعسفي للمليشيا الحوثية التي تستميت في سبيل المتاجرة بآلام ومعاناة المواطنين وتعميق الكارثة الإنسانية في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية.



ودعا رئيس الوزراء الأمم المتحدة والبنك وصندوق النقد الدوليين والمجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياتهم تجاه هذه الإجراءات غير المسؤولة لمليشيا الانقلاب الحوثية، التي تفاقم الكارثة الإنسانية التي تسببت بها منذ انقلابها على السلطة الشرعية واشعالها للحرب أواخر العام 2014م.. مؤكداً أن الحكومة لن تتخلى عن واجباتها تجاه جميع أبناء الوطن دون استثناء، وستتخذ كل ما من شانه تخفيف معاناتهم، انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية والتاريخية في هذه الظروف الصعبة.

وحمل الاجتماع الذي حضره وزير المالية سالم بن بريك، مليشيات الحوثي كامل المسؤولية عن التداعيات الإنسانية المترتبة عن هذه الإجراءات العبثية الخطيرة التي تفتقر الى أي قدر من المسؤولية، وتندرج ضمن السياسات التدميرية لضرب الاقتصاد الوطني والفساد والمضاربة بالعملة ونهب أموال المواطنين.. مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه هذه الإجراءات ووضع حد للتلاعب والمتاجرة بحياة المواطنين وتعميق الكارثة الإنسانية التي تسببت بها مليشيا الحوثي الانقلابية.

وأقر الاجتماع جملة من الإجراءات والتدابير الحازمة للتخفيف من تداعيات هذه الإجراءات التعسفية.. محذراً البنوك التجارية ومحلات الصرافة من أي تماه مع سياسات الانقلابيين التدميرية.

وفي السياق أصدر رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أمس الأربعاء، قرارا بإعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب.

وقضى قرار رئيس الوزراء، بإعادة تشكيل اللجنة برئاسة أحمد أحمد غالب، وممثل البنك المركزي اليمني، حسين عبدالرحمن المحضار، نائبا لرئيس اللجنة، والتي تضم 17 عضوا يمثلون جميع الوزارات والمؤسسات والمصالح والهيئات الحكومية ذات العلاقة، إضافة إلى ممثلين عن جمعية البنوك والاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية. وستتولى اللجنة ممارسة المهام والاختصاصات الواردة في قانون مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب، وأجاز لها القرار الاستعانة بمن تراه من الخبراء والفنيين.

ووجه رئيس الوزراء اللجنة بتفعيل دورها في أسرع وقت ممكن والتواصل مع مجموعات العمل المالي الإقليمية والدولية لإعادة الثقة بالنظام المالي والمصرفي في اليمن، وبما يسهل حركة وانسياب التدفقات والتحويلات المالية من والى اليمن خدمة لكل ابناء الوطن.. مؤكدا أن قرار اعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب يأتي في اطار حرص الحكومة على تكامل الجهود الوطنية مع الجهود الاقليمية والدولية لمحاربة هذه الجرائم العابرة للحدود.

وشدد الدكتور معين عبدالملك، على أهمية الدور المناط باللجنة خلال الفترة القادمة بما في ذلك إعداد استراتيجية وطنية لمكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب، والتقرير الوطني الخاص بذلك، اضافة إلى إعداد التقييم المشترك من قبل المنظمات الدولية لجهود اليمن في هذا المجال بالتعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية ذات العلاقة.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن الحكومة وبتوجيهات من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، حريصة على تفعيل الأطر التشريعية والرقابية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتسق مع المعايير الدولية الخاصة في هذا المجال والتي وضعتها المنظمات الدولية، وعلى سبيل الخصوص الأمم المتحدة ومجموعة العمل المالي FATF ومجموعة إجمونت (الاتحاد العالمي لوحدات التحريات المالية).

وأكد رئيس الوزراء أن مكافحة غسل الأموال تشكل أهمية متصاعدة مع اتساع دائرة الارهاب ومنظماته محليا وإقليميا ودوليا.. مشيراً إلى حرص الحكومة على تعزيز التعاون في هذا الجانب مع المنظمات الإقليمية والدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وفي سياق آخر وجه رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، الوزارات والجهات ذات العلاقة بالتنسيق مع السلطات المحلية المعنية، بالتعاون الكامل مع لجنة نظر ومعالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية، وذلك لاستئناف عملها واستكمال المهام المسندة اليها بموجب قرار تشكيلها من رئيس الجمهورية.

وأكد رئيس الوزراء خلال لقائه، أمس الأربعاء، في العاصمة المؤقتة عدن، رئيس اللجنة القاضي صالح ناصر طاهر، عزم الحكومة وبتوجيهات من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على المضي قدما في معالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية، باعتبارها إحدى استحقاقات الحل العادل والشامل للقضية الجنوبية وفق مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.. لافتا إلى أن العبث الجاري في موضوع الأراضي واستغلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها عدن في توسيع عمليات السطو سيتم معالجتها ووضع حد لها.

واستعرض اللقاء، الجهود التي بذلتها اللجنة خلال السنوات الماضية في سبيل معالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية وحل تعقيداتها الشائكة بما يضمن رد الحقوق لأصحابها وتصحيح الاختلالات ومعالجة هذه المظالم المتراكمة منذ عقود.

واستمع رئيس الوزراء من رئيس اللجنة إلى شرح موجز حول القضايا المنظورة أمام اللجنة بشأن مراجعة ما تم صرفه من أراضي لأغراض الاستثمار أو الزراعة أو السكن، والاشكاليات المتعلقة بالبسط على أراضي الدولة والصرف المزدوج وادعاءات الملكية والاعتداءات على أراضي الجمعيات السكنية والتعاونيات الزراعية، إضافة إلى التحديات والصعوبات التي تواجه عمل اللجنة في هذه الظروف الاستثنائية، والاحتياجات والمتطلبات اللازمة لإعادة تفعيل نشاطها وتنفيذ المهام الموكلة بها على الوجه الأمثل. حضر اللقاء انيس باحارثة مدير مكتب رئيس الوزراء.

أعلن عن مشاريع رياضية في المحافظات المحررة في 2020م

البكري: وزارة الشباب حريصة على تنفيذ الخطط التي وضعتها لتطوير وتأهيل البنية التحتية

أكد وزير الشباب والرياضة نائف البكري، حرص الوزارة على الايفاء بالتزاماتها تجاه القطاع الشبابي والرياضي، لتنفيذ الخطط التي وضعتها لتطوير وتأهيل وصيانة البنية التحتية.

وأوضح الوزير البكري في تصريح لوكالة (سبأ) بأن الوزارة وضعت ضمن أولوياتها للعام الجديد، تأهيل المنشآت التي تشتمل على عدد من المشاريع الجديدة.. مشيراً الى أن عام 2019 شهد تنفيذ جملة من المشاريع وأهمها تجهيز عدد من الملاعب والصالات في أكثر من محافظة، وستستمر هذه المشاريع بالعام الجديد 2020، حيث تشمل مشروع إعادة تأهيل ملعب الشهيد الحبيشي واستكمال مشروع الملعب الأولمبي في مأرب، وملعب سيئون الأولمبي الذي يقترب من الإنجاز، وإعادة تأهيل ملعب الشهيد معاوية بمحافظة لحج، وإعادة تأهيل وترميم الصالة الرياضية وبيت الشباب في عدن واستكمال بنية المشاريع الرياضية في محافظة شبوة وملاعب محافظة تعز، وفي مقدمتها ملعب الشهداء.

وقال وزير الشباب والرياضة: «إن العمل جار لإعادة تأهيل ملعب الشهيد الحبيشي بعدن الذي يعتبر أحد أقدم الملاعب اليمنية، حيث تم استكمال بناء المنصة الرئيسة وغرف للحكام وللاعبين، و تعشيب أرضية الملعب بالعشب الصناعي المعتمد من الفيفا و الذي تم توريده ، وتركيب مقاعد للجمهور وكبار الضيوف وصيانة الإنارة وقنوات صرف المياه. وأضاف الوزير البكري أنه يجري إعادة تأهيل وترميم الصالة الرياضية، وبيت الشباب في العاصمة المؤقتة عدن لإعادة جاهزيتها وفق مواصفات حديثة، حيث بلغت كلفة إعادة التأهيل 71 مليون و600 ألف ريال، بدعم كامل من صندوق النشء والشباب بعدن.



وبخصوص الملعب الأولمبي في مأرب، أكد الوزير البكري أن نسبة الإنجاز بلغت 90%، حيث تجاوزت نسبة الأعمال في تهيئة أرضية الملعب 60% على أن يصل العشب قريبا، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن ملعب سيئون الأولمبي يقترب من الانجاز من حيث تهيئة الساحة العامة وفرد العشب المعتمد من الفيفا، واستكمال الملاحق الأخرى.

وأشار الى استمرار الأعمال في مشروع إعادة التأهيل لملعب الشهيد معاوية بمحافظة لحج، ويشمل المشروع تنفيذ أعمال تعشيب الملعب بالعشب الصناعي، إضافة إلى تركيب كراسي للجمهور ومنصة كبار الضيوف وملحقاتها، وأعمال الإنارة، وتوفير مولد كهربائي بقوة 500 كيلو وتجهيز الملعب بإذاعة داخلية وأجهزة صوتيات بمواصفات حديثة.



وفي محافظة شبوة، تتم أعمال مشتركة بالتعاون مع السلطة المحلية لاستكمال البنية التحتية للمشاريع الرياضية منها استكمال بناء مدرجات ملعب الفقيد الخليفي وتعشيبه بالعشب الصناعي، وتأهيل الصالة الرياضية وتأثيثها، وتأثيث مكتب وبيت الشباب والرياضة بالمحافظة.

ولفت إلى أن الوزارة اهتمت بالمنشآت الرياضية في محافظة أبين، حيث تم إجراء مناقصة لتأهيل ملعب الشهداء وسيتم التنفيذ من قبل شركة حوشب للمقاولات في العام 2020، كما تم تجهيز أولي للصالة المغطاة في المحافظة والوزارة بصدد إعداد الدراسة من أجل البدء بأعمال إعادة تأهيلها بشكل كامل، وستشمل مشاريع الوزارة في أبين ملعب البيتي وملعب نادي حسان بعد أن تم تجهيزهما في المرحلة الأولى لممارسة التمارين على أن يتم وضع دراسة التعشيب واستكمال تأهيلهما في المستقبل.

وفي محافظة تعز تتضمن مشاريع الوزارة في العام المقبل عددا من المنشآت وفي مقدمتها ملعب الشهداء، وعدد من الملاعب والصالات الأخرى، حتى تكون جاهزة لاحتضان المنافسات الرياضية لأندية المحافظة واستضافة الأندية والمنتخبات القادمة من خارجها.

نوبة فزع تنتزع روح الطفلة «شروق» بسبب عاصفة اقتلعت خيمتها ليلاً في أحد مخيمات النزوح في تعز

«الموت الحوثي» يغتال أطفال اليمن

مليشيا الحوثي قتلت بشكل مباشر 3 آلاف و888 طفلاً وأصابت 5 آلاف وتسببت بإعاقة دائمة لـ164 طفلاً

«أصبحتُ أعاني نفسياً منذ أن لفظتْ ابنتي الوحيدة روحها بين أحضاني، بينما كنتُ أحاول إنقاذها قاصدًا مستشفى الثورة في تعز، لكن الموت كان أسرع».

بهذا الإيجاز يصف النازح سلمان قائد حالته وهو يسرد بمرارة ظروف موت طفلته «شروق» (13 عاماً) جرّاء إصابتها بطارئ مرضي باغتها في ليلة عاصفة اقتلعت الخيمة التي كانت تؤوي عائلتها في مخيم الظهرة (مديرية الشمايتين في تعز)، الذي كان ملاذًا لمن شرّدتهم الحرب.



● تعايش ألمها بفقدان ابنتها طرحها المرض ليضاعف من متاعبها وألمها

تقرير/ عمار زعبل

في ليلة شاتية من شهر يناير سمِعَتْ عمّة «شَروق» صيحات استغاثة من تلقاء خيمة أخيها (والد شروق)، وما رأته كان صادماً، تقول وهي تسترجع الواقعة: «سمعت صراخ شروق وأبيها وأمها وهم يستنجدون، وحين توجهت نحوهم أستطلع الأمر، وجدت الخيمة التي تسكنها شروق وأسرتها قد عصفت الريح بأوتادها وحملتها بعيداً، ما هي إلا لحظات حتى أصيبت شروق باختناق في التنفس، اضطرنا لنقلها إلى مستشفى «الأندلس» القريب من المخيم، إلا أن حالتها كانت حرجة، فتم تحويلها إلى مستشفى الثورة في مدينة تعز، لكن الموت أخذ روحها في الطريق قبل أن تصل».

وتضيف: «تبين لنا لاحقًا من الأطباء، أن سبب وفاتها الطارئ كان ناجمًا من نوبة الفزع التي تعرضت لها الطفلة في ليلتها تلك، الأمر الذي سبب لها مرضي السكري والفشل الكلوي في ذات الآن، وهو ما جعلها فريسة سهلة للموت المفاجئ بهذا الشكل».

هذا المشهد أصبح يتكرر كثيراً في اليمن، وإن اختلفت الأسباب التي أسهمت- بشكل أو بآخر- في زيادة معدل وفيات الأطفال إلى مستويات مقلقة ترافقًا مع جائحة حرب الحوثيين على الشعب اليمني التي تقترب من عامها الخامس، وما نجم عنها من تداعيات. وكانت منظمة «يونيسف» للطفولة حذرت في وقت سابق نهاية العام الماضي على لسان المدير الإقليمي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «خيرت كابالاري»، من أن طفلًا يمنياً يموت كل 10 دقائق، واصفًا الوضع الذي آلت إليه الأوضاع في اليمن أنه صار «جحيمًا على الأطفال، ليس فقط لـ 50 - 60% من الأطفال، بل لكل طفل وطفلة في اليمن».

الموت على قارعة الحرب

شهدت السنوات الأخيرة زيادة لافتة في معدل وفيات الأطفال في اليمن بسبب استمرار الحرب وتداعياتها التي تركت ندوبًا عميقة في مجمل الجوانب في البلاد، وكان الأطفال أكثر الفئات التي تأثرت تأثراً مباشراً من الحرب، خلال عمليات القصف العشوائي للحالف، أو للمتمردين الحوثيين والعمليات المسلحة في مناطق الصراع، أو مناطق التماس معها.

وبحسب تقرير صدر مؤخرًا عن منظمة «أنقذوا الطفولة» تصدّرت محافظتا الحديدة وتعز القائمة في عدد الأطفال من ضحايا النزاعات المسلحة، وقال التقرير: إنه بين يناير وأكتوبر 2019م، قتل أو جُرح 33 طفلا كل شهر في مدينة الحديدة الساحلية وتعز في الجنوب الغربي لليمن، ووفقًا لتقرير المنظمة فإن ما يقرب من نصف الأطفال الذين ماتوا كنتيجة مباشرة للنزاع في اليمن، قتلوا في الحديدة وتعز.

إلى جانب عشرات الآلاف من الأطفال الذين تم تجنيدهم للانخراط في الحرب، كما هو الحال لدى مليشيا الحوثي التي يشكل ثلثي مقاتليها في مختلف الجبهات من الأطفال وصغار السن، في حين ما تزال حملات التجنيد والتحريض التي تقوم بها الجماعة في المدارس الأساسية ودور العبادة وجميع المنابر الإعلامية، فضلا عن دورات التعبئة الإلزامية والمراكز الصيفية، التي يتخرج منها شهرياً كتائب من المجندين الأطفال الذين يتم الزج بهم إلى محرقة الحرب، وغالباً ما يعودون أشلاءً في التوابيت.

ورصدت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات بالتعاون مع 13 منظمة دولية، (خلال الفترة من 1 يناير 2015م وحتى 30 أغسطس 2019م) عدد الضحايا من الأطفال الذين قتلتهم جماعة الحوثي بشكل مباشر، ووفقاً لتقريرها فإن جماعة الحوثي قتلت خلال هذه الفترة ما مجموعه 3 آلاف و888 طفلاً، وأصابت 5 آلاف و357 طفلاً، وتسببت بإعاقة 164 طفلا إعاقة دائمة جراء المقذوفات العشوائية على الأحياء السكنية المكتظة بالمدنيين.

الأوبئة تتفوق على الحرب

حتى الآن، لا توجد إحصائية رسمية دقيقة ومحدّثة عن إجمالي عدد وفيات الأطفال الذين قضوا خلال فترة الحرب في اليمن، سواءً بأسباب مباشرة للحرب أو غير مباشرة، ما خلا تقارير بعض المنظمات التي رصدت وفيات الأطفال المرتبطة بمسببات معينة كالملاريا وحمى الضنك والكوليرا وغيرها من الأوبئة.

مع التأكيد أن وفيات الأطفال الناجمة عن الأوبئة والأمراض وسوء التغذية، يفوق بأضعاف عدد الأطفال الذين قضوا من أسباب مباشرة للحرب، حيث تؤكد تقارير بعض المنظمات الدولية العاملة في اليمن أن معظم حالات الوفيات كان ناجمة عن أسباب صحية كان بالإمكان تداركها، مثل الكوليرا والملاريا وحمى والضنك والدفتريا وسوء التغذية.



● حالة من الذهول والحزن بادية على وجه أبيها وأسرتها الصغار لم تتح لهم الفرصة لوداعها

قصور الرعاية الصحية

في الوقت الذي تستفحل فيه المجاعة وأمراض سوء التغذية والانتشار الجنوني للأوبئة المعدية التي تحصد أرواح مئات الأطفال اليمنيين كل شهر، ما يزال هناك قصور كبير في الرعاية الصحية والمرافق والخدمات وتوفر الأدوية اللازمة إلا من القدر اليسير الذي تقدمه بعض المنظمات، خصوصًا في مخيمات النازحين التي تفتقر إلى أدنى أساسيات الرعاية الصحية جعل منها بيئات حاضنة لانتشار الأوبئة مثل الكوليرا والملاريا وحمى الضنك، ناهيك عن كونها عرضة للأمطار والبرد والعوامل الطبيعية، التي يكون الأطفال أشد الفئات تأثراً بها، وأقل مقدرة على مقاومتها أو التصالح معها.

يقول الدكتور نشوان عبدالحميد، مدير مستشفى الاندلس في تعز، في تصريح خاص: «هناك حالات أمراض أو إصابات خطيرة تأتينا من مخيم النازحين، تستدعي الإسراع في نقلها إلى المدينة، لعدم توفر الإمكانيات اللازمة لدينا، لكن المشكلة أن كثيراً من النازحين يتعذر عليهم نقل مريضهم إلى المدينة بسبب عدم توفر وسيلة النقل، حيث لا يوجد سيارات إسعاف خاصة تقوم بهذا الغرض».

مردفاً: «بعض المرضى يفارق الحياة في الطريق، كأن يتعرض المريض لنزيف حاد في الدماغ يؤدي بحياته بسبب عدم وجود سيارة مهيأة لإسعاف المريض. لذا لا بد من قيام المعنين بتدارك هذا التفريط وتوفير سيارات الإسعاف والطواقم الطبية المدربة للقيام بدور الإسعاف».

هذا القصور في مجال الرعاية الصحية يعد عاملاً لا يقل خطورة في زيادة نسبة وفيات الأطفال، علماً أن معظمهم يموتون من أمراض غير خطيرة، ويمكن علاجها أو الوقاية منها، حسب تعبير المدير الإقليمي لمنظمة «يونسف» خيرت كالاباري الذي قال: إن 30 ألف طفل يمني- دون الخامسة- يموتون كل عام من أمراض يمكن تفاديها.

الأغذية الفاسدة

يضاف إلى ذلك المعونات الغذائية الفاسدة، المقدمة من بعض المنظمات أو الجهات المانحة للمحتاجين رغم علمها من انتهاء صلاحيتها وعدم قابليتها للاستخدام الأدمي، كما كشفت عنه حالات كثيرة أصيبت بالتسمم وصلت في بعض الأحيان إلى الوفاة، في مقابل غياب الدور الرقابي للجهات المعنية للحد من هذه التجاوزات التي راح ضحيتها عدد غير قليل من الأطفال والبالغين.

تقول إحدى نازحات مخيم الظهرة في تعز: «قبل أسبوع من الآن كاد طفلي أن يفارق الحياة بعد أن أطعمته لقيمات من غذاء (مخصص للأطفال) منتهي الصلاحية، وصلنا عن طريق المنظمة، دون علمنا أنه فاسد إلا بعد أن أصيب طفلي بتسمم كاد أن يودي بحياته.. حينها أبلغنا الوحدة التنفيذية، التي بعثت ممثلا عنها إلى المخيم، والذي بدوره أعطانا وعودًا بالنظر في الأمر ومعالجته، وطلب مني أن أحتفظ ببقية العينة ريثما يعود لاحقًا، لكن ذلك إلى الآن لم يحدث».

وتتساءل: ماذا لو مات ابني من جراء ذلك! من كان سيساعدنا أو يكترث لأمرنا، أو حتى يدفع لنا تعويضًا؟! نحن أميون لا نقرأ ولا نكتب، نأكل أي شيء قد يأتينا، كل التجاوزات تمر بلا حسيب ولا رقيب.. اتقوا الله فينا».

أحرموني من التعليم!



● علي واكد: لغم انفجر بي فأقعدني مما سبب حرماني من التعليم



● رمزي: أتوق للعودة للمدرسة بعد أن توقفت منها بسبب النزوح



● سريع: لا أقرأ ولا أكتب والمليشيا زادت من معاناته وحرمانه

«كم أشتاق للمدرسة»! بهذه الجملة عبّر رمزي السلامي (13 عاماً) عن حنينه إلى العودة لإكمال تعلميه، بعد أن اضطر للانقطاع عن التعليم بسبب نزوح عائلته إلى مأرب قبل عام.

يقول: «كنتُ أدرس في الصف الرابع الأساسي، كنت أنوي مواصلة تعليمي، واشتريت مستلزمات الدراسة وتهيأت للبدء، لولا ظروف والدي التي جعلتني أتعثر لبعض الوقت، وحين استقر وضعنا، كان الوقت قد فات.. لم يتم قبولي في المدرسة، قالوا لي: إن فترة التسجيل قد انتهت.. أتوق للعودة، فأنا الآن نصف أمّي».

أيضاً الطفل سريع (15 عاماً) تسرب من التعليم قبل 4 سنوات، لكن ظروف انقطاعه كانت مختلفة عن «رمزي»، يقول والدموع في عينيه: «أنا الآن لا أقرأ ولا أكتب.. حين تركت المدرسة لبثت عاما ونصف في البيت، حتى جاء مشرف حوثي من أهل المحلة التي أقطن فيها، وأقنعني بالذهاب إلى الجبهة للقتال أنا وكثير من نظرائي، ووعدنا بأن يعطونا أسلحة، لكن قبل أن نذهب للقتال في الجبهة، بدا للمشرف الحوثي أن يأخذنا إلى صعدة حتى نجتاز الدورة، ثم أرسلوني إلى جبهة نهم (شرق صنعاء)».

بحسرة، يضيف سريع: «أنا حزين على الدراسة، حرموني من المدرسة، وحرموني من أبي وأمي، مرت علي أربع سنوات على هذا الحال، لا أستطيع القراءة والكتابة».

على نحو شبيه، يحكي صبور علي قرامه (14 عاماً) تفاصيل عزوفه عن المدرسة قائلاً: «خرجت من المدرسة بسبب الحوثيين! حدث هذا قبل 3 سنوات.. كنت حينها أدرس في الصف السادس، جلبوا لنا مدرسين على هواهم، كانوا يفرضون علينا هتاف (الصرخة) في طابور الصباح، جعلوه بديلا عن النشيد الوطني».

«بعدها فكرت أن أترك المدرسة، وقصدت صنعاء للعمل، لكن لم يمض وقت طويل، حتى وجدت نفسي بمعيتهم، فقد أخذوني من شارع الجامعة (وسط صنعاء) إلى مقرهم في حي الروضة (شمال)، ومنه وضعوا عصابة على عيوننا، ثم انطلقوا بنا في رحلة إلى مكان ما، لعله صعدة، حيث أخذنا الدورة التعبوية لمدة 3 أشهر تباعاً، ثم أرسلونا للقتال في الجوف، لبثت بعدها شهرا، ثم فررت منهم بعد أن ادعيت أن أمي مريضة، متصنِّعاً رغبتي في العودة إليهم مجدداً، لكني لم أفعل».

علي أبو بكر واكد (12 سنة)، هو الآخر يتهم الحوثيين بحرمانه من التعليم، وإنْ بطريقة غير مباشرة. ترك «علي» المدرسة بعد تعرضه لانفجار لغم أرضي، قال: إن الحوثيين هم من زرعوه في المكان الذي أصيب فيه، حين كان يرعى الأغنام رفقة شقيقه، في بلدتهم بجبل «المقوس» في محافظة شبوة.

يقول علي وهو يشير إلى ساقه المبتورة: «كنت أدرس في الصف الثاني الأساسي، كان كل شيء سيمضي بشكل طبيعي، لولا أني تعرضت لإعاقة دائمة حرمتني من مواصلة التعليم، ومنذ عامين لم أعد أستطيع الذهاب إلى المدرسة».

أكثر من 2 مليون طفل لا يذهبون إلى المدرسة

بحسب تقارير لمنظمات دولية ومحلية منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، فإن أكثر من مليوني طفل لا يذهبون إلى المدرسة، وبالإمكان أن يصل العدد إلى 3,7 مليون بسبب توقف دفع الرواتب لأغلب المعلمين.

وفي تقرير آخر كشفت المنظمة العالمية أن نحو 500 ألف طفل يمني انقطعوا عن الدراسة منذ تصاعد الصراع مؤخراً، ليضافوا إلى مليوني طفل يمني أصبحوا خارج المنظومة التعليمية منذ بدء الحرب بالبلاد عام 2015م.

ووفق التقرير فإن أكثر من 2500 مدرسة لا تعمل في اليمن، إذ دُمر حوالي ثلثاها (66 في المائة) بسبب العنف المباشر، فيما أغلقت 27 في المائة منها، وتُستخدم 7 في المائة منها في أغراض عسكرية، أو أماكن إيواء للنازحين.

للتجنيد دور في تسرب الأطفال من مدارسهم، إضافة إلى الفقر الذي جعل عمالة الأطفال الذكور في الشوارع أمراً عادياً، أما الفتيات فقد كشف مسح أجري عام 2016م في ست محافظات، أن ما يقرب من ثلاثة أرباع النساء تزوجن قبل سن الـ18، في حين تزوج نصفهن تقريبا قبل بلوغهن سن الـ15.

إنها الحرب والانقلاب الحوثي على الدولة الذي سبب بحرمان ملايين الأطفال في اليمن من حقهم في التعليم، وأن العنف والنزوح والهجمات التي تتعرض لها المدارس يحول دون وصول العديد من الأطفال إلى المدارس، وأنه لم يعد من الممكن استخدام مدرسة واحدة من كل خمس مدارس في اليمن كنتيجة مباشرة للحرب.

علماً أن عدم التحاق الأطفال بالدراسة سيعرضهم لمخاطر لا حصر لها من الاستغلال، وسوء المعاملة، وانتهاكات لحقوق أخرى كثيرة.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1909» 6 جماد أول 1441هـ
الموافق 2 يناير 2020م

ضابط الحرس الجمهوري الذي انخرط مبكراً في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية، يقاتل الحوثي والمشروع الإيراني منذ حروب مران وبني حشيش

رئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن ناصر الذيباني لـ«26 سبتمبر»:

تواجدي في الخطوط الأمامية واجب وليس نشوة



تمتد المسيرة العسكرية للواء الركن ناصر علي عبدالله صالح الذيباني (مواليد عام 1968م) إلى أكثر من 34 عاما، تعود بداياتها من التحاقه بالخدمة في القوات المسلحة عام 1986م، الفترة التي شهدت ما يعرف بحروب المناطق الوسطى التي خاضتها الدولة ضد "الجبهة الوطنية"، ودارت بعض معاركها في مسقط رأسه بمنطقة الرضمة محافظة إب.

ترك الشاب ناصر منحة حصل عليها للدراسة في كلية الطب واتجه نحو أبواب المعسكر لأداء الواجب الوطني مستندا إلى مسيرة نضالية ووطنية عريضة سطرتها أسرته إلى جانب الدولة وإلى صف الجمهورية، ليخوض أولى المعارك التي لا يزال إلى اليوم يسجل حضوراً في صفوفها الأولى، ويقف بشجاعة على التماس بما يمتلك من خبرة ميدانية متراكمة، ومؤهلات أكاديمية عليا. المعركة الأولى خاض غمارها حين كان أحد طلبة الكلية الحربية.

يقول الذيباني، وهو أحد أبرز ضباط الحرس الجمهوري (سابقا): إنه اختار الخدمة العسكرية بدوافع المشاركة إلى جوار أسرته وأبناء منطقته ممن وقفوا في صف الجمهورية وخدمة وطنه ومجتمعه، وهو اليوم يخوض ويقود ذات المعركة دفاعاً عن الثورة والجمهورية، وها هو يجلس اليوم على مكتب رئيس هيئة العمليات الحربية بوزارة الدفاع، ويتحدث إلى صحيفة "26 سبتمبر" في هذا اللقاء:

التقاه/ أحمد شبح

شارك الذيباني في معركة الدفاع عن الوحدة عام 90م، وحصل على وسام الواجب، ليشارك بعدها في معارك مواجهة المشروع الإمامي والإيراني ضمن ألوية الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية في الحروب الـ6 التي خاضتها الدولة في عهد الرئيس السابق علي صالح ضد الحوثيين في صعدة وأطراف عمران وصولاً إلى بني حشيش على مشارف العاصمة صنعاء.

خلال فترة ما بعد 2011م عمل الذيباني في دائرة الاستخبارات العسكرية، لينتقل بعد ذلك إلى عدن بعد صدور قرار تعيينه في منصب رئيس لأركان اللواء 31 مدرع ضمن جملة تعيينات أصدرها الرئيس هادي (17 مارس 2014م)، وعقب سقوط صنعاء بيد مليشيا الحوثي وتمددها في مناطق ومحافظات البلاد وصولا إلى عمق مدينة عدن ومغادرة الرئيس هادي قصر معاشيق، غادر العقيد الذيباني المدينة متوجهاً إلى محافظة مأرب.

وفي مأرب شهد الذيباني وشارك في تشكل البدايات الأولى لمقاومة الزحف الحوثي رفقة عدد من الضباط الأحرار من مختلف مناطق اليمن، وكانت مطارح قبائل مأرب حاجز الصد أمام المليشيا وكابح جنونها على حدود المحافظة.

ثم كان أحد أعضاء غرفة العمليات المشتركة التي تم تشكيلها في مأرب لترتيب وضع المقاومة وإدارة المواجهة والتخطيط لها، هذه الغرفة تشكلت في ظروف الحرب لتنسيق وتوحيد المقاومة بين رجال القبائل الذين حملوا السلاح ووحدات الجيش والأمن التي انحازت إلى صف الشرعية، تحت إشراف السلطة المحلية في المحافظة والمحافظ سلطان العرادة وقوات الجيش والأمن، ومجموعة من ضباط الحرس. بدأت الخطط للدفاع عن مأرب ومنع سقوط صرواح وكوفل بيد الحوثي، ثم انتقلت إلى استراتيجية المواجهة، وقد كانت شرارتها الأولى في منطقة حريب، ثم الجدعان. كان الذيباني نائبا لقائد تلك المعارك.

نكث الحوثيون بوثيقة صلح قبلية تم توقيعها تضمنت عدم دخول الحوثي صرواح، لتندلع بعدها معارك عنيفة، وبعد ثلاثة أشهر من المواجهة تمكن العدو من السيطرة على صرواح وجبال هيلان والتقدم إلى معسكر كوفل، تساقطت بعض الوحدات العسكرية أمام الحوثي مثل غيرها من الوحدات التي لم تقاوم في بقية المناطق العسكرية.

خلال تلك الفترة بدأت نواة الجيش الوطني بالتشكل لتضم الوحدات التي ظلت ثابتة، والرجال الذين توافدوا من كل أنحاء الوطن، وانخرطوا في صفوف الجيش والمقاومة.

وعقب وصول قوات التحالف إلى مأرب للمشاركة في مواجهة بعض الاختراقات الحوثية للمحافظة عبر بعض الخيانات، تولى الذيباني مهمة إدارة معركة صرواح قبل تعيينه قائداً للواء 133.

عاصفة غير متوقعة

عند انطلاق عمليات عاصفة الحزم للتحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة السعودية كانت المقاومة المشتركة تخوض المواجهات مع الحوثي في نقطة الجميدر القريبة من معسكر ماس، وتهاجم العدو في منطقة حلحلان في مأرب.

يقول اللواء الذيباني أنه تفاجأ بالغارات الجوية للتحالف، ولم يكن يتوقع حدوث تدخل عسكري، قامت مقاتلات العاصفة يومها بقصف مواقع الحوثي في معسكر ماس، أحد أكبر معسكرات الحرس الجمهوري، ويشير إلى أنه استبشر مثل غيره بقدوم الأشقاء ورفقاء السلاح ووصول السند العسكري.

ويعبر عن الشكر للتحالف على ما قدموه، "ونأمل منهم المزيد والتركيز على الخطة الاستراتيجية للقوات المسلحة والمضي نحو دعم وتحقيق الهدف المشترك".

إنجازات كبيرة وزمن قياسي

يرفض اللواء الذيباني التقليل من الإنجازات العسكرية التي حققها الجيش الوطني في مأرب خلال الفترة الماضية، منتقداً حملات التشويه والتضليل التي تستهدف قيادة وأبطال القوات المسلحة.

ويؤكد أن ما تحقق من انتصارات هو إنجاز كبير في زمن قياسي وظروف استثنائية. ويضيف: "في بداية المعارك تم تنفيذ عملية عسكرية خلال شهر فقط، ووصلنا إلى فرضة نهم بصنعاء, جئنا من منطقة العبر وقطعنا كل هذه المسافة, ولا يعني أننا مشينا بسلام, وتم تصفية بعض الجيوب في مأرب، ثم صرواح، ثم التقدم نحو الجوف، وخلال يومين أو ثلاثة تم تحرير مدينة الحزم. ثم تحرير شبوة والبيضاء، وبعد ذلك حدثت ظروف وعوامل اقتضت فتح محاور جديدة في ميدي وغيرها, بهدف التقدم نحو الحديدة وتضييق الخناق على الحوثي، والوصول إلى ميناء الحديدة ومحاصرة العدو، وتضييق شرايين إمداداته ودعمه.. بعد ذلك تم فتح محور الجوف ومحور حرض.. ثم بعد ذلك جبهات تعز والضالع والبقع والحديدة.. هذا كله أضاف أعباء كثيرة، وتحتاج إلى قوة بشرية أكبر وعتاد وتموين.. لكن للأسف لا تتوفر الاحتياجات اللازمة للحسم، إضافة إلى تغير الاستراتيجية العسكرية وتعدد الخطط".

جيش لكل أبناء الجمهورية

يعتبر اللواء ناصر الذيباني ما تحقق ضمن جهود إعادة بناء القوات المسلحة إنجازاً كبيراً، مثمنا دعم ورعاية فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، وجهود رئيس هيئة الأركان السابق، وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي الذي كان ولا يزال سباقا في العمل على إعادة تأسيس وبناء المؤسسة العسكرية منذ اللحظات الأولى، والأخوة في التحالف لهم دور في الدعم والاسناد.. مضيفا: "تم إعادة إنشاء ألوية ومناطق عسكرية، وإنشاء هيئات ودوائر وزارة الدفاع في ظروف ليس فيها بنية تحتية، وليس فيها مبنى ولا مركز تدريبي، ولا توجد مقومات العمل، واستطعنا تعزيز البنية التحتية، وإنشاء مراكز التدريب لإعداد وتأهيل الجندي المقاتل المحترف والاستمرار في العمل القتالي, يعني المعركة تستمر مع العدو في الميدان، وتستمر جهود البناء والإعداد، وتتم خلال فترات وجيزة".

ويستطرد: "مثلاً المنطقة العسكرية السابعة تشكلت في ظرف حرب، عندما صدر قرار جمهوري بتعيين اللواء صالح المقدشي في 2016م قائدا للمنطقة لم يكن لديه إلا خيمة، ومن بعده جاء اللواء إسماعيل زحزوح، ثم جئت أنا، وكنا ندير المنطقة من كهف صغير، اليوم الوضع أفضل والبنية التحتية تتوفر".

يضيف أيضاً: "أصدر الأخ رئيس الجمهورية في نهاية 2015م قراراً بتشكيل الجيش الوطني، ودمج المقاومة في القوات المسلحة، وبدأ التشكيل العسكري، وتشكيل ألوية ومحاور ومناطق، وعندما زار الأخ رئيس الجمهورية مأرب قام بزيارات وحدات رسمية نظامية من القوات المسلحة تمثل الجيش اليمني فيها من أبناء حضرموت والمهرة وسقطرى وأبين وعدن والضالع, ومن أبناء صعدة المحاصرة ومن حجة وكل مناطق الجمهورية اليمنية.. أصبح اليوم الجيش اليمني ليس فيه نزعة أو لون، جيش وطني يمثل كل أبناء الوطن".

دمج المقاومة وتوحيد العمليات

فيما يتعلق بتنفيذ قرار دمج المقاومة في الجيش يؤكد الذيباني أنه تم دمج المقاومة في الوحدات والألوية العسكرية، حيث تم إعادة تشكيلها في سرايا وفصائل ومجموعات قتال، وتشكيل وحدات، ثم تشكيل قيادة المنطقة، وتم تأهيل القادمين من المقاومة بقرارات عسكرية، وتلقوا حصصاً متكاملة في مهارات الميدان ودورات التأهيل مستمرة.

ويضيف: "صحيح هناك بعض العراقيل، بعضها في المنطقة العسكرية الرابعة، لكن هذا جانب سياسي رغم أن المنطقة نفذت قرار الدمج في بعض الوحدات.. وهناك أيضا موضوع الأحزمة والتشكيلات الأخرى، وبعضها نص اتفاق الرياض على دمجها".

وحول توحيد القيادة والعمليات العسكرية للمناطق العسكرية يقول اللواء الذيباني: إن قيادة العمليات في المناطق قيادة موحدة من حيث المواد والتعليمات والسيطرة واحدة، لكن هناك بعض المشاكل الناتجة عن البعد الجغرافي، وعدم توفر بعض وسائل الاتصالات الآمنة، وتعثر بعض خطوط الإمداد والتنقل.

ثقة النصر

يبدي اللواء ناصر الذيباني ثقته في النصر، وأن صنعاء ستعود حرة لجميع أبناء اليمن، وأن كل قائد وكل جندي في صفوف الجيش الوطني على يقين تام بأنه سينتصر.

داعيا الأبطال المرابطين بالجبهات لمزيد من الثبات والتضحية، وتجميع القوة لتحرير ما تبقى من تراب الوطن، وإن كان ينقصهم الإمكانات وتنقصهم المرتبات.

كما يؤكد أن باب الجيش الوطني مفتوح أمام العسكريين والضباط في مناطق سيطرة الحوثي، وأن الجيش ليس حكرا على أحد، وعليهم المشاركة في معركة الكرامة والتحرير واستعادة الجمهورية. ويحث العسكريين على الحفاظ على المؤسسة العسكرية وهيبتها ووحدتها، وعدم الانخراط في أي اتجاه سياسي، أو أي مسمى مليشاوي، والحفاظ على الزي والعهد الذي قطعوه للقوات المسلحة.

ويؤكد ليس بيننا وبين الحوثي ومن يقف في صفه إلا البنادق".

أرواحنا فداء للوطن

يؤكد اللواء الذيباني أن تواجده المستمر في خطوط التماس وحضوره البارز في المعارك ينطلق من دوافع وطنية، ومن طبيعة عمله في العمليات الحربية، وقبلها مديراً لدائرة العمليات المعنية بالإشراف على العمل العسكري والمهام القتالية. وحول مخاطرته بنفسه في المعارك يقول: "هذا واجبي، حضوري كقائد مع زملائي القادة ومع قادة الوحدات المقاتلة في الصفوف الأولى هو واجب، ليست نشوة وليست حبا في الظهور.. واجبي يفرض أن أكون مع كل جندي وكل مقاتل في الصف الأمامي، لقيادة المعارك والمشاركة فيها وليس للاستطلاع فقط.. نحن نتواجد في المواقع الأمامية حين يتطلب الأمر، مثلما نتواجد في غرف القيادة للإشراف والمتابعة".

ويضيف: "أرواحنا ودماؤنا فداء للوطن، ليست أغلى من دماء زملائنا ورفاقنا الذين ضحوا بأنفسهم وسبقونا ونالوا شرف الشهادة".

علم واحد وراية واحدة

ويناشد اللواء الذيباني رئيس الجمهورية ونائبه ووزير الدفاع اللازم لتقديم مزيد من الدعم وتوحيد المؤسسة العسكرية وتنظيمها والعمل على تمكين القوات المسلحة من مهامها الكاملة كي لا يبقى علم يرفرف سوى علم القوات المسلحة وعلم الجمهورية اليمنية الذي يهتف الشعب كل يوم بالنشيد الوطني، ويرفع العلم في كل إشراقة شمس، وأن يبقى العلم علم واحد للجمهورية اليمنية، وراية واحدة للقوات المسلحة وقيادة واحدة ومؤسسات يقودها رئيس الجمهورية.

سيرة ذاتية

- ناصر علي عبدالله صالح الذيباني.
- مواليد 1968م، مديرية الرضمة، محافظة إب.
- تلقى دراسته الأساسية في الكويت، ثم عاد لاستكمال دراسته الثانوية في مدينة النادرة في محافظة إب.
- التحق بالخدمة في القوات المسلحة عام 1986م.
- التحق بالكلية الحربية عام 1986.
- حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة صنعاء.
- حاصل على الماجستير من كلية القيادة والأركان بجمهورية السودان.
- حاصل على شهادة الزمالة من الأكاديمية العسكرية في صنعاء كلية الدفاع الوطني.

* المناصب والأعمال:

بعد تخرجه من الكلية الحربية انتقل للخدمة في الشرطة العسكرية وعمل قائد سرية, ثم نائب القائد للشؤون الفنية، ثم انتقل للعمل في مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ثم انتقل للعمل في الاستخبارات العسكرية.

- عين رئيساً لأركان حرب اللواء 31مدرع- عدن.
- عين قائداً للواء 130.
- عين قائدا لجبهة صرواح.
- عين قائداً للواء 133.
- مدير دائرة العمليات الحربية.
- قائد المنطقة العسكرية السابعة.
- نائب رئيس هيئة العمليات الحربية.
- رئيس هيئة العمليات الحربية.

* الدورات:

حاصل على: دورة قادة سرايا.. دورة قادة كتائب في معهد المشاة (معهد الثلايا) في عدن.. دورة قادة كتائب في قوات الأمن المركزي سابقاً.. دورة ضباط الحرس الجمهوري (أول دورة).. دورة صاعقة.. دورة مظلات.. دورة أمن وحماية.. دورات في حقوق الإنسان.

- حاصل على وسام الواجب في عام 94م، وشهادات تقديرية من رئيس الأركان، وشهادات تقديرية من الوحدات العسكرية.



اللواء البحسني يطلع على المرحلة الثانية من مشروع مباني كلية الشرطة في حضرموت



تشهد كلية الشرطة في محافظة حضرموت اهتماما كبيراً من القيادة السياسية والسلطة المحلية في المحافظة منذ تأسيسها ومرورا بمراحل البناء والتشييد من مبانٍ ومرافق حتى يصبح واقعاً معاشاً تفتخر بهِ حضرموت خاصة واليمن عامة.

في إطار استكمال بناء هذا المشروع الوطني الكبير اطلع محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني على تجهيزات البدء في بناء المرحلة الثانية من مباني المشروع في اجتماع ترأسه بحضور رئيس شعبة الأشغال العسكرية في المنطقة العسكرية الثانية العميد ركن حسين سعيد جازع، ومدير كلية الشرطة حضرموت العميد ركن سالم الخنبشي، وممثلين عن شركات المقاولات التي تقدمت لتنفيذ بناء مشروع المرحلة الثانية من مباني كلية الشرطة حضرموت.

خلال الاجتماع أوضح العميد ركن حسين سعيد جازع رئيس شعبة الأشغال العسكرية في المنطقة العسكرية الثانية بأن المرحلة الثانية من مشروع مباني كلية الشرطة تتكون من المبنى الأكاديمي، والذي يضم قاعة محاضرات مدرجة، و16 صفاً دراسياً، و14 مختبراً، و8 مكاتب وملحقات ومرافق خدمية، وبناء مبنى الإدارة الذي يضم مكاتب إدارة الكلية والأقسام التابعة لها، وقاعة اجتماعات كبيرة، إلى جانب بناء مبنيين لسكن الطلبة، كل مبنى يتكون من 3 أدوار.

قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح:

مؤسسة الجيش تُبنى وفق أسس وطنية خالصة



أكد قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح أن المؤسسة الدفاعية للوطن تم بناؤها وفق أسس وطنية خالصة بعيداً عن أية ولاءات حزبية أو مناطقية.

كان ذلك خلال زيارة تفقدية قام بها إلى منتسبي لوائي العاصفة والعروبة المرابطين في محور مران في محافظة صعدة المعقل الرئيس لمليشيا الحوثي.

وقال اللواء الركن يحيى صلاح أمام الضباط والجنود: إن النصر قادم، وان قيادة الجيش الوطني تعتز وتفتخر بنضالاتكم وتضحياتكم في سبيل استعادة عزة الوطن وكرامة الشعب.

وأضاف: «قدركم أن تكونوا حراساً للوطن، قدركم أن تضحوا كي يرتاح الآخرون. وعلى أيديكم يتحرر الوطن من الشرذمة الخبيثة الحوثية». واصفاً منتسبي الجيش الوطني «بأنهم خير أجناد الأرض».

من جانبهما رحبا قائد لواء العروبة العميد عبدالكريم السدعي وقائد لواء العاصفة العميد محمد العجابي، بزيارة قائد المنطقة العسكرية الخامسة، مشيدين بأهمية زيارته التفقدية لأبطال الجيش في مواقع الشرف والشجاعة.

قيادة المنطقة العسكرية الأولى تقر الخطة السنوية للعام التدريبي 2020م



ناقشت قيادة المنطقة العسكرية الأولى التقرير العام التدريبي والقتالي والعملياتي والمعنوي للعام 2019م لوحدات المنطقة العسكرية الأولى ووحداتها الفرعية، وإقرار الخطة السنوية للعام التدريبي والقتالي والعملياتي والإعداد المعنوي للعام الجديد 2020م.

كان ذلك في اجتماع ترأسه اللواء الركن صالح محمد طيمس قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء 37 مدرع، وضم رؤساء الشعب وقادة الوحدات الفرعية، عقد لمناقشة وتقييم تقرير العام التدريبي والقتالي والعملياتي والمعنوي للعام 2019م لوحدات المنطقة العسكرية الأولى ووحداتها الفرعية، وإقرار الخطة السنوية للعام التدريبي والقتالي والعملياتي والإعداد المعنوي 2020م.

في الاجتماع أشاد اللواء الركن طيمس بمستوى تنفيذ الخطط والبرامج في العام المنصرم، والتي تم فيه إنجاز البرنامج التدريبي، وتنفيذ عدد من المهام القتالية وفق الخطط المرسومة بجاهزية وكفاءة عالية رغم الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد.

وحث طيمس على بذل المزيد من الجهود في العام التدريبي والقتالي والإعداد المعنوي الجديد 2020م، وتخطي السلبيات، والعمل على أن يكون عاماً متميزاً في مجال الانضباط، وتحقيق المستويات العالية في تنفيذ الخطة السنوية خاصة ما يتعلق بالحفاظ على الجاهزية القتالية بحسب الإمكانات المتاحة، والعمل لتنفيذ مهام المنطقة العسكرية الأولى التي تتمحور في مكافحة الإرهاب ومكافحة التهريب بأنواعه والإسهام في تثبيت الأمن والحفاظ على حالة الاستقرار في جميع مديريات الوادي والصحراء.

حضر الاجتماع رئيس أركان المنطقة قائد اللواء 135مشاة العميد الركن يحيى محمد أبو عوجا ورئيس عمليات المنطقة العميد الركن محمد ناجي المهشمي.

قائد المنطقة العسكرية الثالثة يتفقد أبطال الجيش في جبهة «الضيق»

تفقد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي، أبطال الجيش الوطني في جبهة الضيق غربي محافظة مارب.

وزار قائد المنطقة عدداً من المواقع العسكرية في الخطوط الأمامية في الضيق شمال صرواح.

واطلع خلال الزيارة على أحوال المقاتلين في المواقع.. مشيداً بالروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها، ومثمنا التضحيات الجسيمة التي يقومون بها في مواجهة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وحث على المزيد من اليقظة العالية، والصبر حتى تخليص الوطن من مليشيا الحوثي المتمردة.



في المؤتمر السنوي لقيادة المحور 2019م بحضور محافظ المحافظة

اللواء خالد فاضل: لن نفرط بذرة من تراب تعز

شمسان: نقف مع الجيش والأمن في مواجهة كل التحديات



دعا قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل، جميع أبناء تعز إلى توحيد الصفوف، ونبذ الخلافات جانباً، والذهاب نحو استكمال تحرير تعز، وبناء جيشها الوطني بما يتواءم ومتطلبات الظرف الراهن، فالعدو السلالي يتربص بنا ليلاً ونهاراً، وينتظر فرصة ننهار فيها أو نتهاوى، وتتضاعف خلافتنا الداخلية ليتاح له الأمر فينقض علينا، لكن هذا بعيد عليه بعد الشمس.

وأكد اللواء خالد فاضل، أن تعز هي إقليم الجند ككل، ولا يمكن تحت أي ظرف إغفال تلك المماحكات التي تحدث في الساحل، أو يظن المتصارعون هناك أن المحور يغض الطرف عما يطمحون إليه هناك.. منوهاً أن المحور مسؤول عن كل شبر يتبع تعز على امتداد ترابها، ولا يمكنه التفريط بذرة تراب من أرضها واستحالة كسر شوكتها، أو زحزحة دورها السياسي والعسكري والثقافي وكبح جماحها، وستبقى مصب الأنظار، وتحظى بأهمية استثنائية في الشأن اليمني كله، شامخة وصامدة أمام خصمها الداخلي والخارجي، لا ترضخ لأية غطرسة أو إذلال متعسف يراد لها، غير آبهة أو نادمة على التضحيات التي جادت بها.

جاء ذلك خلال كلمته في المؤتمر السنوي الختامي لقيادة محور تعز للعام التدريبي والقتالي والعملياتي والمعنوي 2019م الذي أقامته قيادة محور تعز الثلاثاء، برعاية فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، وبإشراف مباشر من وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.

ترسيخ قيم الجمهورية

وأوضح اللواء فاضل بأن تعز قدمت في سبيل الوطن (4300) شهيد من العسكريين و(3500) شهيد من المدنيين، وأكثر من ثلاثة وعشرين ألف جريح.. مشيراً إلى أن القائد البطل والهامة العسكرية الوطنية العميد الشهيد عدنان الحمادي، الذي اغتالته أيادي الغدر والخيانة هو آخر الشهداء الذين قدمتهم تعز ضمن مخطط تمزيق جيشنا الوطني، وتصفية قياداته النبيلة.

وقال: «إن تعز كان لها الدور البارز في ثبات الجمهورية، وترسيخ قيمها، حيث قدمت الوعي السياسي المتزن، وقدمت خيرة أبنائها في سبيل العزة والكرامة والجمهورية بنظامها الديمقراطي النابذ للتخلف والجهل والوهم والاستبداد. كما قدمت نموذجاً للنضال ومثالاً للكفاح».

وأضاف: أن وضع تعز الحالي يستدعي دعماً سخياً وغير محدود من القيادة السياسية مادياً ومعنوياً وعسكريا، حتى لا تتضاعف مخاطرها، وتزداد وتيرة خلافاتها وإشكالياتها إن تعاملنا معها بإهمال أو تجاهل دون أن نفرط بتلك المكتسبات والإنجازات التي تتعلق بمحور تعز.

مؤامرات كبيرة

من جانبه أكد محافظ محافظة تعز نبيل شمسان وقوف السلطة المحلية مع الجيش الوطني والأمن في مواجهة كل التحديات المحيطة بتعز، وباليمن أرضا وإنسانا. لافتاً إلى أن المؤامرات على تعز كبيرة وواسعة، ولكن تعز ستبقى رمزاً وأيقونة الدولة الحقيقية التي يسعى أبناؤها إلى بناء المستقبل وليس الهدم. وهنأ محافظ تعز قيادة محور تعز بانعقاد المؤتمر السنوي.. متمنياً أن يمثل انطلاقة جديدة لتحرير تعز، ولتحقيق الأمن والاستقرار، وإعلاء سيادة القانون، والتخلص من كل الممارسات الخاطئة التي تؤثر سلبا على جيشنا الوطني وعلى محافظتنا تعز.

وأكد شمسان دعمه لقائد المحور ومساندته ليتمكن من القيادة الكفؤة والفاعلة للمحور. معتبراً رحيل قائد اللواء 35 مدرع العميد الركن عدنان الحمادي في هذا التوقيت خسارة كبيرة للوطن بشكل عام وليس لتعز فقط.

دائرة الأمن العسكري تُسيِّر قافلة غذائية لأبطال الجيش الوطني في نهم



سيّرت دائرة الأمن العسكري، الإثنين الماضي، قافلة غذائية «قافلة التلاحم» انطلاقاً من مدينة مأرب إلى أبطال الجيش الوطني المرابطين في جبهات مديرية نهم شرقي صنعاء.

وقال مدير دائرة الأمن العسكري العميد الركن عبدالله اليمني: إن هذه القافلة تأتي في إطار تدشين العام التدريبي والعملياتي والإعداد المعنوي الجديد في المنطقة العسكرية السابعة 2020م.. مشيداً بالجهود التي قام بها موظفو الدائرة في الترتيب والإعداد والتنظيم لهذه القافلة للمرابطين في جبهات القتال شرق صنعاء في سبيل تحرير الوطن من المليشيا الانقلابية.

وأشار اليمني، إلى أهميّة تكاتف الجهود بين جميع أبناء الشعب اليمني من أجل الخلاص من كارثة المليشيا الحوثية الانقلابية التي جثمت على صدور اليمنيين، ولا زالت تذيقهم الويلات يوماً بعد آخر.

وكان في استقبال القافلة الغذائية بمديرية نهم، أركان حرب المنطقة العسكرية السابعة العميد الركن صالح العامري، وعدد من الضباط والصف والجنود بالمنطقة.

وأثناء الاستقبال رحب العميد العامري، بأعضاء دائرة الأمن العسكري، وجميع المشاركين في تسيير القافلة.. لافتاً إلى أهمية مثل هذه الأنشطة في رفع الروح المعنوية لأبطال القوات المسلحة، وإظهار حجم التلاحم بين القوات المسلحة وأبناء الشعب في المعركة المقدّسة ضد المليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانياً.

خلال زيارة فريق التوجيه المعنوي لمعسكر اللواء 23ميكا

العقيد الأشول يؤكد تلاشي المشاريع الانقلابية أمام ثبات الجيش وتضحياته



أصيل البريهي

أكد مساعد مدير دائرة التوجيه المعنوي العقيد أحمد الأشول أن قوات الجيش الوطني، تمتلك إرادة صلبة لا تقهر، لافتاً إلى أن كل المشاريع الانقلابية تتلاشى أمام ثبات الجيش وتضحياته في سبيل الوطن وقضيته العادلة.

جاء ذلك خلال زيارة فريق من دائرة التوجيه المعنوي برئاسة العقيد أحمد الأشول لأبطال الجيش الوطني، للواء 23 ميكا في منطقة العبر في محافظة حضرموت، في إطار الزيارات الميدانية التي تنفذها دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة لأبطال الجيش الوطني في مختلف الألوية والوحدات العسكرية.

وشدد العقيد الأشول على أهمية الانضباط العسكري في تحقيق النصر، وكيفية مواجهة أساليب الإشاعة وخطرها في الحروب؛ لأنها تستهدف معنويات المقاتل بدرجة أساسية.

وخلال الزيارة التقى فريق دائرة التوجيه المعنوي قيادة وضباط وأفراد اللواء 23ميكا، ناقلاً لهم تحيات القيادة السياسية والعسكرية، ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة، وقيادة دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة.

وأشاد العقيد أحمد الأشول بأبطال اللواء23 ميكا، وثباتهم الكبير وانخراطهم في مواجهة مليشيا الحوثي المتمردة منذ اللحظة الأولى لانطلاق المعركة، ودور اللواء في استقبال الجنود وتدريبهم، وتجميع عدد من الألوية، وتسليحها، والتي أصبحت اليوم في كل الجبهات.

وأثنى العقيد الأشول على دور الأشقاء في المملكة العربية السعودية؛ لما يقدمونه من مساندة لبلادنا وللجيش الوطني.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1909» 6 جماد أول 1441هـ
الموافق 2 يناير 2020م

دعا الحكومة إلى انتظام صرف رواتب الجيش وأكد أن الجيش أصبح أكثر صلابة رغم المعاناة

قائد محور بيحان اللواء الركن مفرح بحيبح لـ«26 سبتمبر»:

مؤمنون بعدالة قضيتنا وأعيننا على تحرير صنعاء وكل اليمن



تحتفي مديريات بيحان في محافظة شبوة، بالذكرى الثانية من تحريرها من قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية والمدعومة من إيران، وهي الملحمة التي سطر فيها أبطال محور بيحان العسكري أروع البطولات والتضحيات في مواجهة الانقلابيين، وكان على رأسهم وفي مقدمتهم قائد المحور وقائد اللواء 26 ميكا اللواء الركن مفرح بحيبح..
الاحتفاء بالتحرير يأتي متزامنا مع تدشين العام التدريبي الجديد لتجسدها صحيفة (26 سبتمبر) مناسبة لإجراء حوار مع القائد بحيبح عن واقع العمليات العسكرية في المحور، والجاهزية القتالية لأبطال الجيش.
في الحوار دعا اللواء بحيبح القوى اليمنية المؤيدة للشرعية لنبذ الفرقة والشتات وترك الخلافات الجانبية والابتعاد عن المناكفات التي تخدم أعداء اليمن والعرب وتحرف بوصلة التحرير وتترك اليمن وشعبه فريسة للكهنوت الإمامي.
وخاطب قيادة الجيش الوطني بأن الشعب اليمني ينتظركم لتحريره، ولترفعوا عنه القتل والتجويع والظلم وبطش المليشيا، كما دعا القيادة السياسية والحكومة الشرعية لإيجاد حل جذري لمشكلة انقطاع مرتبات الجيش.
وأكد اللواء بحيبح، جاهزية أبطال الجيش في محور بيحان خاصة، والجيش الوطني بشكل عام لخوض معركة التحرير الكبرى، وتحرير كل شبر في اليمن من المليشيا الانقلابية.
إلى نص الحوار:

حاوره/ هشام التميمي

● حدثنا عن الذكرى الثانية لتحرير بيحان؟

في الذكرى الثانية لتحرير بيحان نترحم على أرواح أولئك الأبطال الذين قضوا في سبيل الدفاع عن اليمن الجمهوري، كما ندعو بالشفاء للجرحى الميامين الذين أصيبوا وهم يطوون الأرض من تحت أقدام العدو، كما هو الشكر لكل المقاتلين الأشاوس الذين يخوضون معركة استكمال التحرير، بالرغم من المعاناة إلا أن عزائمهم ومعنوياتهم تعانق السحب وقمم الجبال، فلهم ألف تحية.. والنصر للثورة والجمهورية اليمنية.

وبالنسبة لسؤالك عن الذكرى الثانية لتحرير بيحان فأقول الصورة تتحدث أمامكم، فقد حلت علينا اليوم هذه الذكرى وبيحان تنعم بالأمن والأمان والاستقرار والخدمات والتنمية.. الطلاب اليوم في بيحان يتلقون تعليمهم في مدارسهم وكذلك الطالب الأكاديمي يتلقى تعليمه في كلية بيحان التي افتتحت مؤخرا، كما يمارسون هواياتهم كالرياضة وغيرها، كما هو الحال للخدمات الأخرى كالصحة والكهرباء وغيرها من الخدمات التي ينعم بها المواطن في مديريات بيحان، وهذا كله آتى بعد أن تنفست بيحان الصعداء.



بيحان اليوم تشهد نهضة عمرانية وحركة تجارية دؤوبة بعد ان انتزعت بقوة السلاح من تحت سيطرة المليشيا الكهنوتية، مليشيا النهب والقتل والمرض والإتاوات والخمس والبطش والظلم والجهل والفقر التي تخلصت منها بيحان بفضل الله ثم بفضل بطولات وتضحيات أبطال الجيش الوطني في محور بيحان وأبطال المقاومة الشعبية في بيحان وعسيلان آنذاك وبفضل مساندة ودعم الأشقاء في التحالف العربي وعلى رأسهم الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل معارك التحرير ولا يزالون، فلهم و«لفزعتهم» الأخوية الصادقة ألف شكر وتحية.

العمليات العسكرية

● وماذا بشأن العمليات العسكرية لقوات المحور؟

العمليات العسكرية في محور بيحان لا يزال أبطال قوات المحور يخوضون معارك التحرير إلى اليوم على الخطوط الأمامية مع العدو في مديرية الملاجم وناطع في محافظة البيضاء، كما ينفذون كل مهامهم الوطنية التي تتطلب منهم.. لم يتوانوا أو يستكينوا أبدا في أداء مسؤولياتهم وواجباتهم ومهامهم المناطة تجاه وطنهم وشعبهم. أبطال المحور لديهم القدرة والقوة والإصرار والعزيمة لتحرير كافة اليمن جنبا إلى جنب مع أبطال الجيش الوطني وعامة الشعب اليمني، كما أن المحور يقوم بالمشاركة في استتباب الأمن والاستقرار إلى جانب قوات الأمن على نطاق مسرح عملياته في ثلاث محافظات مأرب وشبوة والبيضاء، ويؤدي دوره كجسد واحد بمعنويات عالية وتفان وإخلاص وحسم وصلابة.

● ماذا عن الجاهزية القتالية للمحور؟

لدى أبطال محور بيحان والجيش الوطني ككل جاهزية عالية واستعداد قتالي لخوض معركة التحرير الكبرى حتى الوصول الى العاصمة صنعاء واليمن ككل وتخليصه من هذا الكابوس الذي جثم على كاهل الشعب اليمني.

● كيف تقيمون مرحلة بناء القوات المسلحة خلال الفترة الماضية؟

الحقيقة الوضع تغير بشكل كبير أولا الجيش أصبح كيانا عسكريا صلبا ومتماسكا فرض قوته على ارض الميدان وتمكن من تحرير الجزء الأكبر من اليمن من قبضة المليشيا الانقلابية، أصبح هناك جيش وطني رغم المعاناة التي بالطبع لم تؤثر على معنويات أبطاله، بل والله زادتهم إصراراً وقوة على أن يحرروا كل شبر في هذا الوطن من الانقلابيين.

● هل أنتم متفائلون بالعام الجديد؟

نتمنى أن يكون العام الجديد عام الانتصار، عام الفرج على الشعب اليمني، عام النصر والتمكين والأمن والأمان. أما بالنسبة لرؤيتي للمعركة تنطلق من الرؤية العامة التي تجسدها القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي وقيادة التحالف العربي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية.

طبعاً مضى عام ويأتي عام وعزيمتنا اقوى واشد.. نخوض غمار الحرب بإيمان ويقين قاطع بعدالة قضيتنا، أعيننا على تحرير العاصمة صنعاء واليمن ككل من المليشيا، وهذا هو الخلاص الحقيقي لشعبنا وأمتنا من هذا الكهنوت والفكر الظلامي لإيران ومليشياتها.. معنويات الأبطال عالية جدا وعزيمتهم اقوى من الفولاذ على استكمال تحرير ارضهم من رجس المليشيا الكهنوتية.

مشكلة المرتبات

● وماذا عن الصعوبات التي تواجه الجيش من وجهة نظركم؟

أؤمل في هذا العام الجديد أن يتم معالجة قضية رواتب الجيش الوطني الذي لم يستلم رواتبه منذ أشهر، هذا الجيش النادر الذي يقاتل بدون ان ينال أدنى حقوقه، هؤلاء الأبطال يجب ان تعالج قضية رواتبهم جذريا والعمل على انتظام صرفها شهريا، على المعنيين حل هذه الإشكالية الشائكة التي طال أمدها.. اتمنى في هذا العام ان تعالج قضية مرتبات ومستحقات الجيش الوطني، وكذا الاعتناء بأسر الشهداء والجرحى وان تكون أهم أولويات الحكومة والمعنيين بما يسهم في حلها جذريا وأن لا يكون عام 2020م مكملا لسلسلة المعاناة التي بدأت منذ سنوات وما تزال في حقوق أبطال الجيش الوطني.

● ما مستوى دعم التحالف في مساندة الجيش؟

التحالف العربي قدم الكثير والكثير جدا ولا يزال، فهم شاركوا معنا بالدم والحال والمال وما زالوا يقدمون ولم يبخلوا في إمداد الجبهات وتوفير الكثير من متطلبات الجيش الوطني الذي لايزال بحاجة إلى المزيد.. التحالف متواجد في السراء والضراء، نشكرهم ونثني على دورهم ولن ننسى هذا التدخل الذي أعاد للأمة العربية مجدها وأثبت للدول العابثة أن هناك من يدافع عن الحق العربي بقوة وحزم وعزم.. شكرا للتحالف العربي وخصوصاً المملكة العربية السعودية حماها الله.

● رسالتكم للقيادة السياسية والعسكرية؟

أرسل رسالة للقيادة السياسية والعسكرية عليهم أن يهتموا بوضع اسر الشهداء والجرحى وإعطائهم مستحقاتهم وحقوقهم، وهذا موضوع مهم جدا جدا، يحتاج إلى لفت نظر وإعادة تصحيح الخلل لطالما قد تأخر كثيرا، يجب إنهاء الأخطاء الحاصلة خلال الأعوام السابقة.

● وماذا عن القوى اليمنية والمكونات السياسية؟

أدعو جميع القوى اليمنية الداعمة للشرعية، المشتتة والمتباينة فيما بينها أن يرتقوا بأنفسهم عن الخلافات التي لا تخدم سوى أعداء اليمن والعرب بشكل كامل.. أدعوهم الى ترك الخلافات الجانبية التي تحرف بوصلة التحرير وتترك اليمن وشعبه فريسة للكهنوت الجاثم على عيشهم وأرواحهم، كل هذه الخلافات ما هي إلا عامل أساسي من عوامل تأخير الحسم ويعد هدية ثمينة للأعداء، اتركوا الفتات واجعلوا أعينكم على اليمن الكبير الذي يستوعب الجميع ففيه كرامتكم وقوتكم.

وأخيراً أقول إن الشعب اليمني ينتظركم لترفعوا عنه القتل والجوع والظلم والجهل والفقر والمرض، كونوا بحجم قضيتكم، وبحجم بلدكم وتاريخه العريق، توحدوا لنعيد اليمن العربي بكافة ترابه، ونرفع عن شعبنا أسوأ كابوس حل به في تاريخه القديم والحديث.

2020م.. عام الانتصارات

عارف المقطري

سألني صديقي عن توقعاتي للعام الجديد 2020م، وما يمكن أن يحمله من أحداث تسهم في تغيير الواقع المزري الذي يعيشه وطننا الحبيب جراء انقلاب مليشيا الحوثي الكهنوتية على الشرعية.. حقيقة كنت محتارا في الرد.. ولم تكن صفحات العام الماضي 2019م واضحة أمامي بأحداثها المتناقضة والمتباينة إلى حد تحول سطور أحداثها إلى طلاسم تحتاج إلى مشعوذ ماهر لفك شفراتها، خاصة وأن جزءا كبيرا منها كتبت بلون الدماء والفوضى والفقر والاحتياج.

انتظر صديقي الرد فيما ذاكرتي تجول في محطات الزمن، فكلما حاولت الوقوف على جسر عبور لواقع أفضل لوطننا الحبيب، أجدني أصطدم بواقع مليشاوي حوثي انقلابي يستهدف القيم والمبادئ والأعراف، وكل ما له صلة بالحياة الإنسانية الآمنة والمستقرة، ليزداد ضيق الأفق انسداداً أمامي للتنبؤ بما سيحمله العام الجديد إلا من اطراد نسبة الفوضى والانتهاكات الحوثية في حق الواقعين تحت سيطرة هذه الآفة الخبيثة التي سعت منذ انقلابها على تدوير كل مخلفات الماضي الكهنوتي العفن والبغيض، وزادت عليه كثيراً من الجرائم والانتهاكات الإنسانية في حق المواطن اليمني التي ارتقت في غالبيتها إلى جرائم إنسانية كبرى.

هنا لم أشأ أن أضع زميلي في مساحة سوداوية فلزمت الصمت-رغم يقينه بأن اليمن والمنطقة برمتها أرضا وإنسانا لن ترى السلام و الاستقرار مادام وهذه المليشيا تجثم على أحلام وطموحات اليمنيين- وبينما أنا أبحث عن ثغرة من نور على جدار الزمن الممتلئ بالمآسي اليمنية، وتلك المؤامرات الدولية التي تحاك ضدها؛ شدتني ذاكرتي إلى مواقع الشرف والبطولات حيث يقف جيشنا اليمني في السهول وقمم الجبال والصحارى والأودية، وحيثما استدعى الواجب الوطني وجودهم دفاعا عن الأرض والعرض والكرامة والجمهورية والوحدة اليمنية، معاهدين الله ثم شعبنا أنهم باقون هناك لكي ينتصروا على مليشيا الحوثي الانقلابية الكهنوتية واستعادة الدولة ومؤسساتها وإفشال كل محاولات النيل أهداف الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14أكتوبر المجيدتين وصولا لبناء اليمن الاتحادي العادل .

حينها وأنا أعطر ذاكرتي بمواقف أولئك الأبطال، استعدت ألقي وسكنني اليقين بالانتصار القريب على المليشيات وبسط الأمن والاستقرار في كل ربوع اليمن.. هنا ابتسمت لصديقي وقلت له: رغم ضبابية المشهد، وحجم المؤامرة الداخلية والدولية التي تحاك ضد وطننا الحبيب، إلا أننا نراهن على قيادتنا السياسية والعسكرية وجيشنا الوطني، وكل أحرار اليمن، بإسقاط جميع المؤامرات، واستعادة المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيا الحوثية الانقلابية خلال العام الجديد 2020م.. عام لا شك سيكون حافلا بالانتصارات، معتمدين على الله ثم جيشنا الوطني رمز وحدتنا، وملاذ كل اليمنيين الذين لا يزالون يراهنون عليه، ويؤملون عليه في الدفاع والذود عن البلاد، وفي حفظ أمن الوطن وأمن الناس.

وفي العام الجديد نتمنى على كل المكونات السياسية اليمنية أن يكونوا إلى جانب هذا الجيش، داعمين ومؤيدين له، وعاملين من أجل وحدة وطنية تعيد الثقة بهذا البلد، وتعزز آمال الناس وأمانيهم في انطلاقة الدولة الاتحادية التي نريدها ضامنة وحافظة للجميع، وعاملة من أجل استقرار اليمن، وتُشارك أبناءه في القضاء على مليشيا الإجرام الحوثية، وكل جرذان الخراب والفوضى والتمزيق بما يكفل ترسيخ الوحدة الوطنية، واستثمارها في استنهاض الطاقات، وإعادة البناء على قاعدة تشاركية تحقق الأمان للجميع.

في الأخير أكدت لصديقي أن إرادة الشعوب هي أقوى من كل الطغاة مهما طالت فترة الظلم والاستبداد، ومهما نسجت خيوط المؤامرات، وتحصن صانعوها خلف أجهزتهم الأمنية القمعية، وها هو شعبنا اليمني يثبت يوماً بعد يوم أنه شعب حر، لا يقبل الضيم وسياسة الاستعباد، وتكتيم الأفواه مهما بلغت مآسيه وعذاباته.

الجوف.. اختتام دورة المهارات القتالية والأمنية لقوات الأمن الخاصة

اختتمت قوات الأمن الخاصة في محافظة الجوف الدورة الثانية من المهارات القتالية والأمنية الخاصة.

وأكد وكيل المحافظة عبدالله الحاشدي ومدير شرطة المحافظة العميد مراد أبو حاتم، على أهمية برامج التأهيل والتدريب الأمني، ودعم السلطة المحلية للأجهزة الأمنية التي يقع على عاتقها حفظ الأمن والاستقرار.

فيما نوه نائب مدير شرطة المحافظة قائد قوات الأمن الخاصة العقيد عبدالله البرير بنوعية التدريب القتالي والأمني ضمن برنامج التأهيل والتدريب الذي أعدته قيادة الفرع خلال العام 2019م.

وقدم الخريجون عروضا في مختلف المهارات التي اكتسبوها خلال دورة الحرب في المناطق المفتوحة والمزارع، وحرب الشوارع، والتحرك في المناطق الآهلة بالسكان، واقتحام المنازل والتباب.

وعلى صعيد متصل ترأس محافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي يوم أمس، اجتماعاً للجنة الأمنية في المحافظة، لمناقشة الأوضاع الأمنية، وتحسين الأداء الأمني وتطويره.

ودعت اللجنة الأمنية في الاجتماع بحضور مدير عام شرطة المحافظة العميد مراد أبو حاتم، أبناء المحافظة إلى رص الصفوف والتعاون مع الأجهزة الأمنية والعسكرية للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة.. مثمنة الأدوار البطولية لأبناء المحافظة.



رئيس اللجنة الطبية العسكرية في حوار صريح مع «26 سبتمبر»:

إعلان وزارة المالية تحويل مخصصات الجرحى غير صحيح

أعرب رئيس اللجنة الطبية العسكرية الدكتور شوقي حسين الحائطي عن أسفه لتصدر اهتمامات أخرى أولويات الحكومة، بدلاً من الاهتمام بجرحى الجيش الوطني الذين يتلقون العلاج في الخارج.. متهماً وزارة المالية بعرقلة توجيهات رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء بصرف مخصصات علاج الجرحى.

وأكد في حوار صريح مع «26سبتمبر» أن ما أعلنت عنه وزارة المالية بتحويل مخصصات الجرحى في الخارج، وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية غير صحيح، وأن ما تم فعلياً هو تحويل مبلغ مالي لا يتجاوز 25% من إجمالي ما كان مقرر أن تصرفه.. فإلى نص الحوار:



حاوره/ صلاح سيف

● إلى أين وصل تحويل مخصصات الجرحى في الخارج بعد إعلان وزارة المالية قيامها بالتحويل؟

بالنسبة لإعلان وزارة المالية بتحويل مخصصات علاج جرحى الجيش الوطني في الخارج، فالأمر غير صحيح، حيث حولت مليار ريال يمني لحساب اللجنة الطبية العسكرية، وهذا المبلغ يعادل مليون وستمائة ألف دولار أمريكي فقط، بينما إجمالي الموازنة المعتمدة والمحولة من فخامة رئيس الجمهورية ستة ملايين وثلاثمائة ألف دولار أمريكي موازنة النصف الثاني من العام 2019م، وكان التوجيه واضحا وصريحا بتحويل كل المبلغ وبصورة عاجلة، وقام دولة رئيس الوزراء بالتوجيه إلى وزارة المالية بالتوجيه بصرف المبلغ وبشكل عاجل وفق توجيهات فخامة رئيس الجمهورية، فوصلت لوزير المالية وتوقفت هناك.

● ما هي مبررات وزارة المالية؟

تارة تقول: إننا لم نقدم إخلاءات للمبالغ السابقة، وتارة تقول: إنه لا يمكن الصرف في ظل الأوضاع الحاصلة في عدن، ولا يمكن الصرف في ظل وجود لجان متعددة، واشترط ضرورة توحيد اللجان في لجنة واحدة، وعندما زاد الضغط عليه، حول 25% من المبلغ المحول من فخامة رئيس الجمهورية فقط، وهذا المبلغ هو في الأصل ديون على اللجنة وبالتالي لم ولن يحل المشكلة.

● هل الإشكالية بدأت في 2019م أم أنها كانت منذ تأسيسها؟

تأسست اللجنة في 2016م، حيث كانت السلطة المحلية عبر محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة قد تكفلت بموازنة العلاج في الخارج، بعدها تم اعتماد أول موازنة للجنة الطبية العسكرية من قبل الحكومة في منتصف العام 2018م، وبمبلغ وقدرة عشرة مليون دولار أمريكي صرفت منها حكومة د. أحمد عبيد بن دغر مبلغ ثلاثة ملايين دولار فقط، وبقية المبلغ تقسيطه على مدار العام 2018و2019م إلى شهر يوليو حتى انتهت كل المبالغ.

موازنة 2019م تم تقديمها من قبل اللجنة في أكتوبر 2018م ولم تعتمدها الحكومة، وبعد عجز اللجنة في شهر أغسطس الماضي الإيفاء بحاجات الجرحى وجه فخامة الرئيس بصرف موازنة النصف الثاني من العام 2019م بصورة عاجلة، كما تم رفع كشف بالحالات التي تعذر علاجها في جمهورية مصر العربية وقرر الأطباء أن تستكمل علاجها في دول أخرى، وقام فخامة الرئيس باعتماد المبلغ الخاص بعلاج هذه الحالات بمبلغ وقدرة 800 ألف دولار، ولكن التوجيه لم ير النور حتى هذه اللحظة، ولا زال حبيس مكتب رئيس الوزراء.

● أين المشكلة إذاً؟ ولماذا هذا التلكؤ تجاه مخصصات الجرحى؟

للأسف الحكومة لديها أولويات أخرى غير الجرحى الذين قدموا حياتهم وأنفسهم، وكان يفترض على الحكومة تقديم مخصصات الجرحى على رواتب القضاة في مناطق الحوثي الذين يصدرون أحكام الإعدام بحق قيادات الدولة.

عموما تمت مخاطبة معالي وزير المالية بأن يقوم بعلاج الجرحى في الخارج بأي طريقة يراها مناسبة، ونحن على استعداد أن نسلم له كشوفات الجرحى المقرر سفرهم لاستكمال العلاج، وبإمكانه ينسق لهم في أي دولة وبأي طريقة، المهم يستكمل جرحانا علاجهم ويعودوا إلى جبهاتهم، وهم في خير وعافية، وسنكون سندا وعونا ومستشارين وعاملين مع معالي الوزير اذا طلب منا شيء في علاج الجرحى.

● هل المخصصات كافية لعلاج الجرحى؟

لعلي ذكرت لك في ثنايا الحديث أن ما ندفعه يمثل الحد الادنى وأقل القليل لعلاج الجرحى، وباقي معنا الحالات التي يتعذر علاجها في جمهورية مصر العربية الشقيقة، وتحتاج إلى تدخلات أكثر تعقيدا ودقة وهذه الحالات تزداد كل يوم، وهي بحاجة إلى تكاليف كبيرة.

نأمل أن ترى اوامر فخامة الرئيس النور في صرف الدفعة الأولى حتى نبدأ في اجراءات علاجها والرفع بالدفعة الثانية.

● أنتم متهمون بالتقصير في عملكم؟

لا يوجد عمل في الدنيا بدون أوجه قصور مهما حاول أصحابه ادعاء الكمال والمثالية وهذا يسري علينا في اللجنة الطبية، ونحن نحاول بشكل دائم العمل على تجاوز التقصير والوقوف أمام الاختلالات ووضع الحلول والمعالجات المناسبة والتي تخفف من آهات الجرحى وأوجاعهم، ونحن منفتحون على أي رأي أو نقد بناء، او مقترحات تخفف عن جرحانا الامهم.

● هل كانت اللجنة مضطرة لإعادة الجرحى إلى الداخل بحجة عدم استكمال العلاج؟

نعم أخي.. اضطرت اللجنة إلى إعادة الجرحى إلى اليمن قبل استكمال علاجهم حتى لا يضطروا إلى المبيت في شوارع القاهرة والتسول لتغطية احتياجاتهم.

● ماذا عن المنطقة العسكرية الرابعة؟ وهل يشمل عمل اللجنة جميع جرحى القوات التابعة للشرعية؟

اللجنة نطاق عملها هو أربع مناطق عسكرية هي الثالثة والخامسة والسادسة والسابعة ومحور مريس، ولكنها تقوم بمعالجة العديد من جرحى الجيش الوطني من المناطق الأخرى، وبحسب حالتهم والأماكن التي جرحوا فيها.

بخصوص المنطقة العسكرية الرابعة هناك إشكالية في محاور تعز، أما محور عدن وجرحى الساحل الغربي والأحزمة والنخب، فلا وجود للمشكلة.

● هل هي الجهة الوحيدة لعلاج الجرحى؟

نعم اللجنة الطبية العسكرية هي اللجنة المعنية بعلاج الجرحى ما عدا ملف الاطراف التعويضية الصناعية فهو بيد دائرة الخدمات الطبية.

● كيف تتعاون معكم وزارة الصحة في تسهيل علاج الجرحى؟

وزارة الصحة لم تتدخل في علاج جرحى الجيش الوطني، لكن دعني أشيد بدور مكاتب الصحة في كل من مأرب والجوف وشبوة، فلهم ادوار ايجابية وسخروا كافة إمكانياتهم لخدمة جرحى الجيش الوطني.

كما لا أنسى دور هيئة مستشفى مأرب العام ودوره المحوري في علاج جرحى الجيش الوطني، فهو المحطة الأهم والأبرز في علاج الجرحى ولهم يعود الفضل في التدخلات الجراحة للجرحى، ولكن الهيئة تعاني من ضعف الامكانيات المادية، وضعف التجهيزات، إلا أنها تبذل جهوداً كبيرة لتحديث الأجهزة والمعدات الطبية وتحسين أداء الخدمات فيه، فلهم كل الشكر والتقدير.



● ما هو طبيعة عمل اللجنة تجاه جرحى الجيش الوطني؟ هل هو يقتصر على التسفير مثلا والتنسيق أم أن هناك مهاما أخرى؟

طبيعة عمل اللجنة هو التدخل الطبي للجريح منذ الإصابة وحتى التعافي، فهي تقوم بإنشاء وتجهيز النقاط الطبية في الخطوط الأمامية، وتمويلها بالأدوية والعلاجات المناسبة وتعطى حافز شهري للعاملين فيها كما تقوم من خلال مجمع النصر الطبي برعاية الجريح خلال فترة الإصابة والنقاهة، وتحاول مساعدة حالات الإعاقة بحسب إمكانياتها المتاحة، كما تبحث اللجنة عن حلول مناسبة لاستكمال علاج الجرحى في الداخل والخارج.

بدأت اللجنة الطبيبة بتنفيذ برنامج الطبيب الزائر من خلال استقدام أطباء استشاريين في التخصصات التي نحتاجها، ومستمرون في هذا التوجه الذي أعطانا من خلال التجربة نتائج مشجعة.

كما أن اللجنة تعمل على استكمال علاج الجرحى في الخارج من خلال لجنة فرعية لها في جمهورية مصر العربية تقوم برعاية الجرحى واستكمال علاجهم حتى عودتهم إلى ارض الوطن.

تسعى اللجنة لعلاج الحالات التي تعذر علاجها في مصر من خلال تأمين الاحتياجات اللازمة لإرسالها إلى الدول الأخرى، وإن كان الأمر لازال في بدايته، نأمل له النجاح ونأمل أن تساعدنا الحكومة في هذا البرنامج، حتى يستعيد الجرحى عافيتهم ويعودوا لممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

● ما مدى التعاون بينكم وبين تحالف دعم الشرعية؟

لم نتلق مساعدات من دول التحالف عدا ما يقدمه مركز الملك سلمان من تعاقدات مع مستشفيات غير حكومية، ويتم تحويل بعض الحالات لها، بما لا يتجاوز نسبة 2% من الحالات.

أم المنظمات الإنسانية فهي ترفض دعم الجبهات العسكرية، وتحاول أن تقدم بعض الخدمات عبر مكتب الصحة أو هيئة مستشفى مأرب والفائدة منها بالنسبة للجنة تكاد تكون معدومة.

● أتمنى لو تطلع القارئ الكريم على طبيعة تشكيل اللجنة الطبية؟

تشكلت اللجنة الطبية العسكرية بقرار من رئيس هيئة الأركان العامة سابقا اللواء الركن محمد علي المقدشي في العام 2016م، وأعيد تشكيل اللجنة ثلاث مرات خلال الفترة.

كان سبب تشكيلها هو سعي قيادة الجيش الوطني لبناء مؤسسة عسكرية قوية وقادرة على حماية البلاد قائمة على المؤسسية، لذا كان قرار رئيس هيئة الأركان حينها محمد علي المقدشي بتشكيل لجنة طبية تهتم بعلاج الجرحى على أن تتفرغ قيادة القوات المسلحة للبناء.

أسبوع دامٍ على مليشيا الحوثي في جبهات متفرقة من البلاد

26 سبتمبر

تكبدت مليشيا الحوثي المتمردة خلال أسبوع، خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، بمواجهات مع الجيش الوطني في مناطق متفرقة من البلاد.

في محافظة تعز جنوبي غرب البلاد، استهدفت مدفعية الجيش الوطني الإثنين الفائت، تجمعاً لمليشيا الحوثي الانقلابية في جبال رسيان غربي منطقة البرح بمديرية مقبنة غربي تعز.

وأسفر القصف عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الحوثية، علاوة على تدمير آليات قتالية تابعة لها.

في السياق لقي ثلاثة من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم وجرح آخرين، الأحد الفائت، بنيران الجيش أثناء محاولتهم التسلل باتجاه المواقع العسكرية في جبل هان غربي المدينة.

كذلك السبت الفائت حاولت عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية التسلل إلى مواقع الجيش في جبل هان الاستراتيجي غربي تعز، إلا أن قوات الجيش أفشلت محاولتهم وكبدتهم ثلاثة قتلى وجرحى آخرين، فيما أجبرت البقية على الفرار.

وفي محافظة الضالع جنوبي البلاد لقي القيادي الميداني في مليشيا الحوثي المدعو «خالد الحومي» مصرعه وجرح عدد من عناصرهم، في هجوم شنته قوات الجيش مساء الاثنين، على مواقع تمركز المليشيا الحوثية في منطقة «حمام مرخزة»، غربي مديرية قعطبة، شمال المحافظة.

في السياق لقي قياديان ميدانيان تابعان لمليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهما، في قصف مركز لمدفعية الجيش الوطني استهدف مواقع تمركزهم في منطقة «حبيل العبدي» بجبهة باب غلق، غربي مدينة قعطبة شمالي المحافظة.

وأسفر الاستهداف عن مصرع القياديين في المليشيا الحوثية، المدعو رضوان غلاب، والمدعو محمد الشبيبي.



محافظة الجوف شمالاً استدرجت قوات الجيش الوطني في خب والشعف عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية إلى كمين محكم، أوقعت فيهم قتلى وجرحى.

حيث باغتت قوات الجيش في جبهة المهاشمة عناصر المليشيا الانقلابية، وأسفر الكمين عن مقتل ثلاثة من العناصر وجرح آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار.

وفي محافظة البيضاء وسط البلاد استهدفت مدفعية الجيش الوطني تحركات لمليشيا الحوثي في منطقة أعشار بجبهة «فضحة» الملاجم شرق المحافظة, مما أسفر عن تدمير عربة قتالية ومصرع من كانوا على متنها.

وفي المنطقة العسكرية الخامسة بمحافظة حجة أحبطت قوات الجيش الوطني، الإثنين الفائت، محاولة تسلل لمليشيا الحوثي الانقلابية على مواقع الجيش جنوب مدينة حرض، وتكبدت المليشيا الحوثية قتلى وجرحى، فيما لاذ بقية العناصر بالفرار مخلفين وراءهم جثث القتلى والجرحى.

إلى جبهات الساحل الغربي في محافظة الحديدة، غرباً، صدت قوات الجيش الوطني، محاولة تسلل لمليشيا الحوثي الانقلابية باتجاه مواقع الجيش غربي مديرية حيس، حيث استهدفت مدفعية الجيش مجاميع حوثية وأجبرتها على التراجع والفرار بعد أن كبدتها خسائر بشرية.

في حين تواصل مليشيا الحوثي الانقلابية خروقاتها الميدانية واستهداف مواقع الجيش بشكل يومي، إضافة إلى استهداف المناطق الأهلة بالسكان في التحيتا وحيس جنوب الحديدة.

الولاء الوطني ترياق الأزمة اليمنية ونهضة اليمن الاتحادي



د. عبده سعيد المغلس

كلما كانت نسبة الولاء الوطني، لشعب من الشعوب عالية وحية وفاعلة، في وجدان المواطنين وسلوكهم، تنهض الأوطان، وتتجاوز المحن والحروب والتآمر، والعكس صحيح.

وتتم معرفة الولاء الوطني لشعب من الشعوب من خلال معيار التفاعل مع قضايا الوطن، حيث تكون الأولوية للوطن وثوابته، والولاء لهما فوق أي ولاء آخر، وعلى سبيل المثال:

التفاعل مع الثوابت الوطنية (الأرض والشعب والدولة)، التفاعل مع الشرعية الوطنية، التفاعل مع المشروع الوطني، التفاعل مع خدمة الوطن والدفاع عنه، التفاعل مع النهضة والتنمية وبناء المستقبل.

ولهذا فإن الوطنية الحقة والولاء الوطني، ليسا شعارات تُرفع باسم الوطن والشعب، وإنما سلوك يمارس، بالالتزام بشرعية الدولة، وبالثوابت الوطنية ومشروعاتها.

إن الولاء الوطني الحقيقي، هو الذي يعمل على حل أزمات الوطن لا صناعتها، وعلى إطفاء الحروب لا إشعالها، وعلى توحيد الوطن لا تفتيته، وعلى وحدة الشعب ونسيجه لا تمزيقه.

وعلى ضوء ما تقدم ومن خلال المشاريع السياسية المعلنة، وعلاقتها بالثوابت الوطنية، يمكننا رؤية ومعرفة حقيقة الحروب والصراع في اليمن، ودور وموقع الولاء الوطني فيها.

ومما لا يحتاج لتأكيد فإن الثوابت الوطنية لليمنيين هي الجمهورية اليمنية بدولتها الموحدة، وثورتيها سبتمبر وأكتوبر، وشرعيتها بقيادة فخامة الرئيس هادي، ومشروعها الوطني المتمثل بمخرجات الحوار الوطني، وبناء اليمن الاتحادي، الضامن لوحدة الدولة والأرض والشعب، الباني نهضة اليمن واستقراره، والتي لها وبها يكون الولاء الوطني.

فالمشروع السياسي يتم الحكم على وطنيته والتزامه الثوابت الوطنية، من خلال مدخلاته ومخرجاته، فما هي المشاريع السياسية المعلنة في اليمن، التي يتم الصراع حولها؟! وما هي مدخلاتها ومخرجاتها؟ لنتبين أي منها هو مشروعنا الوطني، الذي يجب علينا إعطائه ولاءنا الوطني، ولنعرف أيضاً أيها لا تمثل مشروعنا الوطني لنمنع ولاءنا لها.

وفي هذا السياق نجد الصراع في اليمن يدور حول المشاريع السياسية التالية:

أولاً: مشروع الدولة الاتحادية.

ومدخلاته هي القضاء على العصبيات، المؤسسة للهيمنة على السلطة والثروة، وهي العصبيات العنصرية الإمامية، والقبلية والمناطقية والحزبية والمذهبية والطائفية، والتي تهدف إخضاع الوطن والمواطن لسلطتها كعصبية، ونهب ثروة الوطن وتمزيقه، وتحويل بقية الشعب أداة لخدمة عصبياتها، ومخرجاته هي بناء اليمن الاتحادي، بأقاليمه الستة، وبناء دولة الوطن الواحد والمواطنة الواحدة لكل اليمنيين، والتوزيع العادل للسلطة والثروة بين كل أبناء اليمن، وتحقيق النهضة والكرامة، لليمن الوطن والشعب، ليجعل من اليمن الدولة القادرة الوازنة، وهو مشروع دولة، معزز باعتراف وطني وإقليمي ودولي، ومؤطر بمخرجات الحوار الوطني، والدستور الاتحادي، وتقوده شرعية فخامة الرئيس هادي المعروف بولائه الوطني، والذي حدد دوره بتقديمه مشروع الخلاص باليمن الاتحادي، والاستفتاء على دستوره، وتسليمه سلطة ودولة المشروع للسلطة المنتخبة، ونموذجه كل الدول الاتحادية التي تجاوزت كل أزماتها وحروبها وعصبياتها وبنت نهضتها وتقدمها.

ثانيا: مشروع الإمامة والهيمنة العنصرية.

ومدخلاته قائمة على التميّز العنصري للهاشمية السياسية، التي ترى نفسها ظل الله في أرضه ومفتاح دينه، ومن لا يؤمن بها كافر مخلد في النار، وبقية الناس خاضعين لها إما عكفة أو رعية، ومخرجاته انقلاب على الشرعية والثوابت وسلطة إمامة تعيد اليمن لحكم الإمامة التي تمتلك البشر والأرض، والسلطة والثروة، وليس للشعب فيها دور، وقد أخرجت اليمن من دوره التاريخي والحضاري منذ دخول الإمام الهادي، وارتبطت اليوم بمشروع غير وطني يخدم دولة أجنبية (إيران) تجعل من اليمن الدولة والشعب والأرض، أدوات لخدمتها ومشاريعها، ونموذجه ماثل للعيان في المناطق التي تحت سيطرة الانقلاب الإمامي، وفي الدول التي دارت في فلك مشروع إيران، وما يجري فيها من خراب ودمار وقتل واحتراب.

ثالثا: مشروع الانفصال والتمزيق.

ومدخلاته دعوة قائمة على ثقافة الكراهية، والمناطقية والقبلية، وتمزيق الوطن والشعب والنسيج الاجتماعي، مرتبطة بدول لها مشاريع تهدف تمزيق اليمن والهيمنة على أرضه وثرواته وممراته المائية، التي هي عصب الاقتصاد الأزرق، ومخرجاته انقلاب على الشرعية والثوابت، وسلطة مناطقية تقوم على إلغاء الأخر ودوره، قائمة على الهيمنة المناطقية وثقافة الكراهية، ونموذجه ماثل للعيان في المناطق المحررة، التي خضعت لسيطرة ثقافة المناطقية والكراهية وإلغاء الأخر، ومنعت إقامة الدولة، وفي كل البلدان التي عاشت صراع حروب الكراهية والمناطقية والقبلية، والتي عطلت التطور، وحصدت ملايين البشر في حروبها.

رابعاً: مشروع التطرف والإرهاب.

ومدخلاته فقه مغلوط، قائم على فهم مغلوط للنص الديني، في كتاب الله وصحيح سنة رسوله عليه الصلاة والسلام، أخرجه من ذاتية النص الديني، الحامل للرحمة والمحبة والإخوة الإيمانية، إلى ذاتية الفقه المغلوط، الملغي للرحمة والمحبة والأخوة الإيمانية، والتي ترى نفسها هي صاحبة الحق المطلق بتمثيل الدين، متهمة كل مخالف بالكفر، ومخرجاته تدمير الدولة الوطنية، وسلطة الإكراه القائمة على ذبح وقتل كل مخالف لها، وهي سلطة مرتبطة بمصالح رأسمالية التوحش المستهدفة تمزيق المنطقة، والهيمنة على ثرواتها، وليس فيها غير الموت والحرب والدمار، ونموذجه ممتد في كل بقعة يسيطر عليها التطرف والإرهاب، حيث تعيش مأساته الماثلة للعيان.

ومن هذا المشهد ليس أمام كل الوطنيين اليمنيين، غير اختيار شرعية فخامة الرئيس هادي، ومشروعه الاتحادي، وإعطائهما كامل الولاء الوطني، فهو ترياق الأزمة اليمنية ونهضة اليمن، وخدمة الوطن والمواطن، والنهوض بهما، وهذا خياري الواعي الذي منحته ولائي الوطني.

لأن المشاريع الأخرى تعمل على هدم الدولة، وتدمير الثوابت الوطنية، وتمزيق الوطن الواحد والشعب الواحد، وهي لا تستحق الولاء الوطني بالمطلق، والولاء لها هو ولاء لغير صالح اليمن، الوطن والدولة والأرض والشعب والمستقبل.



مكتب الأوقاف والإرشاد بساحل حضرموت ينفذ برنامج «الخطيب التنموي» لـ40 خطيباً في مديرية الشحر

خاص/ الشحر



دشن أمس الأربعاء في مدينة الشحر برنامج الخطيب التنموي الذي ينفذه مكتب الأوقاف والإرشاد بساحل حضرموت بالتعاون مع مؤسسة ابن عباس العلمية والمستمر من 28-30 ديسمبر 2019م لعدد 40 خطيباً ومرشداً.

وخلال تدشين البرنامج أكد مدير عام مكتب وزارة الأوقاف والإرشاد بساحل حضرموت الشيخ أحمد علي السعدي أن خطبة الجمعة أحد وسائل إصلاح الفرد والمجتمع منذ بدء الرسالة المحمّدية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، مشددا على الخطباء أن تكون خطبة الجمعة أكثر واقعية ترسخ الإيمان في القلوب، وتبتعد عن الشبهات، وتغرس قيم المحبة والوسطية؛ امتثالا لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.

كما أكد الأستاذ مصبح البحسني نائب المدير العام لمديرية الشحر أن على عاتق خطباء المساجد تقع اليوم مهمة تغيير السلوكيات، ونشر قيم المحبة والتراحم وملامسة الواقع، وتوعية وتوحيد المجتمع بأسلوب سهل ومقنع، انطلاقاً من قوة تأثيرهم في المجتمع والمساهمة في إصلاحه، وأن يضع الخطيب يده على اختلالات المجتمع وملامسة واقعه.

وأشار الأستاذ أسامه بن نويصر مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بالمديرية على الخطباء نشر تبنّي الخطاب الديني الوسطي المعتدل، والحفاظ على النسيج الاجتماعي والمساهمة في إصلاح الفرد والمجتمع، ومحاربة الأفكار الهدّامة والسلوكيات التي أضرت بالإسلام، وخرجت عن أهدافه وتعاليمه السمحاء.

وسيتلقى الخطباء في الدورة على أيدي عدد من المختصين معارف لخمسة محاور هي المحور الاجتماعي، وتشمل القضايا الاجتماعية والمحور التنموي، والتي تهتم بتنمية مهارات الخطيب والمحور التربوي، وتشمل القضايا التربوية والمحور الصحي، والذي يهتم بنشر الرسائل الصحية الهامة التي يتم تعميمها، ويختتم البرنامج بمحور كيفية إعداد الخطيب.

حضر افتتاح البرنامج مدير دائرة الوعظ والإرشاد بمكتب وزارة الأوقاف والإرشاد بساحل حضرموت الشيخ صبري عوض باحشوان، والمدير المالي لمكتب الأوقاف الشيخ محمود الحبشي، وعدد من أصحاب الفضيلة والدعاة والخطباء.

دار الكفر الطاردة للإمامة



بلال الطيب

كان عهد السلطان الرسولي الخامس «المُجاهد» علي بن «المؤيد» داؤود، الذي تولى الحكم أواخر العام «721هـ/ 1321م» مَليئاً بالتمردات الصادمة، وكان أقساها تمرد عدد من أبناء عمومته، ثم ثلاثة من أولاده عليه، ليتشجع بعض مشايخ الدولة ورجالاتها الفاعلين على رفع راية العصيان، استغل «الإماميون» ذلك، دعموا بعض الأمراء المُتمردين، وبدأوا يخططون للتوسع على حساب الدولة المنهكة أكثر فأكثر.

قويت في المقابل شوكة «المهدي» محمد بن «المتوكل» المطهر، وذلك بعد «22» عاماً من إمامته، وتحول من الدفاع إلى الهجوم، حارب «الإسماعيليين»، وخرَّب مَنازلهم، واستولى على صنعاء «شعبان 723هـ/ أغسطس 1323م»، وأنهى في العام التالي سيطرة «الرسوليين» على معظم مناطق «اليمن الأعلى»، وتوجه بداية العام «726هـ» إلى عدن بآلاف المقاتلين، لمُناصرة أحد الأمراء المُتمردين.

لم يَستمر تواجد «المهدي» في عدن كثيراً، غادرها بعد عدة أيام مُنكسراً، وفي حصن «ذي مرمر» كانت وفاته «22 ذي الحجة 728هـ»، عن «64» عاماً، ودفن في صنعاء، ليعلن من بلاد «شظب- السودة» علي بن صلاح بن «المهدي» إبراهيم بن تاج الدين نفسه إماماً، مُتلقباً بـ«الناصر»، وهو كسلفه من نسل «الهادي» يحيى، تأججت بدعوته نار المنازعات، وثارت حوله الاعتراضات، ولم يطل بقاؤه كثيراً.

سيطر «الحمزات» في تلك الأثناء على مدينة صنعاء، ومن ضواحي الأخيرة، وبدعم منهم أعلن يحيى بن حمزة بن علي نفسه إماماً «2 رجب 729هـ»، تلقب بـ «المؤيد»، وهو أول «حسيني» يتولى «الإمامة الزيدية» في اليمن، قدم جده وأبوه من العراق مع الإمام يحيى السراجي، وهذا الأخير جده لأمه.

كان «المؤيد» عالماً غزير التصنيف، كثير الأنصار، وصلت دعوته إلى «بلاد الظاهر، وصعدة، والشرف»، وفي حصن «هران- ذمار» آثر الاستقرار، وأقسم ذات نهار أمام محبيه: أنَّه «ما يعلم من أمير المؤمنين- يقصد علي بن أبي طالب- إلى وقته من هو أعلم منه».

ومن «حرف سفيان» أعلن أحمد بن علي الفتحي- من نسل أبي الفتح الديلمي- نفسه إماماً، مُتلقباً بـ«المتوكل»، وعارضه في ذات الوقت المطهر بن «المهدي» محمد، مُتلقباً بـ«الواثق»، كان الاثنان ضعيفين، قليلي الأنصار، وقيل: أنهما تنحيا بسبب ذلك لـ«المؤيد» يحيى.

رغم انشغال «الرسوليين» خلال تلك الحقبة بصراعاتهم البينية، وجه «المجاهد» حملة عَسكرية قوامها «11,400» مقاتل مسنودة بـ«المنجنيق» للسيطرة على ذمار « ذو الحجة 738هـ»، نجحوا في ذلك، واقتحموا حصن «هران» معقل «المؤيد» يحيى، واستمر زين الدين قراجا قائد تلك الحملة والياً على تلك الجهة لأقل من عام، تمرد عليه «الأكراد»، وعادت ذمار لحكم «الإمامة الزيدية» من جديد.

كان «المؤيد» يحيى مُسالماً للغاية، لم يُسجل عليه المؤرخون أي أعمال عدائية، عدا محاربته بداية حكمه لـ«الإسماعيليين»، وذكروا أنَّه تفرَّغ بعد ذلك للتأليف والعبادة، وأنَّه كان إمام علم أكثر مما هو إمام قتال وسياسة، توفي في «29 رمضان 749هـ»، عن «82» عاماً، ودفن في حصن «هران»، وعلى ظهر قبته كتب «الواثق» المطهر قصيدة طويلة، جاء فيها:

شرفت ذمار بقبر يحيى مثل ما
شرفت مدينة يثرب بالمُرسل
فليهن أهل ذمار حسن جواره
فيما مضى وكذاك في المُستقبل

جدد «الواثق» المُطهر بداية العام التالي دعوته، وذلك بالتزامن مع إعلان علي بن محمد بن علي من ثلا نفسه إماماً، تلقب الأخير بـ«المهدي»، وهو من نسل «الهادي» يحيى، كان قوياً عكس أسلافه، عارضه «الحمزات»، وناصره كثيرون.

تنحى له «الواثق» بعد أشهر من دعوته، وقال في خطبة تنحيه: «فأبى الله أن يجعل البسط والقبض، والإبرام والنقض، والرفع والخفض، وإقامة السنة والفرض، إلا في مستودع سره، وترجمان ذكره، وولي نهيه وأمره، ومنفذ تهديده وزجره.. الخليفة الولي، المهدي لدين الملك العلي، علي بن محمد بن علي صلوات الله عليه وسلامه».

كعادة أي إمام «زيدي»، طلب «المهدي» علي، من أنصاره بذل أنفسهم وأموالهم لنصرته، وحين رأى من أهالي صعدة فتوراً وعدم استجابة، طلب من القاضي علي الدواري أن يكتب إليهم قصيدة شعرية، يحرضهم فيها على الجهاد، جاء فيها:

فأين حماة الدين من آل أحمد
وشيعتهم أهل الفضائل والذكر
وأين ليوث الحرب من آل حيدر
وأبناء قحطان الجحاجحة الزهر
وأين الكرام المنفقون تضرعاً
لكسب المعالي والمحامد والذكر
وما كالأفضل العباس تلقى
مليكاً لا وراء ولا أماما
عدمنا خيلنا إن لم تروها
على أبواب صعدتكم قياما
وكل جدوده لكم استباحوا
فسوف يكون في هذا لزاما

رد عليه الشاعر «الإمامي» يحيى بن الحسن الصعدي بقصيدة طويلة، خاطب فيها السلطان «الرسولي» قائلاً:

فيا ابن التركمان بأي وجه
تحوز الفضل خلفاً أو أماما
فكم من وقعة دارت عليكم
تركنا المحصنات بها أياما
ويوم زبيد خيمنا عليها
وأقعدنا معاقلها القياما
وأخربنا المساكن حين كنا
بدار الكفر لا نهوى المقاما

ولما كان «المهدي» علي جارودياً مُتعصباً، صرح بعض فقهاء «الزيدية» وبتحريض منه بتكفير مُخالفيهم، وكتب الفقيه يحيى الصعدي رسالة طويلة مليئة بالمفردات المُقززة، خاطب بها أتباع المذهب «الشافعي» قائلاً: «تركتم سفن النجاة، وسلالة الرسول، وتسميتم بأهل السنة والجماعة من الوقاحة وكثرة الخلاعة.. أليس مذهبكم التجويز والجبر، فأخبرونا ما معنى النهي والأمر.. مقالات أخذتموها عن أرسطا طاليس، وعقائد شيخكم فيها إبليس، لتهجمن بكم طرق الغواية إلى النار، وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار».

كما شبه أولئك الغلاة المُتعصبون إمامهم بالملاك الآتي من السماء، «لما خصه الله به من البهاء، وأتم له من النور»، حد توصيف أحدهم، وألصقوا به معجزات خارقة، منها: أنَّه مسح على رجل يبست يده حتى أعاد لها الحياة، والمفارقة الصادمة أنَّه- أي الإمام- أصيب في آخر عمره بالشلل، ولم تُغن مُعجزاته الخارقة عنه شيئاً.

أثناء مرضه الأخير، أناب «المهدي» علي ولده وقائد جنده الأمير صلاح الدين محمد بدلاً عنه، وحين أثر المرض على عقله؛ أعلن نائبه من ذمار نفسه إماماً «صفر 773هـ/ أغسطس 1371م»، مُتلقباً بـ«الناصر»، وذلك قبل عام واحد من وفاة سلفه، عن «69» عاماً، نقل جثمان والده المتوفى إلى صعدة، ودفنه بوصية منه جوار «الهادي» يحيى، وكان بشهادة كثير من المؤرخين أسوأ منهما بكثير.

قائلا:

فلما استوى العباس في الملك وانجلت
دياجير للنظار في جنحها أعشى
دعانا فلبانا نداه بعصبة
ترُش الثرى من ضربها رشا
بهاليل من أبناء فاطمة التي
قضى فضلها في الخلق من خلق العرشا

وفي المقابل، كانت علاقة «المهدي» علي، مع «الرسوليين» شديدة التوتر، تربص بـ«الأفضل» وبدولته شراً، ساند «ابن ميكائيل»، وعمل على دعم «المظفر» يحيى ضد أخيه السلطان، وأمد الأمير المُتمرد بالمقاتلين الأشداء «صفر 766هـ»؛ من أجل الاستيلاء على مدينة حرض، إلا أن محاولتهما وتحالفهما باء بالفشل.

وحين أعلن أشراف «المخلاف السليماني» بعد خمس سنوات تمردهم على «الدولة الرسولية»، أرسل «المهدي» بقوات كثيرة لمساندتهم، اسقطوا حرض، ثم واصلوا تقدمهم جنوباً حتى زبيد، حاصروها «جماد الأولى 771 هـ / ديسمبر 1369م»، لينسحبوا بعد أن عجزوا عن السيطرة عليها إلى «الكدراء»، وفي الأخيرة استقروا لخمسة أشهر.

أرسل السلطان «الأفضل» حملة عسكرية كبيرة لمطاردتهم، بقيادة الأمير أمين الدين أهيف، أدرك «الإماميون» حينها أن لا طاقة لهم بمواجهة تلك القوات، ولوا هاربين إلى «المهجم»، وعادوا قبل أن ينتهي ذلك العام من حيث أتوا.

أعاد «الإماميون» بعد عام وبضعة أشهر الكرة على تهامة، تصدى «الرسوليون» لهم، هزموهم هزيمة مُنكرة، وأجبروهم ومعهم الأمير المُتمرد محمد بن ميكائيل على الهروب، التجأ الأخير بالإمام «المهدي»، أعطاه حصن «المفتاح حجة»، وفيه ظل طريداً شريداً حتى وفاته.

كما تبادل شعراء الدولتين خلال تلك الحقبة مُساجلات شعرية فيها الكثير من التحريض، وهي بمجملها توضح مرارة ذلك الصراع، وفظاعة العداء المستشري بين الجانبين، وحين قال الشاعر «الرسولي» محمد بن الراعي مُخاطباً الإمام «الزيدي»:

أبى الرحمن إلا أن ترانا
لأهل السنة البيضاء سناما
ومن مدح الملوك ينال عزاً
ويَلقى الذُل من مَدح الإماما

بدأ «المهدي» علي، عهده بمحاربة «الحمزات»، واستئصال شأفتهم، كما نكل بـ «الإسماعيليين»، وخرَّب مناطقهم، وذكر مؤرخو «الزيدية» أنَّه «أزال سبع عشرة دولة ظالمة»، حتى دانت له غالبية مناطق «اليمن الأعلى»، وأنَّه جعل من ذمار مقراً لحكمه؛ ليسهل له التمدد جنوباً وغرباً على حساب «الدولة الرسولية».

وبالعودة إلى أخبار «الدولة الرسولية»، فقد تولى السلطان «الأفضل» عباس بن «المجاهد» علي، زمامها وذلك بعد وفاة أبيه في عدن «25 جماد الأولى 764هـ/ مارس 1363م»، رغم وجود من هو أكبر منه سناً، ورث عن سلفه تلك الأوضاع المضطربة، وانفتح له- حد توصيف «الخزرجي»- في كل ناحية باب فساد.

لم يستسلم السلطان «الرسولي» الجديد لليأس، اهتم ببناء الجيش، وعمل بكل ما أوتي من عزيمة وصبر وقوة على تهدئة الأوضاع، أعاد السيطرة خلال الثلاث السنوات الأولى من حكمه على كثير من المناطق التهامية، التي سبق وأن سيطر عليها الأمير المُتمرد محمد بن ميكائيل، لتستعيد الدولة بذلك بعضاً من عافيتها.

وذكر «الخزرجي» أنَّ «الأكراد» وبعض الأمراء «الإماميين» بشقيهم «الحمزي» و«الهادوي»- ساندوا السلطان «الرسولي» في حربه تلك، ولم يشر إلى وجود تحالف بينه وبين «الواثق» محمد ضد «المهدي» علي، كما ذكر بعض المؤرخين، وللإمام المتنحي قصائد كثيرة تؤكد طبيعة علاقته مع الجانبين، وتثبت أنَّ تحالفه الأخير كان وقتياً، انتهى بانتهاء ذلك القتال.

أشار «الواثق» محمد في إحدى قصائده أنه قدم لنصرة السلطان «الرسولي» بطلب من الأخير،

26 سبتمبر

الخميس العدد «1909» 6 جماد أول 1441هـ
الموافق 2 يناير 2020م

وكيل مساعد وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب يتحدث لـ«26 سبتمبر» عن أنشطة الوزارة في المحافظات الثلاث تشمل كل القطاعات ومنها قطاع الشباب:

مأرب، الجوف، شبوة.. حراك رياضي غير مسبوق

تشهد محافظات (مأرب وشبوة والجوف) حراكاً رياضياً، واهتماماً حكومياً بها من خلال زيارات متتابعة لوكلاء وزارة الشباب والرياضة، وإشرافهم على أنشطة المكاتب التنفيذية للوزارة، في قطاعاتها المختلفة ومنها قطاع الشباب في وزارة الشباب والرياضة، الذي له تحرك ملحوظ من خلال أنشطة وفعاليات متنوعة، يقوم بها في عدد من المحافظات المحررة، وتأتي هذه الأنشطة والفعاليات، ضمن النزول الميداني الذي قام به مؤخراً وكيل الوزارة لقطاع الشباب الدكتور منير لمع.. والذي تحدث وكشف عن كثير من النجاحات للرياضة في محافظات كانت بعيدة عنها نوعاً ما، كما تحدث عن خطط للوزارة في قطاع الشباب للعام الجديد.



26 جبر صبر

يقيّم الوكيل لمع الرياضة من خلال زيارته الميدانية، للمحافظات الثلاث بأن هناك نتائج ملموسة في الواقع الميداني، وقال إن زيارته في بداية ديسمبر الماضي كانت بتكليفٍ من قيادة وزارة الشباب والرياضة، ممثلةً بمعالي الوزير نايف صالح البكري، وهي زيارات مثمرة وفعالة، نستطيع القول بأنها خرجت بمؤشرات ميدانية حقيقية تعكس أداء المكاتب التنفيذية لقطاع الشباب بشكل مباشر.

ويرى أن مستقبل الرياضة في هذه المحافظات مبشر، من خلال أداء الأنشطة الرياضية والأنشطة المصاحبة لها، في المحافظات المذكورة، وهو أداء باعث للرضى، كما أن هناك تقييماً إيجابياً لكل ما يعتمل في أرض الواقع.

جهود كبيرة

وأشار إلى أن هناك جهوداً كبيرة تصب في تحسين أداء القطاع الرياضي والشبابي في محافظات «مأرب، الجوف، شبوة» وهو ما يحتم شكرهم عليه، سواء مدراء المكاتب أو المنتسبين إليه، فهم يسيرون وفق خطط تنفيذية فعالة وشاملة وهذا ما لمسناه، مشيداً بالأداء الإيجابي للأنشطة الرياضية والشبابية، والأنشطة ذات العلاقة في المحافظات المذكورة.

وعن الدعم الذي توليه وزارة الشباب والرياضة لمكاتب المحافظات أكد أنها تتم من خلال خططها التنفيذية السنوية فهي تولي هذه المكاتب عناية خاصة في تقديم الدعم المادي وغيره من المتطلبات التي تحتاجها باعتبارها وحدة التنفيذ المباشر لكل خطط الوزارة وبرامجها في رعاية الشباب.

وأشار إلى أن الوزارة تعمل على تلبية وتنفيذ التوصيات والمقترحات من خلال الدعم المستمر للخطط الخاصة بهذه المكاتب سواءً كانت في جانب الأنشطة الرياضية أو الأنشطة الشبابية والمبادرات في مختلف الجوانب، مؤكداً الاستعداد لتقديم الممكن والمتاح لهذه المكاتب بما يضمن فاعلية أدائها على المدى البعيد، ومن هذا الدعم مثلا في محافظتي شبوة والجوف تم اعتماد موازنات تشغيلية وكذا موازنات مشاريع للبنية التحتية سواء كانت الرياضية أو الثقافية.

وكشف أن وزارة الشباب والرياضة مهتمة في صياغة خططها التنفيذية بشكل منهجي ومدروس بما يضمن مراعاة متطلبات المكاتب التنفيذية للسعي نحو تحقيق الأهداف الوزارية وسياسة الحكومة التنموية بمختلف القطاعات لوزارة الشباب والرياضة في المحافظات المحررة، ومن ذلك تأهيل المنتخبات الذي يجد اهتماما من الوزارة والاتحاد اليمني على حد سواء، من خلال المعسكرات التدريبية التي تساهم مساهمة فعالة في تحسين الأداء للمنتخبات.

وعن الاهتمام بالشباب أشار الوكيل لمع إلى أن قطاع الشباب في الوزارة هو قطاع يهتم بالتأهيل ورفع القدرات لهذه الفئة المهمة، في مختلف المجالات الثقافية والإبداعية وتشجيعها وتنميتها وتعزيزها وتطويرها.



وأكد أن قطاع الشباب يقوم بالعديد من الأنشطة والبرامج منها الخاص بالموهوبين، مضيفاً أن مشروع التأهيل العلمي للشباب في اللغة الإنجليزية بجامعة إقليم سبأ هو مثال للبرامج التي تقدمها الوزارة ممثلة بقطاع الشباب لهذه الشريحة المهمة والفعالة.

ومن الأنشطة الأخرى المهمة للوزارة برنامج جائزة رئيس الجمهورية، واستيعاب كافة الاندية الثقافية وتأهيلها، إضافة إلى الدعم والرعاية للعمل الكشفي ومفوضية المرشدات، وإقامة المخيمات الصيفية والمعسكرات الشبابية الثقافية.

يضاف لها الدورات التدريبية والتأهيلية لكل من الحكام الرياضيين، ورؤساء المبادرات والفرق الشبابية، وإقامة ورش عمل في استيعاب طاقات الشباب وتنمية المهارات، وتدريب المدربين الرياضيين، وغيرها من البرامج التي لا حصر لها في استراتيجية متجددة ومستمرة للوزارة.

وتحدث لمع عن دعم الحكومة لقطاع الشباب بأنه يعد جيداً إلى حدٍ ما، لكنه بحاجة للمزيد من تقديم الدعم الأكثر في ذلك، آملاً مضاعفته في هذا العام والأعوام القادمة، لأن قطاع الشباب والرياضة من القطاعات المهمة، التي تستحق أن يتم العناية بها بصورة أكبر مما نراه الآن ليتمكن هذا القطاع من تلبية كافة الآمال والطموحات التي تنتظر منه على المستوى الحكومي والشعبي.

وعن النجاحات التي لمست في جانب كرة القدم يقول لمع: بأنها جزء من ثمرة الجهود الحثيثة التي تبذل بشكل دؤوب وفعال من قبل قيادة الوزارة ومكاتب الشباب والرياضة في المحافظات واتحاد كرة القدم، والجهازين الفني والإداري لكل منتخباتنا الرياضية، ويمكن أن نلاحظ تلك النجاحات في العديد من الجوانب الرياضية الأخرى، إضافة إلى الشبابية ومنها المبادرات النوعية التي تعزز من التواصل الشبابي الفعال وخدمة المجتمع.

توجه لاستكمال البنية التحية الرياضية وبرامج نوعية وفعاليات ليكون 2020 عاماً للشباب والرياضة

ترسيخ مفاهيم الولاء الوطني

وما يخص نشر الوعي وثقافة الوسطية والاعتدال وترسيخ مفاهيم الولاء الوطني ومبادئ الجمهورية والثورة والوحدة في أوساط النشء والشباب يعتبر لمع كل ذلك جزءاً أصيلاً لا يتجزأ من مهام قطاع الشباب والرياضة، مشيراً إلى أن تجربة الكشافة والمرشدات في بناء وعي وطني في أوساط أبنائنا الطلاب والطالبات إضافة إلى المبادرات والفرق الشبابية التي تشرف عليها مكاتب الشباب والرياضة, والتي تهتم بنشر الوعي ومكافحة أفكار التطرف ومكافحة الفكر الانقلابي الحوثي في أوساط الشباب، واعتبار ذلك ميداناً يستحق المزيد من تضافر الجهود على المستوى الحكومي والشعبي ومنظمات المجتمع المدني على حدٍ سواء.

اهتمام حكومي لا محدود

ويرى لمع أن الاهتمام برياضة المحافظات المحررة يأتي بمتابعة من الوزير نايف صالح البكري من أجل إحداث إحداث النقلات النوعية لإنجاح كل القطاعات والمكاتب بدعم مباشر ولامحدود، وقبل ذلك الاهتمام من راعي الشباب الأول فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي حفظه الله وكذلك دولة رئيس الوزراء معين عبدالملك لما اهتمامهم شباب من رعاية واهتمام ودعم وتكريم خاص يليق بهم، وهو ما يبشر بأن العام 2020م سيكون عاماً للشباب والرياضة بامتياز في المشاريع والمناشط والفعاليات.

مدير عام صندوق النظافة في تعز لـ«26 سبتمبر»:

عدم كفاية المعدات وقلة الموارد تُعيق عملنا

مشكلة المتعاقدين متعلقة بتعنت وزارة المالية في عدم صرف رواتبهم

النظافة مسؤولية مجتمعية ولا يستطيع الصندوق القيام بها بمفرده

أكد مدير عام صندوق النظافة في محافظة تعز عبدالله جسار أن النظافة مسؤولية مجتمعية، ولا يستطيع الصندوق القيام بها بمفرده، مشيراً إلى أن التحديات التي تقف أمام عمل صندوق النظافة كثيرة، ومع ذلك لم يكل الصندوق أو يمل من مواصلة السير في لحظة حرجه لا يقدر عظمتها إلا من يتفاعلون مع واقع المرحلة بشعور عال من المسؤولية.

ولفت جسار في اللقاء الذي أجريناه معه انتباه قيادة سلطة الشرعية والسلطة المحلية في المحافظة إلى عدم تجاهل واقع الصعوبات التي تؤثر سلباً على عمل الصندوق، وينعكس أثرها على فعالية مؤسسات الدولة، منبهاً الجميع إلى تبعات أي وهن في خدمات صندوق النظافة.. تفاصيل أكثر في اللقاء التالي:

26 لقاء/ عيبان صبر



● بداية حدثنا عن أبرز ما تضمنته خطة عمل صندوق النظافة من أجل مدينة نظيفة؟

تجدر الإشارة بداية إلى أن تعييني على إدارة صندوق النظافة تكمل بالتزامن مع هذا اللقاء عام واحداً، أي: من بداية 2019م، ولذلك فإن خطة عملنا، بل وكل همنا كان حول رفع القمامة المتراكمة منذ بداية الحرب وخاصة في صالة والمطار القديم، وغيرها، وهي أماكن تماس حربي، والخطة كانت متكاملة لفترتين، عمل بالمعدات الموجودة والمتاحة، مع ملاحظة أن تلك الإمكانيات لم تكن كافية لتغطية المدينة بشكل كامل، فمازالت الأوعية الإيرادية لصندوق النظافة تحت حكم واقع وضرورات المرحلة.

● على ذكرك للأوعية الإيرادية.. ما هي أو ماذا تبقى من موارد لصندوق نظافة مدينة منكوبة ومحاصرة؟!

الموارد هي رسوم من نقطتين، الأولى: على المواد الداخلة للمدينة وبالآلية السابقة التي لا تحقق أي دخل للصندوق، ولا تتناسب مع الوضع القائم، والثانية: رسوم النظام الداخلي والتي يصعب تحصيلها بشكل منتظم.

إنجازات

● هل بالإمكان أن تذكر للقارئ أمثلة لأبرز الإنجازات مقارنة بنسبة النجاح التي قدرتها سلفاً؟

رفعنا من داخل المدينة خلال 5 أشهر أكثر من 40 ألف طن من القمامة، وقمنا بإصلاح بعض المعدات التي كانت معطلة وإدخالها في الخدمة.

● هل لديكم آلية حديثة لتحصيل إيرادات الصندوق؟

طبعاً لا، نحن نعتمد على اللوائح والقوانين بالنسبة للتحصيل، ولكن اللوائح والقوانين القديمة لا تلبي -في ظل المتغيرات- متطلبات الواقع الراهن.

● تقديرك لنسبة الإيراد الشهري للصندوق؟

الإيراد الشهري يصل الآن إلى 20 مليون ريال، وهذا مالم يكن قبل عام 2019م، ولكن في المقابل نفقات الصندوق التشغيلية تبلغ الـ45 مليون ريال شهرياً.

توصيف خاطئ

● أغلب شوارع المدينة تتكدس فيها القمامة، بل وصارت مكبات لإحراق القمامة من قبل السكان طبعا، وسؤال الملاحظ لذلك هو أين هو صندوق النظافة؟! وهل مازال لدينا صندوق للنظافة أم لا؟

أولاً: هذا التوصيف غير صحيح، وثانياً: نحن موجودون، ونؤدي عملنا على مدار الساعة، وبإمكانك ملاحظة ذلك على سبيل المثال في شارع جمال والتحرير، وشوارع بقية المدينة، ولكن العشوائية التي يستخدمها الناس هي التي تظهر المدينة بهذا الشكل غير المرضي عنه.

● أفهم من كلامك وكأنك تحمل المسؤولية المجتمع! أليس كذلك؟!

المسؤولية مشتركة ولا يستطيع صندوق النظافة القيام بهذه المهمة بمفرده، ونحن بدورنا قمنا بالتنسيق مع مدراء المديريات، وبصدد وضع برنامج لقاء بعقال الحارات وعمل نشاطات توعوية من خلال المساجد والمدارس وغيرها من قنوات التواصل الاجتماعي المباشر وغير المباشر.

رفعنا خلال 5 أشهر أكثر من 40 ألف طن من القمامة، وأصلحنا بعض المعدات التي كانت معطلة وأدخلناها الخدمة

الإيراد الشهري يصل إلى 20 مليون ريال، وفي المقابل نفقات الصندوق التشغيلية تبلغ 45 مليون ريال شهرياً

مشكلة تحتاج الى حل

● كل المكاتب التنفيذية في المحافظة تستلم مرتبات موظفيها قبل مكتب صندوق النظافة، في حين المفترض هو العكس، أين تكمن المشكلة بالضبط؟

المشكلة الحالية هي في وزارة المالية، بينما المشكلة الدائمة بالنسبة لصندوق النظافة تكمن في أن موظفي وعمال النظافة لا يتقاضون رواتبهم من الباب الأول، وإنما من الباب الثالث الخاص بالهبات والمساعدات، وجدير بالملاحظة هنا أن عمال النظافة ينقسمون حالياً إلى قسمين، قسم أساسي وعددهم 1313، وقسم متعاقدين وعددهم 1156، ورواتب هؤلاء لا تقابل تخزينة أصغر مسؤول ليوم واحد للأسف الشديد، والمشكلة الأخرى لدينا الآن أنه تم دفع رواتب الأساسيين، فيما تم توقيف رواتب المتعاقدين الذين يتجاوزن تعاقدهم في الصندوق من عشرين سنه تقريباً، وقانونياً من حقهم التثبيت، فكيف بالراتب الذي هو حق عمل؟!

● تفسيرك لنوع العلاقة بين تفشي الأمراض في مدينة تعز وغياب النظافة؟

العلاقة شرطية بين سبب ونتيجة، وعلى الرغم من عمل ما يمكن لسد فجوات هذه البؤر التي تؤدي إلى انتشار الأوبئة، إلا أن الدعم لمجابهة ذلك غير كاف من جهات الاختصاص.

● إلى متى ستظل مخلفات دمار الحرب على أرصفة الشوارع؟

المدينة محاصرة، وتقذف كل يوم من الحوثيين، ومع ذلك هناك محاولات منا لرفع بعض المخلفات، وخاصة التي في الشوارع الرئيسة.

عوائق وصعوبات

● ما هي العوائق والصعوبات التي تواجه صندوق نظافة مدينة تعز؟

هناك عوائق وصعوبات كثيرة ومتشعبة، لكن يمكن إجمالها في عدم كفاية المعدات، وقلة الموارد مقارنة بالنفقات، وعدم تسليم رواتب الموظفين بشكل منتظم، وتوقيف رواتب المتعاقدين، وعجز الصندوق عن تحصيل موارده بسبب تدخل بعض النافذين في المحافظة.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1909» 6 جماد أول 1441هـ
الموافق 2 يناير 2020م

إحتلت المرتبة الأولى في عام 2019م في تهريب الآثار

اليمن ... كنوز في مهب التجريف







لم تخرج الأرض أثقالها بعد من الأعيان الثقافية والمقتنيات الأثرية التابعة لحضارات يمنية ضاربة في القدم والمحفوظة في جوفها بفعل عوامل التعرية وامتداد الزمن، ذلك أن عمليات التنقيب لم يكن بمقدورها الكشـــف عن الكثير من المواقع الأثرية وكنوز التاريخ في بلـــد متعدد الحضارات والثقافات والأمجاد تمتد جذور حضاراته إلى ما قبل التاريخ.

لا تكمن الإشكالية في هذه الجزئية فباطن الأرض آمن وأسلم بل خير من ظاهرها في ظل التجريف والطمس والمحو الذي عانته ولاتزال تعانيه آثـــار اليمن خلال قرون مضت، وكان للدخلاء على الأرض اليمنية الطيبة من بقايا الفرس وأنظمة الإمامة والكهنوت الدور الأكبر في ممارسات العبث والتجريف طمعا منهم في طمس الهوية اليمنية وعزل الأجيال عن تراثهم الثقافي لإحلال مشاريعهم الدخيلة التي يحول دون تعميمها اعتزاز اليمنيين بعراقتهم وأصالتهم وتمســـكهم بموروث حضاراتهم كمصدر للإلهام والقوة واســـتشراف المستقبل وصناعة الأمجاد.

تقرير: أحمد عفيف

● البيروقراطية وقصور الآليات والاتفاقيات ذات العلاقة ساهمت في تهريب الآثار اليمنية

● اتفاقيـة اليونسـكو فـي حمايـة الآثـار لا تلبـي احتياجـات الحماية لقطـاع الآثار

● قيـادات المليشـيا المتمردة زعماء في عصابـات التهريب والتجريـف والمتاجرة

● تورطـت منظمـات محلية ودولية في تهريب الآثار، كما أسـهمت طائرات أممية في التهريب

عـلى هـذه الأرض من مـوروث ثري ومقتنيات ذات قيمة كبيرة ما يستحق بذل المزيد من الجهود لاكتشـافها وحمايتها وحفظهـا حفظا آمنا وسـليما وسـن التشريعات الصارمة التي تضمن الحيلولة بينها وبين أيادي التخريب والعبث والسلب والنهب، فلا مسـتقبل للشعوب والبلدان العابثة وغير المكترثة بامتدادها الحضاري وعناصر تاريخها المشرق وهويتها الثقافية الأصيلة التي تمثـل موجها مرجعيا يميز الخبيـث من الطيب والغث من السـمين والحق من الباطل.

تاريخ من التجريف

في عصور الأئمة المتأخـرة وتحديدا في عهد يحيى حميد الدين وابنه أحمد، بدأت الرحلات الإستكشافية لليمن التي نظمها الرحالة الأوربيون والغربيون عموما، وقد حظي هؤلاء بالكثير من كنوز الآثار اليمنية التي لا تقدر بثمن تحصلون عليها كهدايا من الإمام وعماله ليعودوا بها إلى أوطانهم، وقد دأب الأئمة وعمالهم على ممارسـات التجريف المتعمد لآثار اليمن وتراثه فقدموه على شكل هدايا لملوك بريطانيا وغيرها من الدول خلال ثورة 26 سبتمبر بهدف كسب الموقف البريطانـي لصالحهم كمنقذ لهم من جذوة الثورة، وهو ما فعله أيضا أئمة الجنوب كشريف بيحان وغيره من حكام السلطنات ممن قدموا الآثار اليمنية قرابين لبريطانيا أملا في إبقائهم حكاما للسلطنات التي فرختها بريطانيا، وبدلا من أن يفتدوا الموروث الثقافي اليمني بأنفسـهم وبما يملكون، جعلوه فـداء لبقائهم في الحكم والسـيطرة، في مفارقة كشـفت العدو التاريخي لليمن ولموروثه وهويته وأمجاده.

وشـملت هذه الهدايـا تماثيل البرونز والذهب الخالص ونقوش مسندية نادرة وأدوات جراحـة قديمة كانت تسـتخدم في تطبيـب الناس وأوانـي ومصنوعات فاخرة ومنحوتات تجسد الحياة اليومية الاجتماعية والدينيـة، بالإضافة إلى كنوز من العصر الإسلامي تمثلت في نسخ نادرة ووحيدة للمصحف ونسـخ أخرى مطرزة بالذهب وغيرها من المقتنيات ذات القيمة الكبيرة.

استمرار العبث

تشكلت أذيال وبقايا الإمامة والكهنوت بعد قيام نظـام الجمهوريـة في اليمن كعصابات لتجريف ونهب وتهريب الآثار والمتاجـرة بها، وخلال عقـود مضت تم تهريب الكثير مـن المقتنيات الأثرية ذات القيمة الكبيرة إلى خـارج اليمن، لنتفاجأ بها معروضة في دور المزادات بدول أوروبية وأمريكية برغم أن بعض هذه القطع كانت محفوظة ومحـرزة ومصنفة في المتاحف وبيوت الـتراث، ما يعنـي أن عصابات التهريب والمتاجـرة نظمت عمليات نهب مخططة ومدروسـة وأن لها أذرعا في كل مفاصل النظام، وقـد تجلت مظاهر ذلك في حيازة بعض المحسـوبين على النظام السابق على مقتنيات أثرية نوعية كأملاك شـخصية في منازلهم أصبحت بعد ذلك في متناول عصابات التهريب والمتاجرة التي قامت حينها بتهريبها إلى الخارج وعرضها في المزادات العالمية.

تجريف غير مسبوق

شكل انقلاب المليشيا الحوثية أسوأ كارثة حلت بآثار اليمن وتراثها الثقافي، وهو ما أكده هـلال صالح مدير وحـدة الثقافة والموروث بمنظمة نشـان لـ26 سبتمبر بقوله (أعوام الحرب كانت ولا تزال خريفا بالنسـبة للآثار اليمنية، نشطت خلالها عصابات التهريب والمتاجرة غير المشروعة بالآثـار، وتضاعفت أعـداد المخطوطات وتماثيـل البرونز والذهب وحـلي الزينة القديمـة المعروضـة في مزادات أوروبية وأمريكية بثمن بخـس، وقد كانت هذه المخطوطات محرزة في متاحف صنعاء وذمار حتـى منتصـف العام 2015م) مضيفا: (هناك الكثـير من محـاولات التهريب للآثار أحبطت من قبل رجال الأمن في محافظات تعز وعدن ومأرب والجوف، وثبت ارتباط عصابات التهريب بقيادات المليشيا الانقلابية في صنعاء، كما ضبطت العديد من الآثار المهربة في منافذ سلطنة عمان وبدورها قامت بإبـلاغ الحكومة اليمنية بهذه الوقائع)، وعن أسباب زيادة نشاط هذه العصابات خلال هذه المرحلة يقول هلال (بالإضافة إلى العقدة المتأصلة لدى السلاليين تجاه موروث اليمن العريق، تتعامل المليشيا مع هذه المقتنيات كمورد لكسب الكثير من الأموال)، وبحسب هزاع محمد الناشـط في مجال الـتراث الثقافي فإن (متاحف صنعاء خاليـة تماما من محتوياتها الأثرية بمـا في ذلك النقوش والعملات المعدنية والتماثيل وغيرها فقد قامت المليشـيا بمصادرتها واستبدالها بصور قياداتها ومقاتليها).

ووفقا للوقائع المرصودة فإن عصابات المليشـيا تقوم بتهريب الآثار إلى إسرائيل ودول عربية أخرى لتتولى عصابات تهريب دولية تهريبها مجـددا إلى دول أمريكية وأوروبية، وأكد ذلك الباحث الأمريكي ناجيل في ورشـة مكافحة الاتجار غير المشروع بالموروث الثقافي التي عقدتها اليونسـكو في جيبوتي نهاية شـهر نوفمبر من العام 2016حين تحدث عن خط التهريب للآثار اليمنية الذي يمر على إسرائيل ودول عربية أخرى وصولا إلى أوروبا وأمريكا وشـمل حديثه فترة الاستكشـافات الأولى لتراث اليمن وحتى اليوم.

عام كارثي

يفيد الباحـث اليمني في علـوم الآثار عبدالله محسن ظافر بأن آثار اليمن المهربة والمباعة في المزادات خـلال العام 2019م صادمة للغاية فقد احتلـت المرتبة الأولى تلتها سـوريا ثم العراق، منها بيع شاهد قبر من اليمن القديم عمره 21 قرنا بمبلغ 116500دولار أمريكي، ومذبح من الألفية الأولى قبل الميلاد تم بيعه في نوفمبر بمبلغ 120000دولار أمريكي كآخر واقعتين لبيع الآثار سبقتها مئات الوقائع، كما شهد هذا العام عمليات تهريب تفوق الأعوام السابقة اشـترك فيها نافذون ومنظمات محلية ودولية وقيادات المليشيا الحوثية وأذنابهم المنتشرين في كافة المحافظات، واستخدم في تهريبها بحسب الباحث محسن سيارات وقاطرات وسفن وقوارب وطائرات مدنية وأممية.

حماية منقوصة

أشـار مطلع التقرير بأن بعض صور العبث بآثار اليمـن تمثلت في قيام الأئمة بإهدائها إلى زائـري اليمن على الرغم من قيمتها الحضارية الكبيرة، ومن المعروف أن اتفاقيات حماية الآثـار الحالية التي تتبناها اليونسكو لا تؤكد على حماية هذا النوع من الآثار ولا تشمل بنودها إمكانية التعاون في استردادها إلى بلدها الأصلي، فقد اقتصرت على حماية وإمكانية اسـترداد القطع الأثرية المنتقلة من خلال التهريب والتجارة غير المشروعة، في حين أن الكثير من آثـار اليمن انتقلـت إلى بلدان أخرى عن طريق الهدايـا، وهنا يأتي دور وزارة الثقافة اليمنية لمعالجة هذا القصور وردم الفجوة من خـلال الضغط على المنظمات الدولية المعنية لتبني صيغة جديدة شاملة باستطاعتها حماية هذا القطاع الحيوي.







قرابين وهدايا

من أبرز وقائع إهداء آثار اليمن لزائريها إهداء الإمام يحيى حميد الدين لأحمد زكي باشا عند زيارته لصنعاء مجموعة نقوش قصر غمدان وذلك في سـبتمبر 1936م، وظلت هذه الواقعـة غائبة عن المراقبين ليقوم بكشـفها الفنان التشكيلي محمد سبأ الذي التقط صورة للنقش وهو مثبت على جدار واجهة جدار مسجد زكي باشا في الجيزة بجمهورية مصر العربية، وبحسب دراسة للباحثة رباب عادل فإن أحمد زكي باشـا عاد من رحلته إلى اليمن بكثير من التحف النادرة والدرر الفريدة منها الحجر الحميري من قصر غمـدان وألف قطعة من العقيق اليماني أعلن زكي حينها أنها أجمل حلية يزدان بها مسجده بفسطاس الجيزة.

ومن أكثر الوقائع إيلاما ما نشره الباحث الكبير عبد الله محسن في صحفته بالفيس بوك عن تحف نادرة من روائع فن تصميم وصياغة المجوهرات في اليمن القديم يتجاوز عمرها 2100 عام وجدت في بيحان بشبوة، قام أمير بيحان الشريف صالح بن أحمد الشبيلي ببيعها بثمن بخس لنيكولاس رايت وهي الآن في المتحـف البريطاني مع أكبر مجموعة من المجوهـرات الأثرية اليمنية ذهبت على شكل هدايا وتهريب، أما التحف غير الذهبية فقد أهداها الهبيلي للسـير تشارلز جونستون عربون صداقة بحسب كتابته عليها بخط يده لدعمه للعودة أميرا على بيحان، وكما يقول محسـن ذهبت التحف إلى متحف لنـدن في العام 1997م، وتوفي الهبيلي في العام 2010م دون عودة إمارته.

جهود ولكن

بذل وزير الثقافة مروان دماج وطاقم عمله المعني بالآثـار جهودا غير محدودة في سـبيل حماية الآثار واستعادتها، أبرز هذه الجهود التوقيع على اتفاقية التعاون في مجال مكافحة الاتجـار غير المشروع بالآثـار وتنسـيق عودتهـا إلى موطنها الأصلي، وتمكنـت اليمن بفضل جهودهم إلى الانضمام إليها ودخول الاتفاقية حيز التنفيذ، بالإضافـة إلى المزيد من الجهود في اسـترداد المخطوطات والقطع الأثرية من الولايات المتحـدة الأمريكية وغيرها، والحصـول على تمويلات لإعـادة ترميم وتشغيل متاحف تعز وحضرموت وعدن، من ناحيته بذل السـفير لدى اليونسكو محمد جميح المزيد مـن الجهود الداعمة لهذا التوجه، وظلت مسـألة الحفاظ على الآثار في أولوية أجنداته، وظلت هذه المشكلة ولا تزال تتصـدر بدايـة خطاباته التي يوجهها أمام القيادات الثقافية في العالم خلال اجتماعات اليونسكو، لكن تظل كل جهودهم غير كافية رغم قيمتها الكبيرة ما لم يتم معالجة هذه الاختلالات:

- الضغط للحصـول على صيغة دولية تلبي احتياجات الحمايـة لآثار اليمن خصوصا ما ذهب منها عـن طريق هدايا كون بنود الاتفاقيـة الدولية بهـذا الخصوص غير منصفة، وتسهم في تمييع القضية.
- لاتزال ما تسمى هيئة الآثار في صنعاء تمثل اليمن في المحافل والاجتماعات الدولية وفي ظل اسـتمرار هذا الوضع فآثار اليمن في خطر يتهددها، وما يستلزم الحسم في هذه الإشكالية.
- أنشطة وزارة الثقافة وهيئات الآثار مفعلة فقط في تعز وعدن وحضرمـوت وغائبة تماما في الجوف وشـبوة ومـأرب أكثر المحافظات التـي تمتلك مخزونا هائلا من الموروث الثقافي، وهو أمر يستدعي المراجعة والتصحيح.


تتقدم قيادة ميناء عدن
بخالص التهاني والتبريكات واطيب التمنيات الى
القيادة السياسية ممثلة بفخامة
الرئيس عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
والى جميع عمال وموظفي كافة قطاعات ميناء عدن وجميع ملاك ووكلاء
الخطوط الملاحية والشركات الملاحية والتجار المستوردين عبر ميناء عدن
بمناسبة قدوم العام الميلادي الجديد
2020
متمنين ان يكون العام الجديد عام عطاء ونماء وتطور
وبما يخدم المصلحة العامة والوطن والرقي بمهام واعمال اهم واجهة فيه .
وكل عام والجميع بخير
عنهـــــم /
الدكتور / محمد علوي امزربه
رئيس مجلس الادارة

26 سبتمبر
الخميس العدد «1909» 6 جماد أول 1441هـ
الموافق 2 يناير 2020م

احتقان ورفض شعبي في وجه مليشيا الحوثي بعد قراراتها الأخيرة ومنها قرار منع تداول العملة

صنعاء على جمر

أوضاع عصيبة تعيشها العاصمة اليمنية صنعاء، التي ترزح تحت سيطرة مليشيا الحوثي المدعومة من إيران منذ 21 سبتمبر 2014م، والتي نهجت إغراق سكان العاصمة وبقية المحافظات الخاضعة لسيطرتها في دوامة الأزمات والمآسي، بالإضافة إلى اتباعها سياسة الإفقار والتجويع بهدف تركيع وإخضاع اليمنيين لمشروعها الطائفي، واتخاذهم رهائن.

لم تكن الإجراءات التعسفية لمليشيا الحوثي الانقلابية خلال الثلاثة الأشهر الماضية، المتمثلة بمنع تداول العملة الوطنية من الفئة الجديدة التي أصدرها البنك المركزي في مدينة عدن مطلع 2018م، وإعلانها حرباً شعواء على أصحاب المهن والمتاجر، ومصادرة شبكات الإنترنت المحلية، بالإضافة إلى خنق الحياة داخل العاصمة، إلا امتداداً لمسلسل جرائم وانتهاكات المليشيا خلال الخمس السنوات الماضية.

عبدالباسط الشاجع



● اضراب التجار وأصحاب المحلات التجارية في العاصمة صنعاء

استعدادات للتجار للإضراب تلبية لدعوة نقابة التجار اليمنيين رفضاً لتعسفات مليشيا الحوثي في مصادرة الأموال وفرض الجبايات

مواطنون كسروا حاجز الخوف وتداولوا بالعملة في تعاملاتهم المالية بعد أسبوع من إقرار تلك الإجراءات

في المقابل تعتقد مليشيا الحوثي أن من شأن هذه السياسات العبثية التي تنتهجها سيؤدي إلى فرض المزيد من إخضاع وإسكات الأصوات الرافضة لمشروعها، لكن الواقع يثبت عكس ذلك تماماً، من خلال وقائع الرفض الواسع والغليان الشعبي الذي تعيشه تلك المحافظات في وجه مليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً. وهي تعد رسالة واضحة للمليشيا، جاءت بلسان المواطن سليم صبيح، الذي يملك مطعماً صغيراً في شارع الزبيري بالعاصمة صنعاء «كلما ضاعفتم مواجهتنا بالبطش والموت والنهب.. ازددنا رفضاً وكرهاً لكم، وشحنتم أرواحنا وأنفسنا بالانتقام الذي سيكتب نهايتكم، كعصابة فيد ودمار».

منذ أسبوعين، تعيش العاصمة صنعاء- وما زالت- إضرابات مفتوحة لملاك المحلات التجارية وشبكات الإنترنت المحلية رفضاً لمليشيا الحوثي وإجراءاتها الرامية لتدمير الاقتصاد الوطني من خلال منع تداول العملة الوطنية ومضاعفة نهبها وإتاواتها على التجار، الأمر الذي أدى الى شل الحركة، وانعكس ذلك سلباً على حياة المواطنين.

هذه العوامل الباعثة للحراك الشعبي، أصابت مليشيا الحوثي بالرعب والخوف، حتى سارعت لمواجهته بتقنين الإنترنت، وحجب أكثر وسائل التواصل الاجتماعي، خوفاً من توسع الاحتجاجات الشعبية فيها.

ومن خلال تحركات مليشيا الحوثي التي تسعى دائماً إلى حجب المعلومة وفرض التعتيم الإعلامي متمثلاً بتحجيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وضمان عدم تفاعل اليمنيين لما يمارسونه من انتهاكات، إضافة إلى تخوفها من توسع الحراك الشعبي وضرب سمعتها لدى المجتمع الدولي الذي تسعى دائماً لخلق صورة لدى الرأي العام العالمي عن إحكام قبضتها الأمنية وخضوع المجتمع بغرض الحصول على مكاسب سياسية.

كسر الخوف

رغم اجراءات مليشيا الحوثي الانقلابية بمنع تداول العملة الوطنية بفئاتها الجديدة، إلا أن المواطنين كسروا حاجز الخوف من خلال تداولات البيع والشراء والتعاملات المالية بالعملة القديمة بعد أسبوع من إقرار تلك الإجراءات تعسفياً.

إلا إن تداعيات الحظر الحوثي على تداول العملة الوطنية بطبعاتها الجديدة تتواصل على أكثر من صعيد، منها ما يتصل بمخاوف المواطنين من التعرض للنهب وعجزهم عن الحصول على مستلزمات الحياة الضرورية، والتفاوت في أسعار الصرف وكذا الزيادة الجنونية في أسعار السلع والخدمات، بالإضافة الى ارتفاع عمولات التحويلات النقدية بنسبة تجاوزت 300%.

كما تواصل المليشيا نهب ومصادرة الأموال التابعة لمسافرين وتجار من الفئات النقدية الجديدة في نقاط التفتيش على مداخل العاصمة صنعاء، فيما تتوعد بشن حملة نهب أوسع على المنشآت والمتاجر والمواطنين بحلول 18 من يناير القادم، مع انتهاء المهلة التي حددتها الجماعة لتسليم الأموال من العملة المطبوعة حديثاً.

إضراب شامل

في السياق، يستعد تجار صنعاء ومناطق خاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية لتدشين العام الجديد 2020م بإضراب شامل، تلبية لدعوة نقابة التجار اليمنيين، بعد التعسفات التي تنفذها مليشيات الحوثي من مصادرة الأموال وفرض الجبايات وآخرها منع تداول العملة النقدية الجديدة.

ودعت النقابة جميع تجار العاصمة للمشاركة في الاضراب الشامل والذي بدأت أمس الأربعاء الموافق 2020/1/1م، للتعبير عن رفضهم للإجراءات التي نفذتها مليشيا الحوثي مؤخراً.

وأشارت إلى أن التجار يتعرضون للنهب والجبايات الباهظة في جمرك عفار الخاضع لسيطرة مليشيا الحوثي وفي مداخل العاصمة صنعاء، وتصل المبالغ التي تفرضها المليشيا إلى 3 ملايين ريال، إضافة للجمارك المدفوعة في الحدود اليمنية «الموانئ».

وأكد التجار إلى أن المليشيا تفرض رسوم تحسين على كل قاطرة مبلغ 120 ألف ريال على مداخل صنعاء، بينما في القانون اليمني لا تتجاوز 4 آلاف ريال.

عقاب جماعي

وفي بيان للبنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن، أصدره الإثنين الفائت، أكد أن أي تعليمات تصدر باسم فرع البنك المركزي في صنعاء تمس نشاط القطاع المصرفي غير قانونية ولا يُعتد بها.

مشدد «إن الإجراءات التي اتخذها الحوثيون بمنع تداول العملة الجديدة تعيق جهود البنك المركزي- المقر الرئيسي عدن من دفع المرتبات التي تصرف في المناطق غير المحررة».

وأكد على أن كافة الأوراق النقدية من العملة الوطنية بجميع فئاتها المصدرة والمتداولة استناداً إلى قانون البنك المركزي اليمني رقم (14) لسنة 2000م والمعدل بالقانون رقم (21) لسنة 2003م، تعتبر عملة قانونية ملزمة حسب قيمتها كوسيلة للدفع في جميع المعاملات الداخلية في الجمهورية اليمنية.



● اضراب التجار في العاصمة صنعاء

استقرار أمني وازدهار تنموي

مأرب.. حراك تنموي واقتصادي

خليل المليكي

شهدت محافظة مأرب حراكا تنمويا خلال الأعوام الثلاثة الماضية، أما العام 2019م فكان الأكثر حراكا وخاصة في الحركة التجارية، إذ تتجدد وتتغير ملامح مأرب بشكل يومي، نتيجة النشاط الذي تشهده هذه المدينة، التي باتت مكتظة بالسكان، الذين يمارسون أنشطتهم وحرفهم واهتماماتهم المختلفة، وتشهد حركة تجارية ونشاطاً عمرانيا كبيراً بنسبة تصل إلى 300% مقارنة بما كانت عليه قبل التحرير.

ومنذ منتصف العام قبل الماضي بدأت رؤوس الأموال بالتوجه للاستثمار في محافظة مأرب في المجال الصناعي والزراعي، وفتحت كثير من البنوك فروعاً لها في مدينة مأرب.

وقال مدير عام مكتب الصناعة والتجارة في محافظة مأرب ياسر الحاشدي: بأن مارب شهدت حراكا تنمويا جعل منها قبلة للتجار والمستثمرين الذين قدموا إليها من كافة محافظات الجمهورية، إضافة إلى توافد الأيادي العاملة في جميع المجالات التنموية، وأن مارب أرض خصبة للاستثمار فيها، سواء في الجانب المعماري أو الزراعي التي تحتل فيه محافظة مارب المستويات الأولى من إنتاجه.

محلات تجارية كل يوم

فتحت مئات المحلات التجارية الصغيرة والمؤسسات التجارية الكبيرة، من تجار المواد الغذائية، ومواد البناء والمطاعم، ومحلات بيع الملابس والأدوات المنزلية، ومواد البناء، ومحلات الذهب.

وعن فتح المحلات التجارية قال مدير عام مكتب الصناعة والتجارة لـ«26سبتمبر»: إن المكتب منح أكثر من 700 ترخيص لممارسة الأعمال التجارية في المحافظة في كافة المجالات، وأن المكتب يعمل على حصر المحلات التجارية الموجودة داخل المحافظة.

مواد منتهية

عدم الوعي لدى بعض المواطنين وعدم تأكدهم من تاريخ المنتج وصلاحيته وطريقة تخزينه، إضافة إلى فقدان الضمير لدى بعض التجار يعمل على انتشار بعض المواد الغذائية منتهية الصلاحية.

عن دور المكتب في الرقابة على الأسواق أكد الحاشدي بأن لجان الرقابة والتفتيش التابعة للمكتب تعمل على مدار الساعة للبحث عن أي مواد غذائية منتهية الصلاحية، وكذلك التفتيش في مخازن التجار للتأكد من سلامة التخزين، وأن المكتب أتلف في الربع الأخير من العام 2019م ما يقارب 16 ألف كرتون عصير غير مطابقة للمواصفات والمقاييس تم التحرز عليها قبل وصولها إلى السوق، وإتلاف 1800 كيس دقيق عبوة 50 كيلو مخزنة تخزيناً سيئاً وجدت عند أحد التجار.

مؤكدا بأن مكتب الصناعة والتجارة سيتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد أي تاجر يعرض حياة المواطنين للخطر، داعيا المواطنين التأكد من سلامة أي سلعة قبل شرائها والإبلاغ عن أي متلاعب.



محاولة حوثية لنهب جيوب المواطنين وضرب الاقتصاد الوطني

إجراءات المليشيا بحق العملة الوطنية.. إجراء ولصوصية

تقرير خاص:

حرب بلا هوادة تشنها مليشيات الحوثي الانقلابية على المواطنين الواقعين تحت سيطرتها والذين يمثلون الكتلة السكانية الأكبر، بنهب مدخراتهم وأموالهم تحت مسميات لا تنتهِ أحدثها قرار منع تداول الطبعةِ الحديثة للعملة الوطنية ومصادرتها في خطوة ألقت بظلالها السلبية على حياة الناس والنشاط الاقتصادي في البلد الذي يواجه أكبر أزمة إنسانية في العالم، بحسب الأمم المتحدة.



إعلان النهب وضرب الاقتصاد

في الـ17 من ديسمبر الماضي، أعلنت مليشيا الحوثي عبر البنك المركزي في صنعاء الذي تسيطر عليه وغير المعترف به دولياً، قراراً بمنع تداول، أو حيازة الأوراق النقدية الجديدة التي طبعتها الحكومة، واعتبارها عملة قانونية.

وحددت مهلة 30 يوماً تبدأ من 19 ديسمبر الماضي، لتسليم ما بحوزتهم من الفئات النقدية الجديدة التي أصدرها البنك المركزي بعدن، إلى أقرب وكلاء المحافظ النقدية الإلكترونية، بزعم "تعويض الأفراد المغرر بهم من غير التجار والبنوك والصرافين بنقد إلكتروني، أو بالعملة الوطنية القديمة، عما بحوزتهم من عملة جديدة وصفها غير قانونية.

وعلى الفور بدأت المليشيا تنفيذ قرارها بمداهمة محلات الصرافة ومصادرة ما بحوزتهم من أوراق جديدة، وتقطعت للناس في الطرقات وسط حملات تخوين إعلامية لكل من يتعامل بها، الأمر الذي خلق حالة من القلق والفوضى والغموض، وشرعت محلات الصرافة برفع رسوم الحوالات الداخلية إلى نسبة كبيرة، حيث وصلت إلى 12% مع التوقعات بزيادتها.

وتأتي هذه الخطوة امتداداً لمحاولات سابقة فاشلة، ومنها على سبيل المثال شن حملة واسعة لمصادرة الطبعة الجديدة للعملة فئة "200، 500، 1000"، من العاصمة صنعاء والمدن التي تسيطر عليها في أبريل الماضي، ولم تنجح في إجبار الناس والتجار على التوقف عن التداول بها، وكل الذي كسبته نهب ما أمكن من أموال.

التوقيت والأهداف

لكن توقيت معاودة الحملة هذه المرة بخطة أكثر صرامة في التنفيذ، له علاقة بمحاولة فرض سلطتها وإعطاء انطباع للجمهور الواقع تحت سيطرتها بقدرتها على التحكم بالاقتصاد، علاوة على السعي لإفشال جهود الحكومة في تحسين الوضع الاقتصادي من خلال الانتظام بصرف رواتب موظفي الدولة في عدة قطاعات مدنية بمناطق سيطرة الانقلابيين.

وهنا يُطرح هذا السؤال: ما هي الأهداف المرجو تحقيقها؟ والجواب على ذلك من لدن الباحث الاقتصادي عبدالواحد العوبلي، الذي يقول لـ"26 سبتمبر": إن أهم الأهداف هي مصادرة ونهب أموال الناس بالباطل، وهم معتادون على استغلال أي فرصة وأي عذر حتى لو كان غير قانوني أو غير شرعي للجباية، ولو اضطروا لاستخدام القوة لمصادرة الأموال من التجار والصرافين والمواطنين والإثراء من جراء هكذا عبث أو لتمويل حروبهم العبثية".

الهدف الآخر هو "الخوف من أن تتخذ الحكومة الشرعية قراراً بإلغاء الأوراق النقدية القديمة، والتي يملك منها قادة مليشيا الحوثي المليارات، ولذلك هم حريصون على استبدال ما لديهم من عملة قديمة والحصول على الجديدة".

وبدوره، يرى الباحث في الشؤون المصرفية، ياسر المقطري، فيما قام به الحوثيون هو محاولة لاستبدال ما لديهم من أموال كبيرة بالطبعة القديمة بأخرى جديدة؛ خوفاً من إمكانية قيام الحكومة الشرعية بسحبها من الأسواق، وهناك خوف يتعلق بتلفها مع قدمها.

خيارات الشرعية

بعد خطوة الحوثيين، تحرك البنك المركزي في عدن وأصدر في يوم 23 ديسمبر الماضي، بياناً حذر فيه شركات الصرافة والبنوك من رفض التعامل مع الطبعة الجديدة، مذكراً إياها بأن عدم قبولها "يعد مخالفة يعاقب عليها القانون"، وهدد المخالفين بـ"اتخاذ الإجراءات والعقوبات اللازمة حسب القانون".

ومع تصاعد حملة الحوثيين لتنفيذ قرارهم في الواقع، أصدر البنك المركزي يوم 30 ديسمبر الماضي، بياناً أكد فيه "أن أي تعليمات تصدر باسم فرع البنك المركزي في صنعاء تمس نشاط القطاع المصرفي غير قانونية ولا يُعتد بها".

وشدد على أن إجراءات الحوثيين تعيق جهوده في "دفع المرتبات التي تصرف في المناطق غير المحررة"، محذراً البنوك وشركات الصرافة من التعامل معها.

وفي هذا الإطار أوضح الوكيل المساعد لقطاع الرقابة في البنك منصور راجح، ما يمكن للبنك القيام به، وتحدث عن "سحب التراخيص من أي بنك أو شركة صرافة تخالف تعليمات البنك، وتتعامل مع النقود الإلكترونية، وتتماهى مع الحوثيين لابتزاز الناس، وسلبهم ونهب مدخراتهم".

ويقترح الباحث في الشؤون المصرفية، ياسر المقطري في تصريح لـ26 سبتمبر، على الحكومة سحب الأوراق النقدية القديمة من السوق المحلية بشكل تدريجي لمواجهة إجراءات الحوثيين الذين لن يصمدوا طويلاً فيها بسبب الرفض المتوقع من قبل المواطنين وغيرهم تسليم أموالهم مقابل نقود وهمية.

في سياق ذي صلة، شرح الباحث الاقتصادي عبد الواحد العوبلي، الأسباب التي دفعت الحوثيين لاستبعاد التجار والصرافين من الريال الالكتروني المزعوم، قائلاً: إن هذا الريال ليس أكثر من آلية دفع يجب أن تُغطى في النهاية بالعملة النقدية المساوية في المقدار والقيمة، وسيكون من الصعب استيعاب المبالغ الكبيرة التي يعمل بها التجار والصرافون ضمن التطبيقات التي تستخدم الريال الالكتروني، مضيفاً: أن عدم تمكين التجار من استبدال ما لديهم من نقود بأرصدة الريال الالكتروني تعتبر أداة ابتزاز أخرى نشاهد آثارها واضحة في أسعار خدمات التحويل التي وصلت إلى ما بين 7-10%، بينما كانت لا تتجاوز 1% خصوصاً عندما نعرف أن الحوثيين يقتسمون مبالغ هذه الرسوم مع الصرافين.

الآثار والتداعيات

تداعيات بالجملة لخطوات الحوثيين من شأنها مفاقمة الوضع الإنساني المتدهور أصلاً في البلاد، وفي مقدمة ذلك تغذية المضاربة بالعملة وتهريبها من مكان لآخر، ورفع عمولة إرسال الحوالات، والتي بدأت بالفعل بزيادة كبيرة، وتزداد يوماً بعد يوم.

وستؤدي لانخفاض قيمة أي مدخرات للمواطنين تتجاوز مبلغ مائة ألف ريال من الطبعة الجديدة؛ حيث لا يستطيعون مقايضتها بالعملة القديمة إلا بخسارة كبيرة، على شكل خصميات غير مبررة.

ويشير الباحث المقطري إلى أن "زيادة الطلب على السيولة النقدية بالعملة المحلية في صنعاء سيقابله زيادة في المعروض من العملات الأجنبية، وبالتالي انخفاض أسعارها، وهذا ما تنتظره السوق السوداء مستغلة ذلك التفاوت في أسعار الصرف بين منطقتي الانخفاض والارتفاع".

وأضاف: أن "هذا الإجراء من قبل الحوثيين سيشكل ضغطاً كبيراً في الإقبال على شراء العملات الأجنبية، وتحويل ما لديهم من عملات جديدة إلى عملات أجنبية هروباً من المصادرة، أو تحويلها إلى نقد الكتروني غير مضمون، وستزيد أسعار الصرف وتؤثر بدورها على أسعار السلع، واستمرار تدهور العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، وزيادة معدلات التضخم، واتساع رقعة الأزمة الإنسانية".

وختم قائلاً: "استمرار تذبذب أسعار الصرف والقرارات الارتجالية يعني استمرار حالة عدم الاستقرار الاقتصادي والمالي، وحشر القطاع المصرفي والقطاع الخاص بشكل أكبر في الصراع".

دور المجتمع الدولي

وفي ظل عودة الحرب على الاقتصاد، يبرز السؤال عن رعاة "الهدنة الاقتصادية"، والتي ألزمت الحكومة منذ بداية الحرب بتوريد الإيرادات إلى حسابها في البنك المركزي في صنعاء، ويتولى صرف الرواتب لجميع موظفي الدولة ومنها المناطق المحررة الخاضعة لسيطرة الحكومة، والتزمت بذلك، وحين نقلت البنك إلى عدن بعد استنزاف الاحتياطي الأجنبي لم يورد الحوثي الإيرادات إليه حتى اليوم، رغم أن الشرعية منتظمة منذ عام بدفع رواتب عشرات الآلاف من الموظفين بقطاعات التعليم والصحة والعدل والقضاء والجامعات وغيرها، لكن هؤلاء قد يحرمون من رواتب ديسمبر بسبب اعتذار البنوك والصرافين عن توفير هذه المبالغ بالعملة القديمة على خلفية إجراءات الحوثيين.

ورغم مرور أيام على إجراءات الحوثيين لم يصدر أي موقف عن "اللجنة الرباعية" التي تضم أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات، ولا المبعوث الأممي مارتن غريفيث، مع أن هذه الإجراءات تفاقم الأزمة الإنسانية وتعطل جهود السلام.

وتعليقاً على دور المنظمة الدولية والمؤسسات المالية الدولية بهذا الشأن، قال الباحث الاقتصادي العوبلي: إنهما تدفعان في سياساتهما والآليات النقدية لصالح الحوثيين، مدللاً بتدفق أغلب أموال المساعدات لمناطق الحوثي الذي يستفيد منا أكثر من غيره، ويحصل على كميات كبيرة من العملة الصعبة.

وتابع: "بينما من المفترض على الأمم المتحدة والبنك الدولي توريد كل مبالغ المساعدات إلى البنك المركزي اليمني في عدن التابع للشرعية والمعترف به دولياً؛ لتستفيد الدورة النقدية من هكذا مبالغ تدعم وضع الريال اليمني، إضافة أن على المؤسسات والبنوك في العالم تشديد الرقابة على عمليات تهريب وغسيل الأموال من داخل مناطق الحوثي".

أما المقطري فيرى أن "الخيار المتاح للجميع هو توحيد قرارات السياسة النقدية وفقاً لتفاهمات اتفاقية السويد، وتحييد القطاع المالي والمصرفي من الصراع، والقبول بالطبعة الجديدة في صفقة تسوية للملف الاقتصادي برمته".

الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تدشن الحملة التوعوية للعام2020 حول مخاطر وأضرار المخدرات

ضبط 7306 كيلوجرامات من الحشيش و6 كيلو جرامات من الهيروين و368 قرص حبوب متنوعة خلال 2019م

تغطية: عمر علي
تصوير: اياد البريهي



دشنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، أمس الأربعاء، عامها الجديد 2020م بإطلاق حملة توعوية حول أضرار ومخاطر المخدرات على الفرد والمجتمع، وما ينجم عنها من آثار سلبية.

في الحملة التي دشنها مدير عام إدارة مكافحة المخدرات العميد ناصر الأعوش اوضح لـ"26سبتمبر" أن إطلاق حملة التوعية بالأضرار والمخاطر الناجمة عن المخدرات وتهريبها له أهمية ودور كبير في حماية المجتمع وأجياله من أضرار آفة المخدرات والحشيش.

وأردف أن "الحملة في المرحلة الأولى تشمل نشر البرشورات والملصقات و اللوحات عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وشوارع المدينة.

وأضاف: "الحملة ستستمر لتتوسع في المرحلة القادمة لتشمل محاضرات وندوات مع مختصين في الجامعات والمعاهد والنوادي في مختلف المحافظات المحررة، والعمل بالتنسيق والتعاون مع منظمات المجتمع المدني ووزارة الأوقاف ووسائل الإعلام المختلفة".

إحباط عمليات التهريب

وأشار الأعوش إلى أنه "رغم شحة الإمكانات ونقص الكادر في الإدارة إلا أننا استطعنا أن نحقق الكثير خلال العام 2019م، وبالتعاون مع رجال الأمن والجيش في إحباط عمليات تهريب المخدرات والحشيش، والتي تهرب إلى مناطق سيطرة المليشيا الحوثية المتمردة، وكذلك تهريبها كتجارة إلى بعض دول الجوار منها المملكة العربية السعودية".

وأضاف أن عدد القضايا في مجال المخدرات بلغت 59 قضية تم إحالة 84 متهما فيها إلى الجهات المختصة، مؤكداً أنه تم ضبط حوالى 7306 كيلوجرامات من الحشيش، و6 كيلو جرامات من الهيروين و368 قرص حبوب متنوعة تم ضبطها في أبين وحضرموت ومارب وشبوة والجوف والبيضاء.

وشكر الأعوش كل المساهمين والعاملين في إنجاح هذه الحملة من أجل حماية اجيال المستقبل من أضرار ومخاطر المخدرات والاتجار بها.

إلى ذلك بدأت العديد من الجهات ذات العلاقة بقرع أجراس الخطر والتحذير من آفة اجتماعية غاية في الأهمية والخطورة، وهي توسع نطاق تعاطي المخدرات والمتاجرة بها في مختلف المناطق سيما العاصمة المؤقتة عدن.

زيادة ملحوظة

أوساط مجتمعية وأطباء نفسانيون يذهبون إلى التأكيد بأن ثمة زيادة ملحوظة في أعداد المدمنين، ولا تهدف هذه الزيادة لتحقيق المتاجرة والربح السريع فقط من قبل تجار المخدرات، بل تهدف إلى تدمير الشباب والذهاب بطاقاتهم بعيداً عن مجالات العلم والتنمية والبناء والعمران.

أسباب عدة

وبحسب مركز عدن للتوعية فإن انتشار المخدرات واتساع نطاق تعاطيها يعود إلى أسباب عدة منها سهولة الحصول عليها، والإهمال الأسري للأبناء، إضافة إلى تداعي الوضع العام للبلد وضعف الرقابة والمتابعة بجانب ما يعانيه الشباب من فراغ وبطالة، ناهيك عن تدني مستوى التعليم والتأثيرات السلبية للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كل هذا وغيره يلقي بظلاله القاتمة على المجتمع وبخاصة فئة الشباب ما يدفع العديد منهم إلى الوقوع فريسة للمخدرات بحيث تتزايد المشكلة وتتفاقم كل يوم.

ضعف تطبيق القانون

ناشطون حقوقيون يؤكدون من جانبهم أن غياب الرقابة وضعف تطبيق القانون هو العامل الأبرز وراء اتساع نطاق هذه المشكلة المجتمعية الخطيرة؛ فتجار المخدرات يستغلون هذا الضعف إلى أبعد الحدود سيما فيما يتعلق بنقاط الرقابة والتفتيش في المنافذ البرية والبحرية والجوية ما يمكنهم من إدخال كميات كبيرة من مختلف أصناف المخدرات قبل أن تأتي المرحلة الثانية، وهي توزيع هذه المخدرات وبيعها وتصريفها بطرق متعددة من بينها الاعتماد على مجموعة من الشباب المدمنين الذين يتم زراعتهم في أوساط التجمعات السكانية والشبابية المختلفة لإقناع الغير بمحاولة تجريب تعاطي المخدرات، وبكونها الحل المثالي للهروب من المشاكل النفسية والمجتمعية ما يدفع بهؤلاء الضحايا للوقوع بدائرة الإدمان، ومن ثم اللجوء إلى المتاجرة بالمخدرات لتوفير ثمن تعاطيها أو ارتكاب العديد من الجرائم كالسرقة وغيرها لتوفير ثمن ما يتعاطونه من مواد مخدرة ما يهدد المجتمع وتماسكه ونسيجه العام.

لابد من فعل شيء

مواطنون خائفون على مستقبل أولادهم يؤكدون أن الوقت قد حان لفعل شيء، والالتفات إلى خطورة الوضع، وحماية جيل الشباب من الوقوع في براثن الموت والضياع، مطالبين الأجهزة الأمنية والجهات ذات العلاقة بمضاعفة الجهود لمكافحة هذه الظاهرة التي بدأت تفرض نفسها وبقوة وتوفير البدائل المناسبة للشباب لقضاء أوقاتهم مثل نوادي الشباب وأماكن الترفيه ودور المسرح والسينما، وتوسيع نطاق حضور الشباب ومشاركتهم في الأعمال والأنشطة المجتمعية، هذا إلى جانب توفير فرص عمل ليتمكن الشباب من استغلال طاقاتهم الاستغلال الأمثل.

لفتة مهمة

الوكيل محمد نصر شاذلي وكيل أول محافظة عدن كان قد أشار في سياق منفصل وفي إطار الحديث عن الأمنيات والتطلعات للعام الميلادي الجديد إلى المخدرات كواحدة من الظواهر السلبية التي تمثل تحديا أمام الجميع، داعيا إلى نبذ مختلف الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع، والعمل على توعية الجيل الجديد، وتشكيل فرق عمل طوعية لمجابهة الظواهر السلبية المختلفة، ومن بينها حمل السلاح وتعاطي المخدرات.

الجميع معني بذلك

بقي أن نقول: إن آفة خطيرة كالمخدرات يتوجب من أجل القضاء عليها أو التقليل من خطرها تظافر جهود مختلف الجهات حكومية كانت أم مجتمعية، فالخطر محدق بالجميع، ولابد من تدارك الموقف قبل فوات الأوان.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1909» 6 جماد أول 1441هـ
الموافق 2 يناير 2020م

نبَّه إلى مخاطر انتهاء الوديعة السعودية، وحث على العمل الجاد لاستئناف تصدير النفط والغاز

مدير فرع البنك المركزي في مأرب جمال الكامل لـ«26 سبتمبر»:

البنك المركزي بيده خيارات رادعة لوقف عبث مليشيا الحوثي

اتخذ فرع البنك المركزي بمحافظة مأرب اجراءات لردع مليشيا الحوثي والاجراءات التدميرية بمنعها تداول العملة النقدية الجديدة.. وأمام ذلك التقت صحيفة "26 سبتمبر" مدير عام فرع البنك المركزي في محافظة مأرب جمال الكامل لمعرفة ماهية الإجراءات لردع تصرفات المليشيا..

حاوره/ وليد الراجحي



اللصوص ينهبون في الظلام والحوثيون ينهبون المواطن في وضح النهار

*عقدتم مؤخراً اجتماعات مع الصرافين في محافظة مأرب، ما هي الأهداف؟ وما هي نتائج تلك الاجتماعات؟

- الاجتماعات واللقاءات مع القطاع المصرفي في مأرب تأتي بناء على توجيهات وتكليف الأخ وكيل محافظ البنك المركزي اليمني، لتدارس تداعيات قرار الحوثيين منع تداول العملة الوطنية الجديدة، وتدارس الإجراءات والخيارات المتاحة، والحلول المناسبة التي يمكن اتخاذها لمواجهة التداعيات.

*ما هي الإجراءات التي اتخذتموها؟

- اتخذ فرع البنك المركزي في مأرب بعضاً من الإجراءات والحلول مع الصرافين، أهمها: إشراف البنك المركزي على قيمة وإرادات الغاز، وتحويلها عبر شركات صرافة معروفة يتم التنسيق مع البنك المركزي، وكذلك منع خروج أي عملة من المحافظة، سواء من القديم أو الجديد إلى خارجها إلا بتصريح رسمي من فرع البنك المركزي، وتعميم ذلك عبر الأجهزة الأمنية والعسكرية على مختلف النقاط، وكذلك أوقفنا كافة الحوالات الصادرة بالعملة الأجنبية بهدف تعزيز العملة الوطنية، وللحد من المضاربة بالعملة الأجنبية. والقرار الفصل هو لدى المركز الرئيسي للبنك في عدن.

*ما جدوى إشراف البنك المركزي على توريد قيمة الغاز؟

- الجدوى هي وضع آلية مناسبة من خلال شركات صرافة محددة تحد من الاحتكار والتلاعب، وتمنع ابتزاز شركات الصرافة في صنعاء للصرافين في مأرب من خلال رسوم الحوالات والعمولات؛ لأننا وجدنا أن الصرافين يتعرضون للابتزاز من قبل القطاع المصرفي الواقع في مناطق سيطرة الحوثي من خلال أسعار الحوالات وأسعار الصرف وغيرها.

*هل تعتقد أن هذه الإجراءات كافية؟

- سيكون لها تأثير إيجابي على العملة الوطنية، لإنهاء عملية المضاربة بالعملة، فمثلاً: يتم شراء مبلغ بالريال السعودي أو بالدولار في صنعاء بسعر منخفض، ويتم تحويله إلى عدن أو مأرب، ليباع بسعر أعلى، فإيقاف التحويل بالعملة الأجنبية ينهي تلك العملية.

*أصدر الحوثي تعليمات لفروع البنوك في المحافظات وبعض المحافظات المحررة، للبدء بتنفيذ الإجراءات التي أعلن عنها، ماذا عن فروع البنوك في مأرب؟

- نعم صحيح، وجه الحوثي خطابات لفرع البنك الزراعي في مأرب بالبدء بتنفيذ تلك الإجراءات، وقد خاطبنا فرع البنك الزراعي في مأرب بإيقاف أي إجراءات، وحذرنا من أي مخالفة في هذا الجانب.

*كيف تفسر منع الحوثي لتداول العملة ومصادرتها من المواطنين بالقوة والتهديد؟

- حقيقة إجراءات مليشيا التمرد الحوثية في منع تداول العملة الوطنية في مناطق سيطرتها وتهديد المواطنين بمصادرها هو سلوك مليشاوي بامتياز، وتعتبر تصرف أرعن تجاه المصرفي أن تقوم مليشيا متمردة على الدولة وعلى الشرعية بإلغاء العملة الوطنية الصادرة من البنك المركزي المعترف بها من كافة الجهات والمنظمات والمجتمع الدولي، وهي حالة غباء مركب، فهي لا تستطيع إصدار أي عملة أو إبطالها؛ لأن ذلك من اختصاص المركز الرئيسي للبنك المركزي اليمني المعترف به دوليا في العاصمة المؤقتة عدن.

سيشدد الحوثي الخناق والرقابة على المواطن لمنع عملية نقله لأمواله إلى المناطق المحررة لإيداعها في حسابات حقيقية يأمن عليها، وأي محاولة سيتم مصادرة الأموال في الوقت نفسه، سيقوم الحوثي بجمع المبالغ وتهريبها وإيداعها بأسماء تجار يتعاملون معها لإيداعها في حسابات بنكية وتحويلها إلى عملات أجنبية وتهريبها إلى الخارج.

*باعتقادك.. ما الهدف من إقدام المليشيا على هكذا خطوة والحديث عن العملة الإلكترونية؟

- يحاول الحوثي في كل إجراءاته تغليفها بغلاف وطني للتضليل على المواطن كما صنع بداية الانقلاب حين رفع شعار: (إسقاط الألف الريال الزيادة على المشتقات النفطية) أسقط خلالها الدولة، وأعلن الحرب على الشعب اليمني عسكرياً واقتصادياً، وحول حياة اليمنيين إلى جحيم خاصة عقب نهب الاحتياطي النقدي من العملة المحلية والأجنبية، ونهب مرتبات الموظفين.

يهدف الحوثي بهذه الخطوة لنهب أموال ومدخرات المواطنين بطريقة يصبغها بصبغة نظامية من خلال حديثه عن تقييدها في حسابات الكترونية، وفي الحقيقة هي عملية تسويق الوهم للمواطن الذي يغيب عنه أن الحوثي عبارة عن مليشيا في الأصل ليس لها أي صفة قانونية، للتعامل مع البنوك أو الشركات المصرفية والمالية، أيضاً هذه الخطوة تمثل فرض حصار إضافي على المواطن وعلى القطاع المصرفي، واستنزاف لما تبقى من مدخراته من العملة الصعبة بأقل الأسعار.

*ممكن توضيح هذا الجزئية بشكل أكثر؟

- ما أعنيه أن إجراءات الحوثي تتسبب في غياب شبه كلي للعملة النقدية عدا القليل من العملة الجديدة، والتي يترتب عليها انخفاض سعر الريال السعودي والدولار الأمريكي في مناطق سيطرة الحوثي، كون أسعار تلك العملة يخضع لعملية العرض والطلب، وغياب السيولة النقدية لشراء العملات الأجنبية يخفض سعر الصرف إلى أدنى المستويات، عندها تقوم المليشيا بإخراج الأموال التي نهبتها وشراء العملات الأجنبية من المواطن والقطاع المصرفي بأقل الأسعار.

هناك من ينظر سطحياً لسعر السعودي والدولار وانخفاض قيمتها في مناطق سيطرة الحوثي عن مناطق الشرعية، في الوقت الذي يضع الحوثي فارقاً في قيمة الدولار والريال السعودي مقابل الريال اليمني من العملة المطبوعة قديماً والمطبوعة حديثاً لخلق سوق سوداء، شراء العملة الأجنبية مقابل العملة الجديدة ارتفع سعر الريال السعودي إلى 170 ريال، بفارق كبير.

*تقصد أن الحوثي يمارس عملية نهب وسرقة للمواطن؟

- ما يقوم به الحوثي هو عملية نهب منظم بهذه الطريقة، الفارق أن اللصوص يأتون في الظلام وهؤلاء ينهبون المواطن في وضح النهار.

ما يمكن أن يحصل عليه المواطن من مدخراته سواء تحت مسمى العملة الإلكترونية أو إجراءات الحوثي الأخيرة هو تسديد فواتير الهاتف كون هذه هي الخدمة الوحيدة المتوفرة لدى الحوثي، ولا يوجد أي خدمة للحساب الإلكتروني للتسديد عبره، بإمكان المواطن أن يودع عشرة مليون لاستخدامها في تسديد فواتير الهاتف فقط، وفي حال إنهاء الانقلاب يكون المواطن قد فقد معها كل مدخراته.

*ما هي تأثيرات إجراءات الحوثي على المناطق المحررة؟

- تأثيرات كارثية إذا استمرت مليشيا الحوثي على هذا الإجراء غير المسؤول، سيأتي الوقت الذي تنتهي فيه العملة تماماً، ولن يستطيع المواطن شراء احتياجاته ولا ممارسة نشاطاته، ويعجز عن شراء متطلباته اليومية، أيضا هذا الإجراء يفتح سوقاً سوداء والتلاعب بالعملة وتهريبها.الأثر الكبير سيكون على المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثي، أما بالنسبة للمناطق المحررة، التأثير نسبي من حيث خلق فجوة بسيطة بين أسعار الحوالات الصادرة والواردة، كما هو الحال اليوم، بسبب عدم وجود تقارب بين الصادرات والواردات في الحوالات.

*كيف يمكن إذاً سد الفجوة بين الصادر والوارد في المناطق المحررة؟

- يمكن تجاوز ذلك من خلال اتخاذ المركز الرئيسي للبنك المركزي في عدن إجراءات لردم هذه الفجوة.

أقصد أن تكون هناك آلية لترتيب العملية تحت إشراف البنك المركزي، من خلال إشراف فروع البنك المركزي في المحافظات المحررة على جميع القطاعات المصرفية، بحيث يتم متابعة بيانات الصادر والوارد، ولن يتحمل المواطن أي أعباء، إضافة إلى تمكن البنك المركزي من منع وقوع أي جريمة غسيل أموال التي تمارسها بعض الشركات والقطاعات التي ليست مرتبطة بالبنك المركزي.

*وإذا لم يتم اتخاذ تلك الإجراءات؟

- الحكومة الشرعية والبنك المركزي يقع على عاتقهم اتخاذ إجراءات تحد من تحميل الأعباء على المواطن، سواء كان في مناطق الشرعية أو مناطق سيطرة الحوثي، كون المواطنون جميعا مسؤوليتها، باعتبارها الحكومة الشرعية والمعترف بها، وملزمة أمام المجتمع الدولي والمواطنين باتخاذ خطوات تحد من معاناة الناس.

*المركز الرئيسي للبنك المركزي.. هل اتخذ خطوات عملية للحد من تأثيرات الأزمة؟

- حسب تواصلنا مع المركز الرئيسي، هم حالياً في إطار دراسة هذه الإجراءات والحلول والمعالجات، وقد صدر تعميم من البنك أوضح للمواطنين في مناطق سيطرة الحوثي أن هذه الإجراءات تهدف لنهب مدخراتهم وأموالهم.

*هل هناك إجراءات أخرى يمكن اتخاذها من قبل البنك المركزي في عدن لإجبار الحوثي على التراجع أو مواجهة الأضرار؟

- قد يتخذ البنك المركزي بعض الإجراءات القانونية لإجبار الحوثي على التراجع عن خطواته غير القانونية، ومن هذه الإجراءات إلزام البنوك التجارية وشركات الصرافة نقل مقراتها الرئيسية إلى العاصمة عدن للتخلص من ضغط الحوثي على الشركات الموجودة في مناطق سيطرته، أيضا عدم فتح الاعتمادات المستندية للبنوك التي لايزال مجلس ادارتها في مناطق سيطرة الحوثي كون البنك المركزي هو من يمول الاعتمادات المستندية لتلك البنوك، ما لم تنقل الى العاصمة المؤقتة عدن أو أي محافظة محررة.

أيضاً من الإجراءات يلزم البنك المركزي كافة المنظمات الدولية العاملة في اليمن بعدم التعامل مع الحوثي وتحويل أي مبالغ مالية ونقل مقراتها إلى عدن، وفي حال تمويل أي مشاريع لتنفيذها في المناطق غير المحررة يتم تحويل المبالغ بالريال اليمني وبالعملة الجديدة.

*التعويل على المجتمع الدولي في المعالجات يعني استمرار الحوثي في حماقاته؟

- في حال لم يتجاوب المجتمع الدولي، ولم تلتزم المنظمات والمليشيا بالتراجع يمكن أن يعلن البنك المركزي إلغاء العملة القديمة، ومنح فترة محددة لاستبدالها، سيضطر الجميع لاستبدال العملة القديمة بالجديدة، رغم أن هذه الخطوة سيكون لها تداعيات وأضرار كبيرة بسبب إتلاف كمية كبيرة من العملة، لكنها ستكون الخطوة الأخيرة في حال استمرت المليشيا في ممارساتها.

*الوديعة السعودية توشك على النفاذ، هل سنكون أمام انهيار جديد لسعر العملة الوطنية؟

- في الحقيقة أنه إذا لم يكن هناك وديعة جديدة في البنك المركزي ستتفاقم أزمة انهيار سعر العملة الوطنية أمام العملة الأجنبية إلى مستويات كبيرة، إلا في حالة إعادة عملية تصدير الغاز المسال والنفط الخام إلى خارج البلاد بالعملة الصعبة وتوريدها لخزينة البنك المركزي.

ونأمل من الحكومة الشرعية أن تركز اهتمامها وتبذل مزيداً من الجهد في سبيل إعادة تصدير النفط والغاز المسال لسد الفجوة الحاصلة بين الصادر والوارد من العملة الأجنبية، كما أننا نثمن جهود التحالف العربي بقيادة المملكة ووقوف الأشقاء في المملكة العربية السعودية مع الشعب اليمني، فإننا كذلك نأمل أن تعجل بإجراءات وضع الوديعة القادمة قبل انتهاء الوديعة السابقة في البنك حتى لا ينهار الريال اليمني، ويؤثر سلبا على حياة المواطن الذي يعاني الفقر وانتشار الأمراض.

العملة الوطنية تُصارع الانقلاب



علي الربيعي

كثيرون هم ضحايا عربدة المليشيا السلالية الإمامية في اليمن؛ حيث لا صوت يعلو فوق صوت الاستبداد والهمجية التي لا تجيد غيرها عصابة الحكم الكهنوتي في صنعاء وما جاورها شمالا وجنوبا، ومن بين ضحايا تلكم العربدة هي العملة الوطنية المتبقي الوحيد من عصب الاقتصاد الوطني بعد أن خسر اليمن كل مصادره الإيرادية بفعل ما يقوم به الانقلابيون.

بعد الهجمة الشرسة التي قامت بها المليشيا الانقلابية على محلات التجار في صنعاء من صيدليات ومعارض الملابس وصوالين الحلاقة، أتى الدور مؤخرا على العملة الوطنية ومحلات الصرافة، حيث قامت بتعميم إلى جميع الصيارفة والتجار بمنع تداول العملة المطبوعة حديثاً، الأمر الذي ضاعف من معاناة المواطنين في عملية نصب مكشوفة الهدف منها هو ضرب العملة وخلق أرضية خصبة يمكن لقيادة المليشيا أن تسترزق من خلالها عن طريق السوق السوداء الخاصة بالمضاربة بالعملة.

إن الحرب الشعواء التي أعلنها الانقلابيون على العملة المطبوعة مؤخرا لا شك أنها تستهدف بالدرجة الأولى قوت المواطن البسيط المغلوب على أمره في المقابل اصبحت مكامن الفساد والاستهداف المتعمد لاقتصاد البلد هو بمثابة الحبل السري الذي يغذي الانقلاب وقياداته الضالة التي لا تعيش إلا بموت الآخرين، ولا تتحرك إلا في طرق الدماء والأوبئة والكوارث.. فلا فقر المواطن يعنيها، ولا يهمها ما يعانيه شعب بأكمله بسبب تمردها وهدمها لكل القيم والأعراف، ولكي لا يفوتها السقوط في وحل الغفلة ها هي اليوم تعلن حربها على المواطن بكل قوتها معتمدة بذلك على صمت المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، فأوغلت في نهب البلد، وصادرت كل مقومات الحياة، وما تشرد المتشردون ونزح النازحون من مدنهم وقراهم إلا وللحوثية وراء ذلك.

إن الضرر البالغ الذي لحق بمختلف قطاعات الشعب ومؤسساته الخدمية نتيجة القرارات الرعناء العديمة المسؤولية التي اتخذتها وتتخذها سلطة الانقلاب في صنعاء لا يمكن على الإطلاق أن يكون محل إدانة فحسب، بل يجب على الجهات المعنية وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية ممثلة بالجيش الوطني لوضع حد للممارسات الهمجية التي ختمها الانقلابيون بحربهم على العملة الوطنية، كما ويجب على كل المؤسسات الاقتصادية أن تحيد تلك القرارات والوقوف بالضد منها، وإفشالها واتخاذ الإجراءات الرادعة بحق كل من يتفاعل معها، وطمأنة الشارع بعدم فاعلية مثل هكذا تصرفات، وأن الدولة اليمنية المتمثلة بالحكومة الشرعية قادرة على تجاوز كل تبعات وعواقب ما تقرره عصابة الانقلاب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تفعيل العمليات العسكرية هي وحدها من تقرر مصير المليشيا وقراراتها الهستيرية.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

26 سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني اليمني

الخميس العدد «1909» 6 جماد أول 1441هـ - الموافق 2 يناير 2020م 26september.yemen@gmail.com

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
http:// www.26sepnews.net
حسابات الموقع على شبكات التواصل الاجتماعي
https://www.facebook.com/26sepnews
https://twitter.com/2626sept
https://t.me/Septnet
26sept@26sepnews.net
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

الذات اليمانية



ثلاثية الحضارة، جيش قوي، هوية جامعة

عقيد/ خالد الفرح *

إن المتأمل في تاريخ الحضارة السبئية الحميرية يجد أنها لم تبلغ ما بلغت إلا حين توفرت لها العوامل الثلاثة، ولذا وصف الله الحضارة اليمنية بقوله تعالى: [وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم]. كما وصفت اليمن ببلاد العرب السعيدة، ولم توصف أي بلاد بهذا الوصف، وقال المؤرخ اليوناني "انما ثيوسيدس": "كان في سبأ كل ما يجلب السعادة لبني آدم".. وقد وصف الجيش اليمني في تلك الحقبة كما في الآية القرآنية: [قالوا نحن أولوا قوة وأولو بأس شديد]. وقال المؤرخ المسعودي وهو يصف الحضارة التي يتمتع بها قوم سبأ: "ولهم من قوة الشوكة واجتماع الكلمة بحيث لا يعاندهم ملك إلا قصموه، ولا جيش جبار إلا هزموه".. ونفهم من هذا أنه كان لسبأ جيش قوي حافظ على تلك الحضارة من أي اعتداء خارجي، إضافة إلى حماية مصالحها التجارية في البر والبحر.

نقوش الحرب

وقد وجدت نقوشاً مسندية على مدخل معبد أوام محرم بلقيس في مأرب، والتي تعتبر مادة خصبة لمعرفة فن الحرب في اليمن القديم، حيث يمكن لنا من معرفة تشكيلات الجيش وفيالقه، وأسلحته، وأساليبه في القتال.. إلخ، فقد كانت الدولة الحميرية وهي تواجه الأخطار المحيطة بها تعمل على تعزيز قوتها العسكرية لتغدو دولة حربية تستطيع الدفاع عن سيادتها ومصالحها، الأمر الذي مكنها من فرض استقرار سياسي واقتصادي في المنطقة برمتها، وفي إطار اهتمامها بتطوير قوتها الدفاعية شيدت الدولة الحميرية الحصون والقلاع لحماية المدن والموانئ البحرية وطرق القوافل، وقد أشار الشاعر امرؤ القيس إلى المصانع والحصون فقال:

ألم يخبرك أن الدهر غول
ختور العهد يلتهم الرجالا
أزال عن المصانع ذو رياش
وقد ملك السهولة والجبالا

والمصنعة تعني القلعة والحصن من معاني اسم مدينة صنعاء، أي: المدينة القوية الحصينة.

وقال شاعر آخر:

ومصنعة بذي ريدان أخرى
اقاموها ببنيان وثيق

الشاهد من هذا أن الجيش اليمني بلغ من القوة بحيث أنه استطاع أن يهزم جيش روما، ففي العام 24 ق.م أمر أغسطس حاكم روما نائبه في مصر "ايليوس جاليوس" أن يقود حملة لاحتلال اليمن، فقاد حملة قوامها عشرة آلاف، كان الهدف من الحملة السيطرة على طرق التجارة التي يحتكرها اليمنيون، ولكن اليمنيين استخدموا في الدفاع عن بلدهم سياسة الأرض المحروقة، فأحرقوا الأخضر واليابس، ورددوا آبار المياه، ونصبوا الكمائن للقوات الغازية، فلقي الجيش الغازي حتفه على أطراف مدينة مارب، وفر من بقي من الجيش الرومي مع قائدهم جاليوس وأعدم في مصر.

ذلك هو ما دونه التاريخ عن الحضارة اليمنية وقوة جيشها، فهل يعيد التاريخ نفسه ويتمكن اليمنيون من بناء جيش قوي يحمي المكاسب والمنجزات، ويستعيد مجد الماضي؟ قال جمال الدين الأفغاني: "لا تاريخ لقوم إذا لم يقم منهم من يحيى رجال تاريخهم فيعمل عملهم، وينسج على منوالهم".

ونحن نستقبل عاماً جديداً، فلنجدد العزم على استكمال بناء مؤسسات الوطن الدفاعية من أجل أن يصدق فينا قول الشاعر:

إنا وإن كرمت أوائلنا
لسنا على الأحساب نتكل
نبني كما كانت أوائلنا تبني
ونفعل مثلما فعلوا

* نائب الناطق الرسمي للقوات المسلحة

حديث الأسبوع



العميد/ علي محمود يامن

دروس من التاريخ المعاصر

استلهام دروس التاريخ وعبر الأحداث عامل مهم وموجه رئيس في التعاطي مع القضايا الراهنة، والاستفادة من أخطاء الماضي لتصويب مسار الحاضر.

أحدثت الشهادة التاريخية التي أدلى بها اللواء محمد علي أحمد، صدى كبيراً في الأوساط السياسية والنخبوية، وانتشارا واسعا في وسائل الإعلام ومواقع التواصل، وردود أفعال القيادات المحسوبة على الرئيس الأسبق علي ناصر محمد، على اشتراطات قيادة الحزب الاشتراكي آنذاك- تيار علي سالم البيض- بضرورة خروج قيادات ما كان يسمى "الزمرة" من شمال اليمن ومغادرتهم صنعاء كشرط لتوقيع اتفاقية الوحدة في 22 مايو 1990م، وكيف تعامل الرئيس السابق علي عبدالله صالح بجدية تجاه قيادات "الزمرة" وصلت حد التهديد المبطن في نقاش ساخن جرى في مقر القيادة العامة في صنعاء مع محمد علي أحمد، قبل يوم من توقيع اتفاقية الوحدة، وقيام الفريق علي محسن، بنزع فتيل الأزمة والمعالجة الحكيمة لتلك اللحظة المشحونة التي وصلت حد إمساك صالح بمقبض مسدسه، بعد رفض محمد علي أحمد تلك الاشتراطات.

قام الفريق علي محسن بتهدئة الموقف، وترتيب أوضاع تلك القيادات في محافظات يمنية بحسب اختيارها وعدم إرسالهم إلى دول أخرى وفقا لتوجيهات الرئيس صالح واشتراطات شريك الوحدة.

من هذا الحدث يمكننا أن نستخلص جملة من المعطيات والدروس ومقارنتها مع ما يناظرها من أحداث اللحظة الزمنية الراهنة، وأخذ العبر في معالجة القضايا الوطنية الشائكة لواقعنا الراهن. وتتمثل في الآتي:

- من أهم أسباب تعثر بناء الدولة واستعادة الدور الحضاري لليمن يتمثل في الممارسة القائمة على الاستفراد بالثروة والسلطة للطرف الحاكم، والتهديد الوجودي لبقية الأطراف.
- إن الطرف المسك بالسلاح وسلطة الأمر الواقع يدعي بأنه وحده هو الشعب، وأن بقية القوى هم إما عملاء أو إرهابيين أو مرتزقة، وما إلى ذلك من الأوصاف.
- إن محاولة إلغاء الآخر والتحايل على الاتفاقات والعهود والمواثيق ما هي إلا تأجيل لدورات صراع أكثر دموية وأفدح في النتائج الكارثية على الوطن.
- إن تجارب الصراع التاريخي بين القوى والأحزاب وحتى في إطار الحزب الواحد كموجات الصراعات للحزب الاشتراكي لا تعطي ثباتا تاريخيا لأي طرف في الإمساك بزمام السلطة والتفرد لفترات طويلة بالسلطة والنفوذ.
- ادعاء الشمولية والتمثيل الكامل للشعب، وإقصاء بقية القوى والمكونات هو تصادم مع سنن الله في الكون، ونسف أي جهود لتوحيد المجتمع نحو الأهداف النبيلة.

اليمن بحاجة إلى أن تأخذ العبر من دروس الماضي، وأن يستوعب الجميع أنه لم يعد من الممكن أو المقبول الاستفراد والاستحواذ والتملك للدولة والشعب، وأن المسار الاتحادي بأقاليمه الستة هو الحل الأمثل لليمن في اللحظة التاريخية الفارقة التي تمر بها البلاد والمشروع الجامع لكل اليمنيين.

جناية الحوثي على اقتصاد اليمن



- استنزاف 3 مليارات دولار خلال العام 2015م فقط، ثم 700 مليون دولار في سبتمبر 2016م. وهو ما دفع الحكومة الشرعية إلى اتخاذ قرار نقل البنك المركزي إلى عدن في ذات الشهر.
- استنزاف كبير وصدمة قوية لبنى الاقتصاد خلال الشهور الأولى فقط، أدت إلى تداعيات جسيمة على مختلف مؤشرات التنمية، وما ترتب عليها من نتائج فاقمت معاناة غالبية السكان. بعض معالم ومؤشرات تلك النكبة!
- أرقام ومؤشرات الاقتصاد الكلي لليمن بين عامي 2013م و2018م من مصادر رسمية.
- الناتج المحلي الإجمالي كان في 2013م (33.2 مليار دولار) وتضاءل إلى (4.4 مليار دولار عام 2018م).
- معدلات التضخم.. ارتفعت من (15% عام 2013م إلى 30% في 2018م).
- المساعدات.. فقد اليمن أكثر من 7 مليار دولار هي مجموع ما تلقته اليمن في 2013-2014 من المانحين توقفت!
- مؤشر الدين الداخلي: سندات وصكوك وأذون خزانة، تستلفها الحكومة دائماً من الداخل، ولذلك يسمى دين داخلي وضرره أكبر من الخارجي؛ لأن الخارجي يمنح سنوات طويل للسداد المقسط، أما الداخلي كل سنة بسنتها، فارتفع الدين الداخلي العام إلى نحو 26 مليار دولار في 2015م بزيادة ثلاثة مليار عن الأعوام التي قبله.
- الاحتياطي في عام 2015م تضاءل الاحتياطي العام للبلاد من العملات الصعبة إلى أقل من مليار دولار! نهب واستهلاك ممنهج لأرصدة المركزي اليمني داخل البلاد وخارجه.
- عطل بشكل كلي موارد مهمة للبلاد، مثل توقف تصدير النفط والغاز، وهما يمثلان 40% من الناتج القومي، كما توقفت المساعدات والمنح والقروض والاستثمار.

* نقلا عن إذاعة الاتحادية إف إم



عبد الهادى العزعزي *

الإعلام والجيش الوطني

تسود حالة من اللامبالاة في تعاطي بعض من وسائل الإعلام المختلفة مع الجيش الوطني اليمني في المناطق الخاضعة للسلطة الشرعية في ظل حالة التحرر شبه الكامل من السيطرة الجغرافية والسياسية لوسائل الإعلام خصوصا القنوات التلفزيونية المرئية ثم يأتي بعدها الإذاعات المسموعة، وأخيراً الإعلام المكتوب الصحفي الصادر عن صحف رسمية ذات صفة اعتيادية.

لكن اليوم نحن أمام حالة من المشاغبة في الإعلام عموما، سواء المسموع أو المرئي أو المكتوب الذى كان مقيداً بمجموعة من القواعد الملزمة لطريقة ممارسة لعمله الإعلامي.

لكن اليوم يمكن لشاب واحد وبواسطة جهاز تلفون أن يتحول إلى جهاز إعلامي متكامل خصوصا في ظل وجود الشبكة الإلكترونية أو الشبكة العنكبوتية اليوم يسهل جدا إيجاد عشرات الصحف الالكترونية التي يمكن أن تخلق يوميا وهى صحف يمكن أن تعمل بالطرق الإعلامية الثلاث المكتوب والمسموع والمرئي وبإمكانيات بسيطة جدا ماديا وبشريا.

في المقابل هذا نجد أن الاعلام العسكري اليمني، لا يزال اقل من المستوى المطلوب بكثير برغم الأهمية القصوى للإعلام العسكري عامة في الظروف العادية لكن اليوم نحن امام ظرف حرب وهى حرب خطرة جدا، حرب تحدي وجود للدولة والوطن، حرب مصيرية بكل المعاني.

لذلك نحتاج إيجاد استراتيجية اعلامية عسكرية متكاملة دقيقة تواكب التطورات المعلوماتية الحادثة ترتكز على إعادة بناء العقيدة العسكرية لأفراد الجيش الوطني تستلهم الهوية الوطنية اليمنية، وتتجاوز حالة التشظي القائم في بعض البنى السياسية اليمني التي تحاول خلق مشاريع صغيرة ما قبل وطنية تختزل في أفرادا أو تختزل في حيزات جغرافية صغيرة من الوطن محاولة خلقة الوطن بالنسبة لها، وهى الأساس الذى يغذى النزعات المولدة للانقلابات والصراعات الداخلية والتي تخلق الحروب الأهلية والدمار، وقد تؤدي في الأغلب إلى ضياع الوطن وتقسيمه.

إن توحيد خطاب التوجيه المعنوي والسياسي للجيش الوطني وتقديمه بصورة عصرية مناسبة لوعي الأفراد والضباط لتحدد بدقة كبيرة المهمة الوطنية الكبيرة الملقاة على عاتق أفراد وضباط الجيش الوطني اليوم في كل بقاع الجمهورية اليمنية براً وبحراً.

أعتقد أنه من أهم الأولويات الملحة اليوم يقتضي الدفع بإمكانيات بشرية ومادية مناسبة تكون أول مهامها تعزيز الإحساس بالهوية الوطنية كجزء من العقيدة القتالية وتعزيز الإحساس بالانتماء للمشروع السياسي للدولة اليمنية التي نقاتل من أجل استعادتها كونها الطريق الصحيح للحفاظ على الوطن اليمني كوطن أولا وعلى النظام الجمهوري كنظام ثانياً وإسقاط الانقلاب المليشاوى وأي انقلابات أخرى تحاول فرض الوصاية على إرادة الشعب اليمني والعمل بكل الوسائل المتاحة وطنيا للحفاظ على وحدة البلد وسلامة أراضيه، واحترام المرجعيات الحاكمة للبلد عموما.

* وكيل وزارة الثقافة

نقابة الصحفيين تدين تحريض هاني بن بريك على الصحفيين في عدن

دانت نقابة الصحفيين اليمنيين التحريض الخطير الذي صدر عن القيادي السلفي ونائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك ضد الصحفيين في عدن.

وقالت النقابة في بلاغ صحفي: "إن النقابة تابعت بأسف بالغ التحريض الخطير الذي صدر عن نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك في فيديو متداول في وسائل التواصل الاجتماعي يحرض فيه على صحفيين في عدن اتهمهم بالعمالة والعمل ضد الوطن".

وأضافت النقابة: "أنها تدرك خطورة مثل هذه التصريحات في ظل الصراعات الحالية والوضع المحتقن الذي تعيشه البلاد". وعبرت عن إدانتها لكل أشكال التحريض ضد الصحفيين، والتعامل معهم كهدف سهل ما يلحق بهم الأذى.

وشددت النقابة على ضرورة حماية الصحافة والصحفيين، وتوفير البيئة الآمنة لممارسة مهنة الصحافة بحرية ومسؤولية.

ودعت كافة الأطراف التوقف عن حملات التحريض ضد الصحفيين الذين تحولوا إلى ضحايا في هذه الحرب التي استهدفت الصحافة بدرجة رئيسية.

الأجهزة الأمنية تعثر على مطبعة صحيفة الجمهورية

تمكن فرع جهاز الأمن السياسي في تعز من العثور على مطبعة تجارية تخص صحيفة الجمهورية بعد ثلاثة أعوام من نهبها.

وقال رئيس فرع جهاز الأمن السياسي العميد عبدالواحد علي سرحان في تصريح صحفي إنهم وجدوا المطبعة الحديثة لصحيفة الجمهورية في أحد الهناجر وسط مدينة تعز.

ولفت العميد سرحان إلى أنهم عثروا على مطبعة الجمهورية بعد حملة تتبع واسعة قام بها جهاز الأمن السياسي بمشاركة بعض المواطنين من أبناء المدينة.

وحضر مندوبو صحيفة الجمهورية (طيب رشاد، زكريا الجرادي، عبدالكريم المقبلي)، للتعرف على المطبعة، وأكدوا بأنها المطبعة المنهوبة التابعة للمؤسسة.

وأكد طيب رشاد سكرتير تحرير صحيفة الجمهورية في منشور على صفحته بالفيس بوك أن هناك اتفاقا بتسليم المطبعة بمحضر رسمي بين المؤسسة ممثلة بمدير مدير المطابع عبدالكريم المقبلي ومدير عام مالية المؤسسة زكريا الجرادي وسكرتير تحرير صحيفة الجمهورية طيب رشاد... والجهات المعنية.

وقبل ثلاثة أعوام تعرضت مؤسسة الجمهورية للصحافة والطباعة والنشر في تعز للنهب والتخريب من قبل مجاميع مسلحة خارجين عن القانون.

الجزائية المتخصصة بعدن تحكم بإعدام متهم في قضية قتل وحبس 3 متهمين بقضيتي مخدرات



ماجد سلطان: حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن على المتهم (ش . ق . أ) بالإعدام حداً رمياً بالرصاص حتى الموت لقتله عمدا وعدواناً معصوم الدم المجني عليه محسن قاسم راجح اليهري اليافعي.

كما حكمت المحكمة بحبس المتهمين (ص . س . ن) 25 سنة و(ن . ع . أ) 5 سنوات، على ذمة قضية حيازة مواد مخدرة، وكذا حبس المتهم (أ . خ . و) 5 سنوات، على ذمة قضية الاتجار بالمخدرات.

قضت المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة المؤقتة عدن، أمس الأربعاء، في جلستها برئاسة رئيس المحكمة القاضي وهيب فضل، بإعدام متهم بقضية قتل وحرابة، وحبس ثلاثة متهمين آخرين بقضيتي مخدرات ما بين 5 سنوات إلى 25 سنة. وجاء في منطوق الحكم بقضية القتل خلال الجلسة بحضور عضو النيابة العامة

اختتام فعاليات وأنشطة مكتب الشباب والرياضة في مأرب للعام 2019م



اختتم مكتب الشباب والرياضة بمحافظة مارب، الاثنين، فعالياته وأنشطته الرياضية والثقافية التي نظمها خلال العام 2019 م وتكريم المبرزين والداعمين.

وفي الحفل الذي اقامه المكتب بالمناسبة، أشادت وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع المرأة نادية عبدالله، بالحراك الشبابي و الرياضي الذي شهدته مدينة مأرب خلال العام 2019م.. معتبرة أن الحراك المتنامي وغير المسبوق يعكس مدى اهتمام السلطة المحلية ومكتب الشباب في المحافظة، بالشباب باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل.. مؤكدة استعداد وزارة الشباب، تقديم مزيد من الدعم للقطاع الرياضي والشبابي في محافظة مأرب ورعاية الفعاليات والأنشطة التي من شأنها الارتقاء بمستوى الشباب وقدراتهم البدنية والذهنية.

من جانبه عبر مدير عام مديرية مدينة مأرب محمد صالح، عن شكره لمكتب الشباب والرياضة على ما بذلوه من جهود كبيرة للاهتمام بالشباب ورعايتهم، واكتشاف قدراتهم وتنمية مواهبهم وتطويرها.



عوض كشميم

اغتالوا (جار الله عمر) والكتلة الوطنية!

من ينتمي إلى مشروع الشهيد جار الله عمر، ويذكر مناقبه ومواقفه وصموده النضالي الوطني يجب أن يدافع عنه، ويتمسك بالكتلة الوطنية التي هندسها أبو قيس وقدم حياته ثمنا من أجلها.

دون ذلك مجرد مزايدات وتسجيل مواقف لا أقل ولا أكثر في سوق الشتات والضياع، وفقدان بوصلة الهوية الوطنية.

منطلقات الشهيد جارالله واضحة البيان والأهداف، لم يؤسس (اللقاء المشترك) بهدف يفضي إلى إسقاط نظام (صالح) ومشروع التوريث فحسب، بل غاياته الوطنية أكبر تؤسس لقيام دولة وطنية مدنية معاصرة تحتكر السلاح تسودها المساواة والعدالة الاجتماعية، ومن يقول غير ذلك يرجع إلى البرنامج السياسي للقاء المشترك.

لقد أفضت وحدة الأداة السياسية للكتلة الوطنية الحديثة والمعاصرة إلى تغيير جذري سياسي منقطع النظير توافقت القوى الوطنية على خوض شراكة وطنية لمشروع التغيير تصدر مشهد التوافق على دعم مرشح وطني مشترك للانتخابات الرئاسية ببرنامج وطني سياسي موحد أجمعت عليه تيارات سياسية ذات منطلقات أيدلوجية متباينة توحدت حول مشروع بناء الدولة، واستمر الانسجام الذي أفضى إلى تهيئة الأرضية وطنيا بثورة 11 فبراير 2011م، تلك المكاسب السياسية لم تتحقق بدون وجود هيئات التنسيق ووحدة الخطاب السياسي والبرنامجي داخل منظومة الكتلة الوطنية.

لماذا تراجع مشروع اللقاء المشترك؟

نحن بحاجة إلى تجربة نقدية وتقييم موضوعي بعيدا عن خطاب المزايدات السياسية المشبعة بمناحية ذاتية ومبررات التبعية.

حاجتنا لموقف وطني خالٍ من الشوائب العالقة اليوم بعد سقوط الدولة والسيطرة على مؤسساتها من قبل مليشيا الحوثي، وبتسهيل من جناح الرئيس السابق صالح، هذه الحقيقة التي يحاول يخفيها عرابو السياسة في اليمن حفاظاً على مصالح في الخارج.

الخلود للروح الوطني للشهيد جار الله عمر.. في ذكرى اغتياله الـ17.

تهانينا أبا بسيم

عام جديد ومولود جديد يهل على منزل الزميل/
أحمد شبح
مولوداً أسماه (بسيم)
جعل الله كل ايامه سعادة فألف الف مبروك
المهنئون:
قيادة الدائرة وهيئة تحرير الصحيفة وموقعها «سبتمبر نت»